أقرب المسالك

في ألفية ابن مالك

للشيخ الإمام أبي عبدالله مُحَمَّد جمال الدين بن مالك الأندلوسي

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين

تائليف

العبد الذليل الفقير اليه تعالى

أسم الدين بن مُحَمَّد التنقراني

خادم طلبة العلم

في المعهد الاسلامي تربية السلفية البنتني

جزء ١

مطبعة

تربية السلفية البنتنى

كريسك تنقرانى بنتن

أقرب المسالك

في الفية ابن مالك

للشيخ جمال الدين أبى عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله بن مالك الأندلوسي

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين

تئليف

العبد الذليل الفقير اليه تعالى أسم الدين بن مُحَمَّد التنقراني

خادم طلبة العلم الشريف في المعهد الاسلامى

تربية السلفية البنتنى

مطبعة

المعهد الاسلامى تربية السلفية البنتنى

كريسك تنقرانى بنتن

إسم الكتاب : **أقرب المسالك في الفية ابن مالك**

الفن : **علم النحو والصرف**

المؤلف : **أسم الدين بن مُحَمَّد التنقراني البنتني**

الناشر : **المعهد الإسلامى تربية السلفية البنتنى**

الطبعة : **الأولى**

سنة الطباعة : **٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ**

Pondok Pesantren
TARBIYATUSSALAFIYAH
Jl.Irigasi Kp.Pulo RT.010/003 Talok-Kresek
Tangerang Banten 15620

ترجمة المؤلف

هو العبد الفقير اليه تعالى أسم الدين بن مُحَّد بن الحاج أسمارون وأمه حفصة ولد سنة ١٩٧٥ملادية يوم الإثنين ٥ أبريل بتنقرانى بنتن إندونيسيا ونسبه يبلغ الى الشيخ دولايفى الأصل من سكونى والشيخ فسار أحد من الشيوخ بقرية مسجد جيفائيه تالوك كريسك، ثم هجر مع والده سنة ١٩٨٦ إلى كاروكغاكي من قرى جينقولى ثم اقام بقرية جيفائيه فولو تالوك كريسك تنقرانى بعد تزوجه ببدرية بنت بدرالدين وأقام بها ثم ولدت الأولاد ومنهم أفنان (ولد سنة ٢٠١٣) وأنيق ولفا (ولد٢٠٠١) وأنسة الأفيدة (ولدت ١٩٩٧)

وبعد تمييزه ذهب لتربيته إلى معاليم القرأن فتعلم عليها القرأة والكتابة والقرأن الكريم وسائر العلوم الدينية على المدرسة الدينية ألخيرية تالوك تحت يد الشيوخ فيها، ومنهم الأستاذ حسن بصري و الأستاذ مُحَّد صحيب و الأستاذ أسماني و الأستاذ حسني والأستاذ الحاج بحروزي

ثم تعلم على المدرسة الثناوية ألخيرية ومعهدها تالوك كريسك سنة ١٩٨٩ تحت تربية مؤسسها الكياهي دحلان حفيظ من التلاميذ أأع منور جيلاكو شينجوري والشيخ الكياهي شمسوري بيضاوي بسنترين تيبوإيرنجي الجاوي في أنواع العلوم الدينية , ومنها علم النحو والصرف كالعوامل مندايا والجرومية والعمرطي ونظم المقصود وعلم الفقه والعقائد والتفسير وأما متن البناء وقواعد الإعلال وقراءة القرأن وتجويده أخذ من الكياهي سفرالدين بن الحاج معمون حتى يبلغ إلى مدرسة العالية

ثم رحل إلى سكوني سنة ١٩٩٢ لتربيته تحت يد شيخه الشيخ العالم الكياهي مفطى أسناوي خادم طلبة العلم بمعهد الاسلامى السلفى دارالحكمة الشيخ جلي ولونى وأخذه على أنواع العلوم ومع تربيته على المدرسة العالية ألخيرية بكندانى كدى كريسك تحت يد مؤسسها الشيخ الكياهي منصور وأساتيذها منهم الكياهي محفوظ الجمفكي كريسك وكياهي خطيب كريسك وكياهي نعيم وكياهي مُحَمَّد عيسى وكياهي شريف الدين الى تمام العالية وفي سنة ١٩٩٧ تعلم تحت يد الشيخ الكياهى خير الدين بن الحاج مركشيه السلوكاني الكريسكي في اللغة والعقائد والفقه والتفسير والحديث والنحو والصرف على ألفية ابن مالك وأخذ من شيخه الكياهي شوحاري جيرومفاك على إعانة الطالبين والبخاري وبغية وتفسير ونفعنا بهم بعلومهم

وسنة ٢٠١٦ ملادية مؤسس على المعهد الاسلامى تربية السلفية البنتنى في قريته وخادم طلبة العلم الشريف فيه

المراجع

أخذ هذه التقريرات على الكتب المذكورة وهي :

١ تسهيل المسالك في الفية ابن مالك للشيخ ابى الفضل بن عبد الشكور السينوري التوباني

٢ تسهيل السالك في ترجمة الفية ابن مالك للشيخ مُحَمَّد أنيق بن مُحَمَّدون الفاكيسي التايوي الفاتي الجاوى

٣ سلم التسهيل في ترجمة الفية ابن مالك للشيخ عبد الرحمن خضري التيكالرجا المكيلانيي

٤ اوضح المسالك الى الفية ابن مالك للشيخ ابي مُحَمَّد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام الانصاري

٥ تمرين الطلاب في صناعة الاعراب الفية ابن مالك للشيخ خالد بن عبدالله الازهري

٦ نتائج الفكر في النحو للشيخ ابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي

٧ شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك للشيخ بهاءالدين عبدالله ابن عقيل

٨ فتح الفية ابن مالك في النحو للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني

٩ حاشية الخضري على ابن عقيل

١٠ تقريرات الفية ابن مالك لاحمد حندرى المعهد الاسلامى نور المختار تيلوك اڮوع سيئنجورسيلاتان

١١ تسهيل المسالك في تصوير مراد نظم الفية ابن مالك للحاج إقبال أمين مهيمين المعهد دارالنظام الإسلامى جيساروا بكور

١٢ تقريرات الفية المعهد الوردياني سوكابومى

الإهتداء

إلى أبي وأمي وأولادي ومن حقوق الواجبة علي ومشايخي مربيي غفرالله لهم

وكانوا بأعمالهم وافعالهم وعلومهم ان الله سميع عليم بصير بما تعملون

تنبيه

يائيهاالإخوان إن كانت هذه الكتابة غلطا من الكلمة أو نقصا من الحروف وغيرها فاصلحوا إليها لان الإنسان لايخلو عن الخطاء والنسيان

واني كنت لست أهلا لتلك المرتبة الشريفة

الحقير الفقير إليه تعالى

أسم الدين بن مُحَمَّد التنقراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمورالدنيا والدين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمّد أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد : فيقول العبد الفقير اليه تعالى أسم الدين ابن محمّد التنقراني : هذه تقريرات على ألفية ابن مالك للشيخ الإمام العالم العلامة العارف بالله جمال الدين أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن مالك الأندلوسي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين ،سميتها بأقرب المسالك في ألفية بن مالك نفع الله بها كما نفع بأصلها إن كنت لست أهلا لتلك المرتبة الشريفة ،فأؤلفها مستعينا بعون الله تعالى وتوفيقه ،والله أسئل أن ينفع بها كل قارئها وسامعها ،وإن كان فيها من الصواب فمنسوب إلى الله تعالى وإن كان من خطاء فمن ذهني الكليل، فالرجاء ممن أطلع عليها أن يصلحها بقلب سليم ،وأن يجعلها عملا صالحا لي ، وأرجو أن تكون خالصة مخلصة لربنا المالك للعالمين ،ويغفر لذنوبي ووالدي وأهل بيتي ومشايخي وتلاميذي خاصة والطالبين والمسلمين والمسلمات عامة في الدين والدنيا والأخرة أمين ، والله أسائل الهداية الى سلوك هذا الطريق وهو حسبى ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بجاه سيدنا ومولانا محمّد وأله وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين

كريسك ١٧ رمضان ١٤٤٤ الهجرة النبوية

راجى عفو ربه الغفار

الفقير اليه تعالى أسم الدين بن محمّد التنقراني

قال الإمام الغزالى في الرسالة اللدنية : ومن أراد أن يتكلم في تفسير وتأويل الأخبار ويصيب في كلامه فيجب عليه أولا تحصيل علم اللغة والتبحر في فن النحو والرسوخ في ميدان الإعراب والتصرف في أصناف التصريف فإن علم اللغة سلم ومرقاة إلى جميع العلوم ومن لم يعلم اللغة فلا سبيل له إلى تحصيل

وقال الإمام جلال الدين السيوطي في شرح الفيته : وقد اتفقوا أن علم النحو محتاج اليه في كل فن من فنون العلم لا سيما التفسير والحديث فإنه لا يجوز لاحد أن يتكلم في كتاب الله حتى يكون عالما بالعربية لأن القرأن عربي ولا تفهم مقاصده إلا بمعرفة قواعد العربية وكذا الحديث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مباديء العشرة

ينبغي لكل شارع في فن من الفنون لا سيما علم النحو وغيره أن يتكلم ويبحث في أوله على البسملة ولو بطرف من الكلام يناسب على ذلك الفن المشروع فيه لوفاء وقضاء حقين ؛ حق البسملة على الفن وحق الفن المشروع فيه ،ولأن لايعد قصورا أو تقصيرا ولتعود بركة البسملة على المؤلف وتئليفه أي كتابه أي أن لايترك شارع الكلام عليها رئسا لتعود بركتها على المؤلف وعلى التئليف وعلى المستغلين منه وحق الفن المشروع فيه ان يتصوره بمعرفة مباديه العشرة المنظومة في قول بعضهم من بحر الرجز

إن مبادى كل فن عشرة # ألحد والموضوع ثم ثمرة

وفضله ونسبة والواضع # والاسم الاستمداد حكم الشارع

مسائل والبعض بالبعض اكتفى # ومن درى الجميع حاز الشرفا

مباديء علم النحو

هذه تسمى بمقدمة العلم وهي مقدمة في علم النحو

١	فحده	علم يعرف بقواعده يعرف بها احكام الكلمة العربية حال تركيبها من الاعراب او علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلمة اعرابا وبناء
٢	وموضوعه	الكلمة العربية من حيث البحث عن احوالها
٣	وثمرته	صون اللسان من الخطاء في الكلام والاستعانة به على فهم كلام الله وكلام رسوله ﷺ
٤	ونسبته	الى غيره من العلوم التباين
٥	وفضله	فوقنه على سائر العلوم با لنسبة والاعتبار لقول بعض العلماء الصرف ام العلوم والنحو ابوها
٦	واضعه	ابو الاسود الدؤالي بامر امير المؤمنين سيدنا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
٧	واسمه	علم النحو ووعلم العربية وقيل علم الالة
٨	واستمداده	من كلام العرب الفصحاء ومن القرآن والحديث
٩	وحكم الشري	الوجوب الكفاءي على كل ناحية والعيني على قارئ القرآن والحديث وكتب العلماء المتقدمين والمتئاخرين
١٠	ومسائله	قواعده نحو كقول المصنف ورفعوا مبتدا بالابتدا # ....

والمقدمة اصطلاحا نوعان : مقدمة الكتاب ومقدمة العلم

فاما مقدمة الكتاب اسم لجملة من كلام المصنف قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع فيه ومقدمة العلم عبارة عن تعريف ذلك العلم وموضوعه وغيرهما من المبادى العشرة ونحن الأن شارعون فى علم النحو : فينبغى علينا ان نعرف ونتصور تعريف علم النحو لغة واصطلاحا

فالنحو لغة نحو من مصدر ثلاثي المجرد من باب الأول فعل معتل اللام من نحا ينحو نحوا كغزا يغزوا غزوا ومعانه ستة : وهى :

١. نحو بمعنى قصد : نحو نحا زيد الى مكة اي قصد

٢. نحو بمعنى مثل : نحو قولك اى مثل قولك

٣. نحو بمعنى الجهة : قصد زيد الى نحو بنتن اي جهة بنتن

٤. نحو بمعنى المقدار : تعلمت نحو سنة اي مقدار سنة

٥. نحو بمعنى قسم : الاسم نحو من انحاء الكلمة

٦. نحو بمعنى بعض : خذ نحو المال اي بعض المال

واصطلاحا : علم يعرف به أحوال الكلمات العربية إعرابا وبناء ومايتعلق بذلك

مباديء علم الصرف

١	فحده	علم يبحث فيه عن ابنية الكلمة وبما يعرض لها من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وإدغام
٢	وموضوعه	الكلمة العربية من حيث يعرض لها الأحوال
٣	وثمرته	صون اللسان عن الخطاء في الكلام والإستعانة به على فهم كلام الله وكلام رسوله
٤	ونسبته	إلى غيره ألتباين
٥	وفضله	فوقنه على سائر العلوم بالنسبة والإعتبار لقول بعض العلماء : الصرف أم العلوم والنحو أبوها
٦	واضعه	سيدنا معاذ بن مسلم الهرآء وقيل سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
٧	واسمه	علم الصرف وعلم العربية أو علم التصريف
٨	وواستمداده	من كلام العرب الفصحاء ومن القرأن والحديث
٩	وحكمه	الوجوب الكفائي على كل ناحية والعيني على قرئ القرأن والحديث وكتب العلماء
١٠	ومسائله	قواعده إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء

إعراب البسملة

إبتداء الإمام الشيخ العلامة محمد بن مالك الأندلوسي كتابه بالبسملة إقتداء بالكتاب العزيز ترتيبا لا نزولا ،لان ترتيبه الذى رائيناه وقرأناه مفتتح بالبسملة ، وأما أول نزوله هو العلق , وعملا بما جاء عن النبي ﷺ كل أمر ذي بال لا يبداء فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع وفي رواية فهو أجدم وفي رواية فهو أبتر رواه الخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا، والمراد بالأقطع والأجدم والأبتر ناقص الخير وقليل البركة وإن تم كل أمر حسيا

كما قال رسول لله ﷺ كان جبريل إذا جآئني بالوحي أول ما يلقي علي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **(رواه الدارقطني)**

قوله بسم جار ومجرور متعلق بمحذوف أي بفعل عام أو خاص وباسم عام او خاص قدره البصريون إبتدئ وهو إسم عام وتائليفى وهو إسم خاص وكلا منهما إما مقدم وإما مؤخر كما يلي

اسم عام مقدم ابتدئ بسم الله

اسم عام مؤخر بسم الله ابتدئ

اسم خاص مقدم تئاليفى بسم الله

اسم خاص مؤخر بسم الله تئاليفى

وقدره الكوفيون أبتدئ وهو فعل عام وأؤلف وهو فعل خاص و جازهما إما مقدم وإما مؤخر كما يلي :

فعل عام مقدم أبتدئ بسم الله

فعل عام مؤخر بسم الله أبتدئ

فعل خاص مقدم أؤلف بسم الله

فعل خاص مؤخر بسم الله أؤلف

وأحسن تقديره أي محذوف بفعل خاص مؤخر لأن تقديم المعمول على أخر عامله يفيد القصر وعند الكوفيين متعلق بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بالفعل مشهور لأن الأصل في الأعمال أن يكون للأفعال واتفق الكوفيون بفعل خاص لأن كل شخص يضمر في قلبه ما كانت البسملة مبتدأ له نحو أكل وأذبح وأؤلف وغير ذلك كما في الجوهر المكنون

وأدوات القصر إلا إنما # عطف وتقديم كما تقدم

ويجوز متعلق بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بلفظ حاصل وهو خبر المبتدء لتائليفي او خبر المبتداء لإبتدئ مقدما او مؤاخرا كما يلي :

تائليفي حاصل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إبتدائ حاصل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ تائليفي حاصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إبتدائ حاصل

ويجوز متعلق بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حالا عن الفاعل أؤالف أو أبتدئ بلفظ متبركا مقدما أو مؤخرا كما يلي ؛

أؤلف بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ متبركا

أبتدئ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ متبركا

أؤلف متبركا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبتدئ متبركا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فحرف الجر لمعانى أربعة :

حرف الجر أصلية وهي ما يحتاج إلى معنى ومتعلق يتعلق به وهي سبعة مذ ومنذ وواو القسم وتاء القسم وحتى وكي ومتى خاصة أصلية وليس زائدة

وحرف الجر زائدة محضة وزائدة غير محضة؛

فحرف الجر زائدة محضة وهي مالا يحتاج الى معنى ومتعلق كحرف الباء تدخل على المبتداء نحو بحسبك درهم وجر الفاعل نحو كفى بالله وكيلا (الأية) وفي خبر ليس نحو ليس زيد بقائم كما قال المصنف

وبعد ماليس جر البا الخبر # وبعد لا ونفى كان قد يجر

وأما حرف الجر زائدة غير محضة فهي ما لا يحتاج الى معنى ويحتاج الى متعلق وهي تدخل الى مفعول به والفعل المتعد حال تقديم نحو بزيد ضربت ،وتاخير فحرف الجر ان تكون زائدة محضة نحو ضربت بزيد

وحرف الجر شبه كل منهما وهي ما لا يحتاج الى متعلق ويحتاج الى معنى وهي ستة رب وعدا وخلا وحاشا ولعلى ولولا نحو رب رجل كريم لقيته

وحرف الجر جعلها أصلية وزائدة وهي ثمانية من وإلى وعن وعلى وفي والباء واللام والكاف

فالباء في بسم الله إن كان أصلية بمعنى الإلصاق والمراد هنا الإستعانة وهي بمعنى إستقدار بمعنى متبرك

الرحمن الرحيم الصفتان للفظ الجلالة أي نعتان لله

النعت لغة وصف الشيء بما هو فيه واصتلاحا نوعان

نعت حقيقي هي كل نعت رافع للضمير المستتر الرافع الى منعوته

نعت سببي كل نعت رافع للاسم الظاهر المشتمل على الضميرالرجع الى منعوته

ومثال الصفة الحقيقي نحو جاء زيد العاقل والسببي نحو جاء زيد العاقل أبوه

الرحمن الرحيم يجوز القطع لعلته كل نعت إذا كان منعوته متضحا بدونه جاز فيه الإتباع والقطع كما قال المصنف :

واقطع أواتبع إن يكن معينا # بدونها أوبعضها اقطع معلنا

برفع النعتان اي الرحمن الرحيم خبر المبتداء المحذوف تقديره هو

وجاز النصب مفعول به عن الفعل والفاعل المحذوف تقدره أعني او أمدح كما قال المصنف :

وارفع او انصب إن قطعت مضمرا # مبتداء أوناصبا لن يظهرا

فاسم مضاف واللفظ الجلالة مضاف إليه

فالإضافة لغة الإسناد واصتلاحا نسبة تقيدية بين الإسمين اي مضاف ومضاف إليه تقتضى الجوار ثانيهما أي مضاف إليه أبدا

فالألف واللام في الرحمن الرحيم ال للكمال وهي كل الألف واللام تدخل في الجلالة أي إسم الله وصفته

وقال سيبويه في اسم ذي الجلال # والألف الأسماء تجىء ال للكمال

وجاز تكرارهما أي برفع ونصب الرحمن الرحيم أو بجر وجملة التركيب هي تسعة

صفة الأول وصفة الثانى أي مجرور الأول مجرور الثانى

صفة الأول وقطع الثانى اي مجرور الأول مرفوع الثانى

صفة الأول وقطع الثانى اي مجرور الأول منصوب الثانى

قطع الأول وصفة الثانى اي مرفوع الأول مجرور الثانى

قطع الأول وقطع الثانى اي مرفوع الأول مرفوع الثانى

قطع الأول وقطع الثانى اي مرفوع الأول منصوب الثانى

قطع الأول وقطع الثانى اي منصوب الأول مجرور الثانى

قطع الأول وقطع الثانى اي منصوب الأول مرفوع الثانى

قطع الأول وقطع الثانى اي منصوب الأول منصوب الثانى

ويمتنع من هذه التسع إثنتان : جرالرحيم بعد نصب الرحمن وجر الرحيم بعد رفع الرحمن

فالحاصل تركيب البسملة التسعة إجتمعت مع متعلقها بفعل خاص وعام ثم بإسم خاص وعام بثمانية وعشرين تركيبا وهي :

١	أؤلف بسم الله الرحمن الرحيم	٢	بسم الله الرحمن الرحيم أؤلف
٣	أؤلف متبركا بسم الله الرحمن الرحيم	٤	بسم الله الرحمن الرحيم أؤلف متبركا
٥	تائليفي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل	٦	بسم الله الرحمن الرحيم تائليفي حاصل
٧	تائليفي متبركا بسم الله الرحمن الرحيم حاصل	٨	بسم الله الرحمن الرحيم تائليفي متبركا حاصل
٩	تائليفي حاصل بسم الله الرحمن الرحيم	١٠	بسم الله الرحمن الرحيم تائليفي حاصل
١١	أنا مؤلف بسم الله الرحمن الرحيم	١٢	بسم الله الرحمن الرحيم أنا مؤلف
١٣	أنا مؤلف متبركا بسم الله الرحمن الرحيم	١٤	بسم الله الرحمن الرحيم أنا مؤلف متبركا
١٥	أبتدئ بسم الله الرحمن الرحيم	١٦	بسم الله الرحمن الرحيم أبتدئ
١٧	أبتدئ متبركا بسم الله الرحمن الرحيم	١٨	بسم الله الرحمن الرحيم أبتدئ متبركا
١٩	إبتدئ بسم الله الرحمن الرحيم	٢٠	بسم الله الرحمن الرحيم إبتدئ
٢١	إبتدئ متبركا بسم الله الرحمن الرحيم	٢٢	بسم الله الرحمن الرحيم إبتدئ متبركا
٢٣	إبتدئ حاصل بسم الله الرحمن الرحيم	٢٤	بسم الله الرحمن الرحيم إبتدائ حاصل
٢٥	أنا مبتدئ متبركا بسم الله الرحمن الرحيم	٢٦	بسم الله الرحمن الرحيم أنا مبتدئ متبركا
٢٧	أنا مبتدئ بسم الله الرحمن الرحيم	٢٨	بسم الله الرحمن الرحيم أنا مبتدئ

فهذه الصورة المكتوبة من الباء في البسملة حرف جر أصلية فتركيب البسملة من جملة وهي :

٩	*	٢٨	٢٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ جمال الدين ابو عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله بن مالك الأندلوسي رحمه الله تعالى : بسم الله لا بغيره الرحمن أي المنعم بجلائل النعم اي اصولها في الدنيا وفي عبارة اي أصولها كنعمة الوجود بعد العدم والايمان والاسلام والعافية والرزق والعقل والسمع والبصر وغير ذلك ، الرحيم اي المنعم بدقا ئقها اي فروعها كنعمة الجمال وكثرة المال وزيادة الايمان وغير ذلك وفي عبارة معناه الذي يرحم المؤمنين خاصة يوم القيامة وايصال الخير والثواب لهم في الجنة اؤالف هذه المنظومة المسماة بالفية المشتملة على علم النحو والصرف حال كوني مستعينا اى مستقديرا ومتبركا له باسم الله تعالى

هذه ألفية بن مالك تقع في مقدمة واثنين وسبعين بابا وثمانية فصولا كلها في بيتين والف فالمقدمة في سبعة ابيات ذكر فيها إسم الناظم وحمد الله

والصلاة على رسول الله ودعاء الله الإعانة والثناء على الفية والثناء على ابن معطى فقال رحمه الله تعالى

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِك # أَحْمَدُ رَبِّي اللهَ خَيْرَ مَالِكِ

(قوله قال) قال بمعنى يقول عند البينيين يسمى مجازا بالاستعارة التبعية في الفعل , وتقريره : شبه القول الواقع في زمان المستقبل بالقول الواقع في زمان الماضي بجامع تحقق الوقوع في كل , ذكر المشبه به وحذف المشبه واستعير اللفظ الدال على المشبه ثم اشتق من القول الواقع في زمان الماضى بمعنى الواقع في زمان المستقبل, قال بمعنى يقول على سبيل المجاز بالإستعارة التبعية في الفعل بعد جريانها في المصدر

(قوله مُحَّد) إسم المئلف وهو الإمام العالم العلامة العارف بالله ابو عبدالله جمال الدين مُحَّد بن مالك الطائ نسبا الجيانى منشئا الأندلوسي إقليما الدمشقي دارا وإقامة الشافعي مذهبا النحوي ولد رحمه الله تعالى سنة ٦٠٠ هجرة النبوية بجيان مدينة بأندولسى وتوفي سنة ٦٧٢ هجرة

النبوية بدمشقى (قوله هو إبن مالك) جملة المبتدء والخبر (قوله أحمد) فعل مضارع الوقوع الى المتكلم من حمد ثلاثي مجرد في الباب الرابع على وزن فعل يفعل وهو محكيه القول من قال (قوله ربي) مفعول به (قوله الله) عطف البيان من ربي او بدل منه (قوله خير) افعل التفضيل أصله اخيرحذف الهمزة ونقل حركة الهمزة الى بعدها فصارخير بنصب نعت للجلالة (قوله مالك) مضاف اليه

مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطفَى # وآلِهِ المُسْتكْمِلِينَ الشَّرَفَا

(قوله مصليا) ومصليا حال من احمد وصيغته اسم الفاعل من صلى (قوله على النبي) جار ومجرور ونبي اسم الفاعل من نبو بمعنى اعلى الدرجات واصله نبيو قلبت الواو ياء لانه اجتمع بحرفين علتين في كلمة واحدة فصار نبيي وادغمت الياء الؤلى بالياء الثانية فصار نبي (قوله المستكملين الشرفا) والمستكملين نعت لأله والشرفا مفعول المستكملين وال في اله عند البديع يسمى بديع تورية يعنى لفظا له معنيان قريب

وبعيد والمراد ال في اله بمعنى بعيد وتعريفه كل مؤمن ولو كان عاصيا وكان ال متوسطا يعني كل مؤمن تقي في مقام الدعاء

وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ # مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

(قوله واستعين) استعين بمعنى استقدر عند البيانيين يسمى مجازا بالاستعارة التبعية في الفعل وتقريره شبه الإستتقدار بالإستعانة اي طلب القدرة بطلب الإعانة بجامع مطلق الطلب في كل، ذكر المشبه به وهو الإستعانة وحذف المشبه وهو الإستقدار ثم اشتق من الإستعانة بمعنى الإستقدار أستعين بمعنى أستقدر على سبيل المجاز بالإستعارة التصريحية التبعية في الفعل

وجملة استعين معطوف الى جملة احمد ،وعند المعانيين عطف على الجملة الى الجملة تسمى الوصل لان الوصل بين لفظ احمد واستعين موافقة وهما مقول القول من قال (قوله في الفية) وفي فيه بمعنى على مقصود (قوله

مقاصد النحو بها محوية) بها اي فيها اي مجموعة وهو خبر من مقاصد

المفهوم على أن علم النحو قسمان ،قسم مقاصد النحو أعني الكلام المفيد او الجملة وقسم وسيلة النحو أعني الأجزاء من تركيب الكلام منها اسم وفعل وحرف واسم الفعل ومعرب ومبني ومعرفة ونكرة وشرط وجزاء وغير ذلك

تُقَرِّبُ الأَقْصى بِلَفْظٍ مُوجَزِ # وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ

(قوله تقرب الاقصى) اي تقرب البعيد للافهام وموجيز الكلام كثير المعانى وقليل الالفاظ تقرب بمعنى تسهل (قوله وتبسط البذل) اى توسع الغطاء بوعد منجز وتقرب بمعنى تسهل عند البيانيين يسمى مجازا بالاستعارة التبعية في الفعل وتقريره شبه التسهيل بالتقريب بجامع أن كلا سبب لحصول المقصود ذكر المشبه به وحذف المشبه واستعير اللفظ

الدال على المشبه به للمشبه ثم اشتق من التقريب بمعنى التسهيل تقرب بمعنى تسهل على سبيل المجاز بالإستعارة التصريحية التبعية في الفعل الأقصى بمعنى الخفاء يسمى مجازا بالاستعارة التصريحية الأصلية

وَتَقْتَضي رِضاً بِغَيرِ سُخْطِ # فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطِي

(قوله وتقتضى) اي تطلب الفية الرضى من قرائها غير مشوب بالسخط (قوله فائقة) منصوب على الحال من فاعل تقتضى (قوله الفية ابن معطى) مفعول بفائقة وهو الإمام العالم العلامة أبو الحسن ابن معطى ابن عبد النور الزواوي الحنفي ولد سنة ٥٦٤ الهجرة النبوية وتوفى بالقاهرة في ذى القعدة سنة ٦٢٨ الهجرة النبوية

وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلاَ # مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيلا

(قوله وهو) اي ابن معطى بسبق اي متقدم حائز تفضيلا مستوجب اي محقق ثنائي الجميل، هذا قول المصنف موافق القاعدة : الفضل للمتقدم والفضول للمتأخر

واللهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَهْ # لِي وَلَهُ في دَرَجَاتِ الآخِرهْ

(قوله والله يقضي) هذه جملة خبرية لفظا وإنشائية معنى ,لان معناها الدعاء مبالغة في رجاء الإجابة حتى يؤتى بصورة الواقع كأنه قال المصنف أللهم اعط بهبات وافرة لي ولإبني معطى في درجات الأخرة اي في أعلى الجنان ،وفي بعض النسخ قوله :

واللهُ يَقْضِي بِالرضى وَالرحمة # لِي وله ولجميع الأمة

والله اعلم

ثم انتقل الى الباب الأول من ابواب هذه الألفية المباركة، وقد ذكر في سبعة أبيات وهي ثلاث مسائل

الاولى تعريف الكلام والكلمة والقول

والمسئلة الثانية اقسام الكلام

والمسئلة الثالثة العلامات المميزة الأقسام الكلمة، فقال رحمه الله تعالى

الكلام وما يتألف منه

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتئلف الكلام منه، أصله هذا باب شرح الكلام فهذا المبتداء وباب خبره وحذف هذا لأنه معلوم كما قال المصنف

وحذف ما يعلم جائز كما # تقول زيد بعد من عند كما

فتقول باب شرح الكلام فحذف خبره المحذوف اي باب لإنه معلوم أيضا فيقوم مضاف اليه اي شرح مقام المضاف المحذوف اي باب كما قال المصنف :

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا # عَنْهُ فِي الإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا

فصارشرح الكلام وحذف لفظ شرح للاختصار فيقوم مضاف اليه مقام المضاف فصار الكلام وما يتئلف منه اي هذا مبحث الكلام وما يتركب منه

إعلم أن معنى الكلام على خمسة أنواع : الكلام في لغة كل ما افاد او كل ما أفهم الناس وفي الفقه كل ما أبطل الصلاة من حرف مفهم كق او حرفين وان لم يفهما وفي اصول الفقه كل لفظ نزل على مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم اى القرأن بواسطة جبريل عليه السلام المتعبد بتلاوته وفي أصول الدين الكلام القديم القائم بذاته تعالى وفي النحو كل لفظ مفيد فائدة تامة بحيث يحسن سكوت المتكلم والسامع عليها

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه أمران : اللفظ والأفادة ،والمراد بااللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه ، قال المصنف رحمه الله تعالى

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كاسْتَقِمْ # وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ

(قوله كلامنا لفظ مفيد كاستقم) يعنى أن المسمى بالكلام في اصتلاح النحاة هو اللفظ المفيد فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية ,والمفيد ما افاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها لأن اللفظ لا يكون مفيدا إلا اذا كان مركبا ,مثال الكلام سار القطار فسار لفظ والقطار لفظ والجمع بينهما هو التركيب فالمتكلم بهذا اخبر بأن القطار محكوم عليه بالسيرفي الزمان الماضى وذلك الحكم هو الفائدة ,فقد افاد المتكلم بهذا السامع ان السير ثابت للقطار في الزمان الماضى لان السامع حصلت له بذلك , (انظر في تسهيل المسالك للشيخ ابى الفضل ابن عبد الشكور السنورى التوبانى ونفعنا بعلومه في الدارين امين يا رب العالمين)

الكلام عبارة عما اجتمع فيه أمران اللفظ والإفادة, والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف ،والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه وقد تبين في تفسير الكلام من أن شرطه الأفادة وأنه يتئالف من كلمتين

وأقل ما يتئالف الكلام من اسمين كزيد قائم ومن اسم وفعل كقام زيد ومنه استقم فانه مؤلف من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المستتر المخاطب المقدر بانت (أنظر أوضح المسالك للشيخ أبى مُحَمَّد عبدالله جمال الدين ابن يوسف الأنصاري)

وقيل الكلام عند النحاة نسبة الفعل بعد ذكر فاعله نحو قام زيد ونسبة المبتداء بعد ذكر خبره نحو زيد قائم ونسبة الشرط بعد ذكر جوابه نحو ان قام زيد قام عمرو (أنظر سلم التسهيل للشيخ عبد الرحمن خضري المكيلاني الجاوي)

اللفظ المفيد فائدة تامة ،المركب بتركيب إسنادي كقام زيد وزيد جالس كما قال شيخنا الكياهي مُحَمَّد أنيق ابن مُحَمَّدون في كتابه تسهيل السالك في رجمة ألفية ابن مالك

فالنسبة بين الكلام والكلم عموم وخصوص من وجه وهو كون شيئين حيث يجتمعان في مدة واحدة وينفرد كل منهما مدة أخرى فيجتمعان فيما إذا اجتمعت ثلاث كلمات وكان مفيدا نحو قد قام زيد فانه كلم وكلام وينفرد الكلم عن الكلام فيما إذا اجتمعت فيه ثلاث كلمات ولم يكن مفيدا نحو ان قام زيد فانه كلم وليس بكلام وينفرد الكلام عن الكلم فيما اذا تركب من كلمتين وكان مفيدا نحو قام زيد فانه كلام وليس بكلم

(قوله واسم وفعل ثم حرف الكلم) وهذا الشطر فيه تقديم وتائخير وأصله والكلم اسم وفعل وحرف يعنى الكلم اسم جنس جمعي اي اجتمعت الكلمة الثلاثة اسم وفعل وحرف نحو إن قام زيد وهو ليس كلاما وقد

قام زيد وقد قامت الصلاة وهما كلام مع كلم اي قد يكون الكلم كلاما ونحو أبو زيد قائم وهو كلم لأنه جمع الأسماء أو جمع الأفعال كضرب يضرب إضرب

وقال في تعريف الكلمة والقول في هذا البيت

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَوْلُ عَمْ # وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلاَمٌ قَدْ يُؤَمْ

(قوله واحِدُهُ كَلِمَةٌ الخ) وقد تقدم ان الكلم اسم لمجموع ثلاث كلمات ،وبين أن اللفظ المفيد إذا كان واحدا يسمى بالكلمة كزيد ورجل وقام وجلس والكاف وفي،والقول عم. الكلام نحو جلس بكر والكلم نحو ان حضرخالد والكلمة رجل فكل واحد منها يصح ان يقال له قول ،والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو أعم من الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وجه

يعني أن كل ما صدق عليه الكلمة والكلام والكلم يصدق عليه القول

فالنتيجة هي كل كلام قول وكل كلم قول وكل كلمة قول

(قوله وكلمة بها كلام قد يؤم) أصله وكلمة كلام وهو قد يؤم بها اى فيها ،ثم أخبرالمصنف بأن الكلمة قد تستعملها العرب بمعنى الكلام نحو لا إله إلا الله وهي تسمى كلمة التوحيد، وقد تقصد الكلام عند النحاة وتطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو قوله تعالى كلا أنها كلمة (المؤمنون ١٠٠) وذلك كثير لا قليل.

وقال في العلامات المميزة للاسم

بالجَرِّ وَالْتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ # وَمُسْنَدٍ لِلاِسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

(قوله بالجر الخ) وأصل هذاالبيت للإسم تمييز عن الفعل والحرف حصل بالجر والتنوين والنداء وال ومسند : يعني أن الإسم ميز عن الفعل والحرف بخمسة علامات الأولى الجر بحرف الجر نحو زيد في الدار،والجر بالاضافة نحو غلام زيد،والجر بالتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل ،والثانية التنوين كزيد ورجل،والثالثة النداء نحو يا

زيد،والرابعة الألف واللام نحو الرجل والخامسة المسند اي مسند اليه اى المبتداء نحو زيد قائم

وإذا عرفت علامات الإسم على سبيل الإجمال فخذ بيانها بالتفصيل

العلامة الأولى الجر وهو تغيير حال أخر الكلمة بسبب عامل داخل عليها وعلامته اي الجر الكسرة وما ناب عنها اي عن الكسرة سواء كان ذلك العامل حرفا أم إضافة أم تبعية وقد اجتمعن في البسملة اى واقسام الخفض ، الأول الخفض بحرف الجر والثانى الخفض بالإضافة والثالث الخفض بالتوابع , فكل كلمة مجرورة اسم ،وان الفعل والحرف لا يجوز ان يجرا إلا على سبيل إرادة اللفظ.

العلامة الثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق أخر الاسم لفظا لا خطا وأنواع التنوين أربعة اى أقسام التنوين علامات للإسم خاصة :

أحدها تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة نحو كتنوين زيد ورجل طير وفائدته الدلالة على خفة الإسم وتمكنه في باب الإسمية بكونه لم يشبه الحرف فمبنى , وإن كان معتل الأخر غير المتصرف كقاض وسار أصلهما قاضي وساري فقاض أصله قاضي حذفت ضمة الياء لاثتقالها عليها فصار قاضين ثم حذفت الياء دفعا لالتقاء الساكنين هما الياء الساكنة والتنوين فصار قاض

والثانى تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير اي اللاحق ببعض الأسماء المبنيات للفرق بين معرفته ونكرته نحو سيبويه فانه إذا أريد به الرجل المعروف وهو إمام النحاة لم ينون وإذا أريد به رجل غير معين نون فنقول جاء سيبويه وسيبويه أخر

والثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق بجمع المؤنث السالم كتنوين مسلمات وهندات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين اي جمع المذكر السالم

والرابع تنوين التعويض اي تنوين العوض فهو أما عوض عن مفرد وعوض عن جملة فالأول هو اللاحق لنحو جوار وغواش فان تنوينهما عوض عن الياء المخذوفة لأن أصل جواري وغواشي وللاحق بكل من نحو قولك كل قائم ،فتنوين كل في هذا المثال عوض عن لفظ مفرد محذوف وهو انسان اي كل انسان قائم وفي قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض(البقرة ٢٥٣) اي على بعضهم ،والثانى هو اللاحق بإذ من نحو حينئذ نحو قوله تعالى وأنتم حينئذ تنظرون (الواقعة ٨٤) اي وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون ، فتنوين إذ في هذه الأية عوض عن جملة محذوفة وهي بلغت الروح الحلقوم

وهذه الأربعة مختصة بالإسم ،وزاد علماء النحاة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافى المطلقة وهي الفاظ موضوعها في أخر الشعرإ اى التى أخرها حرف مده كقول الشاعر من بحر الوافر :

أقلي اللوم عاذل والعتابن # وقولي إن أصبت لقد أصابن

العتابن أصله العتابا ،وأصابن أصله أصابا

العلامة الثالثة النداء وهو طلب الإقبال بأحد حروف النداء وهي يا وأخواتها واللفظ الذى دخلت عليه يا وأخواتها يسمى منادى, فكل لفظ يصح أن ينادى بيا وأخواتها فهو إسم نحو زيد وسعيد وطلحة تقول يازيد وياسعيد وياطلحة، وكل من زيد وسعيد وطلحة اسم لدخول يا عليه

العلامة الرابعة ال فكل لفظ دخل عليه ال فهو اسم نحو رجل ومسجد وجد جد تقول جاء الرجل والمسجد النظيف وصرالجد جد فكل من رجل ومسجد وجد جد اسم لدخول ال عليه

العلامة الخامسة المسند فكل لفظ له مسند فهو اسم وذلك بان صار مسندا اليه نحو سيارة وطيارة من قولك سارت سيارة والسيارة سائرة وطارت طيارة والطيارة طائرة فكل من سيارة وطيارة في هذه الأمثلة إسم لأن كلا له مسند لكونه مسند اليه

فرغ المصنف شرح العلامات من الإسم يتميز الإسم عن الفعل والحرف بخمس

علامات ثم قال في العلامات المميزة الفعل

بتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا افْعَلِي # وَنُونِ أقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

(قوله بتا فعلت وأتت ويا افعلي الخ) أصله فعل ينجلى بتاء فعلت واتت وياء افعلي ونون اقبلن اي ينجلي الفعل باربع علامات : وقيل بعلامات الخمسة منها مذكورة في هذا البيت ،والواحدة منها سياءتي ذكرها في قوله فعل مضارع الخ ،وتلك العلامات الخمس هي تاء فعلت وتاء أتت وياء إفعلي ونون أقبلن ولم فإذا عرفتها على سبيل الإجمال فاعرف بيانها على سبيل التفصيل

العلامة الاولى تاء الفاعل للمتكلم كقمت او للمخاطب كتباركت ,فالتاء فعلت المراد بها تاء الفاعل سواء كانت مفتوحة كتاء نصرت او مضمومة نحو نصرت او مكسورة نحو نصرت فكل لفظ تلحقه هذه التاء او يصح لحقوها به فهو فعل

والعلامة الثانية تاء التائنيث الساكنة كقامت وقعدت ،فاما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة ،والمراد بها تاء التئانيث الساكنة اى التاء التى تلحق الفعل للدلالة على ان فاعله

مؤنث فكل لفظ تلحقه هذه التاء او يصح لحوقها به فهو فعل نحو الفاظ المقدمة ذكرها فهي افعال اذ تقول نصرت وضربت وفتحت وقامت وجلست

والعلامة الثالثة ياء افعلي والمراد بها ياء التي هي ضمير المؤنث المخطبة ،فكل لفظ تلحقه هذه الياء او يصح لحوقها به فهو فعل نحو انصر واضرب وافتح واجلس وقم واستيقظ ،فهذه الالفظ افعال لصحة لحوق هذه الياء بها تقول أنصرى واضربى وافتحى واجلسى واستيقظى

العلامة الرابعة نون اقبلن والمراد بها نون التوكيد سواء كانت ثقيلة او خفيفة،فكل لفظ تلحقه هذه النون او يصح لحوقها به فهو فعل نحو ينصر ويضرب وانصر واضرب فهذه الالفاظ افعال لصحة لحوق هذه النون بها تقول ينصرن ويضربن وانصرن واضربن

العلامة الخامسة لم فكل لفظ يدخل عليه لم او يصح دخوله عليه فهو فعل نحو ينصر ويضرب وياكل ويشرب وينام فهذه الالفظ افعال لصحة دخول لم عليها تقول لم ينصر ولم يضرب ولم ياكل ولم يشرب ولم ينم.

١) تاء ضمير متحرك محل رفع او تاء الفاعل	نحو فعلت او جلست يا زيد
٢) تاء تائنيث ساكنة	نحو اتت او هند قامت
٣) ياء ضمير مؤنث مخاطبة	نحو افعلي او اذهبي يا هند
٤) نون توكيد ثقيلة او خفيفة	نحو اقبلن او اقبلن او انصرن يا زيد

وقال في العلامات المميزة للحرف

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ # فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ

(قوله سواهما الحرف كهل وفي ولم) ,ويعرف الحروف ان تجعل من علامات الاسم والفعل فالحرف مختص بالافعال كلم نحو لم يقم زيد ولم يضرب زيد ومختص بالاسماء كفي نحو زيد في الدار وغير مختص كهل نحو هل قام زيد؟ وهل زيد قائم ؟ وهل زيد أخوك ؟ وهل تقوم ؟

وقد اشير بهذه المثل الى انواع الحروف فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال فلا يعمل شيئا كهل تقول هل زيد اخوك ؟ وهل تقوم ؟

ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كفي نحو قوله تعالى وفي الارض ايات (الذاريات ٢٠) وفي السماء رزقكم (الذاريات ٢٢) ومنها ما يختص بالافعال فيعمل فيها كلم في قوله تعالى لم يلد ولم يولد (الاخلاص٣)

اي والحرف مشترك بين الاسم والفعل نحو هل وفي الاسم كهل زيد قائم وفي الفعل كهل قام زيد ومختص في الاسم كفي نحو زيد في الدار ومختص في الفعل كلم نحو لم يضرب زيد في قول المصنف فعل مضارع يلي لم كيشم اي لم يشم. وان الفعل ثلاثة انواع احدها المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم نحو لم يقم ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لا ضمها والافصح في الماضى شممت بكسر الميم لا فتحها والثانى الماضى والثالث الامر وقال في العلامات المميزة للفعل الماضى والمضارع والامر(فعل مضارع يلى لم كيشم)

(قوله يشم) هذا فعل مضارع من قولهم شممت الطيب اشمه عن الافصح

وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ وَسِمْ # بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

(قوله وماضي الافعال بالتا مز) اي ومز افعال المضي بالتاء يعنى ان الماضي يمتز عن المضارع والامر بالتاء سواء كانت تاء الفاعل او تاء التائنيث الساكنة فكل فعل لحقت به هذه التاء فهو فعل ماض نحو ضرب دخل وخرج وسار تقول ضربت هند دخلت وخرجت وسرت

(قوله وسم بالنون فعل الأمر إن فهم معنى الأمر) وأن فعل الأمر يمتز عن الماضى والمضارع بنون التوكيد يدل على معنى الأمر نحو إضربن إضربن

وَالْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلْ # فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ

(قوله والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم) اي اذا وجدت لفظا دل على معنى الامر وهو طلب الفعل ولم يصح لحوق النون به فليس ذلك فعل الامر بل هو اسم يسمى اسم الفعل لأمر نحو (صه وحيهل) فان صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل لا يقبلان النون اي ثقيلة وخفيفة اذ لا يقال صهن وحيهلن فليسا بفعل الأمر بل هما اسما فعل الامر بخلاف أسكت وأقبل فانهما فعلا الامر لقبولهما النون إذ يجوز ان يقال أسكتن وأقبلن

وان دلت كلمة على الامر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال بمعنى أنزل ودراك بمعنى ادرك نحو دراك زيدا اي أدرك زيدا

(فصل في علامات الاسم) يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات :

احداها الجر نحو عجبت من ان قمت والمراد به الكسرة التى يحدثها عامل الجر،سواء كان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعن في البسملة

الثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا نحو زيد

الثالثة النداء المراد كون الكلمة مناداة نحو يأيها الرجل

الرابعة ال غير الموصولة كالفرس والغلام

الخامسة الاسناد اليه وهو ان ينسب اليه ما تحصل به الفائدة وذلك كما في تاء قمت وانا في قولك انا مؤمن

(فصل في علامات الفعل)

ينجلى الفعل باربع علامات :

احداها تاء الفاعل متكلما كان كقمت او مخاطبا كتباركت

الثانية تاء التائنيث الساكنة كقامت وقعدت

الثالثة ياء المخاطبة كقومي

الرابعة نون التوكيد شديدة او خفيفة نحو قول تعالى ليسجنن وليكونا (يوسف ٣٢)

(فصل في معرفة الحرف)

ويعرف الحرف في قوله كهل وفي ولم ،وقد اشير بهذه الامثال الى انواع الحروف ،فان منها مالا يختص بالاسماء ولا بالافعال فلا يعمل شيئا كهل تقول هل زيد اخوك ؟ وهل تقوم ؟

ومنها ما يختص بالأسماء فيعمل فيها كفي نحو وفي الأرض أيات (الذاريات ٢٠)

وفي السماء رزقكم (الذاريات ٢٢)

ومنها ما يختص بالافعال فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد (الاخلاص ٣)

(فصل في انواع الفعل)

الفعل ثلاثة انواع :

احدها المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم نحو لم يقم ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لا ضمها والافصح في الماضى شممت بكسر الميم لا فتحها

الثانى الماضى نحو ضرب ونصر ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس او تاء التائنيث الساكنة كنعم وبئس

الثالث الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر نحو قومن وان دلت كلمة على الامر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال بمعنى انزل ودراك بمعنى ادرك وهذا من التمثيل بصه وحيهل.

المعرب والمبني

أما الباب الثانى من ابواب الألفية فهو باب المعرب والمبنى في سبعة وثلاثين بيتا وهو من اطول ابواب الالفية ،واطول منه باب جمع التكسير فبإثنين واربعين بيتا ،واطول منه وهو اطول ابواب الالفية باب الابدال مع فصوله في ثمانية واربعين بيتا ،فهذا الباب باب المعرب والمبنى هو ثالث الأبواب طولا في هذه الالفية وفيه تكلم الشيخ ابن مالك على ست مسائل

الاولى المعرب والمبنى من الاسماء والافعال والحروف

الثانية حركات البناء

الثالثة الاحكام الاعرابية

الرابعة علامات الاعراب الاصلية

الخامسة علامات الاعراب الفرعية وابوابها وهي الاسماء الستة والمثنى وجمع المذكر السالم والمجموع بالالف والتاء وما لا ينصرف والافعال الخمسة

السادسة علامات الاعراب المقدرة وابوابها وهي الاسم المقصور والاسم المنقوص والمضارع المعتل الاخر

هذا الباب معرفة وسيلة النحو وهي للوسائل حكم المقاصد

الإعراب لغة تغيير او إبانة اوانتقال وبيان واصطلاحا قسمان قسم الإعراب اللفظي هو ماجيئ به لبيان مقتضى العامل من حركة او سكون او حروف او حذف , وقسم الاعراب المعنوى هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا

والمبنى لغة مطلق القطع ، واصطلاحا لزوم اواخر الكلم على حالة واحدة لغير عامل او اعتلال

فالمعرب هي الكلمة التى تتغير حال أخرها بسبب العامل الداخل عليها نحو زيد تقول جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد , والمبنى هي الكلمة التى لاتتغير حال اخرها بسبب العامل الداخل عليها نحو سيبويه تقول جاء وسيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه

فقال في اقسام الاسم الى معرب ومبنى

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي # لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

(قوله والاسم منه معرب ومبني) يعنى أن الإسم ينقسم الى القسمين قسم معرب وهو الأصل ويسمى متمكنا نحو زيد وقسم مبنى وهو الفرع ويسمى غير متمكن نحو حيث , ولا تكون الإسم سببا الا لكونه مشابها للحرف بأحد وجوه الشبه الأتى ذكرها.

(قوله لشبه من الحروف مدنى) وانما يبنى الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا وانواع الشبه ثلاثة :

أحدها الشبه الوضعي وضابطه أن يكون الإسم على حرف او حرفين كقمت فإنها شبيهة بنحو باء الجر ولامه وواو العطف وفائه وكنا في قمنا فإنها شبيهة بنحو قد وبل الثانى الشبه المعنوي وضابطه ان يضمن الاسم معنى من معاني الحروف كمتى فائنها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وهي حينئذ شبيهة في المعنى بان الشرطية وتستعمل ايضا استفهاما نحو متى نصر الله (البقرة ٢١٤) وهي حينئذ شبيهة في المعنى بهمزة الإستفهام، نحو هنا فإنها متضمنة لمعنى الإشارة فهنا مستحقة للبناء

الثالث الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل

ثم بين انواع شبه الاسم للحرف التى توجب بنأه فقال

كالشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ جِئْتَنَا # والمَعْنَوِيِّ في مَتَى وَفِي هُنَا

وَكَنِيابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بلا # تَأَثُّرٍ وَكافْتِقَارٍ أُصِّلا

(قوله كالشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ جِئْتَنَا الخ)

يعنى أن وجوه الشبه أربعة :

الأول الشبه الوضعي وهو أن يكون الاسم مشابها للحرف في كونه موضوعا على حرف كالتاء في جئتنا او حرفين كنا في جئتنا

الثانى الشبه المعنوي وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى حقه أن يؤدى بالحروف سواء تضمن معنى حرف موجود كمتى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم فهي مبنية لتضمن معنى الهمزة في الاول ومعنى ان في الثانى وكلاهما حرف موجود او تضمن معنى حرف غير موجود كهنا فانه وضع للاشارة وهي معنى من المعانى

والثالث الشبه الاستعمالى وهو ان يكون الاسم مشابها للحرف في النيابة عن الفعل غير متائثر بالعوامل فهو مثل لعلى فانه حرف نائب عن الترجى

الرابع الشبه الافتقارى وهو ان يكون الاسم مشابها للحرف في الافتقار الى الجملة افتقارا لازما كالذي فانه يفتقر الى الصلة وهي لا يكون الا جملة او شبهها

والحاصل ان الاسماء المبنيات ستة المضمرات والاشارات والموصولات و اسماء الاستفهام واسماء الشرط واسماء الافعال (تسهيل المسالك)

وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو المتصرف كزيد وعمر والى متمكن غير امكن وهو غير المتصرف نحو احمد ومساجد ومصابيح

فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن

(انظر إبن عقيل)

الحاصل كما قال صاحب سلم التسهيل الشبه اربع : شبه وضعي كجئتنا ضمير التاء فيه شبه حرف جر الباء وضعا وضمير نا شبه حرف جر في بعددها, شبه معنوي وهو اثنان شبه معنوى حرفا موجودا كمثال متى الاسفهامية شبه همزة الاستفهامية في

المعنى نحو متى تقوم ؟ شبه اتقوم؟ وشبه معنوى حرفا غير موجود كاسم الاشارة هنا ثبه الاشارة بحرف كما للنفى ولا للنهى وليت للتمنى ولعلى للترجى

شبه نيابة عن الفعل بلا تائثر نحو دراك زيدا في موضع ادرك اي فعل الامر لكنه اي دراك لا عمل له

شبه افتقار اي افتقار لازم كموصول إفتقرا الى الصلة نحو جاء الذى قام ابوه

ثم عرف الاسم المعرب فقال

وَمُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا # مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كأَرْضٍ وَسُمَا

(قوله وَمُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا الخ)

يعنى أن لإسم المعرب هو الذى سلم من مشابهة الحرف بأحد وجوه الشبه المذكورة وذلك نحو ارض وسما ,ومثل له المصنف بمثالين إشارة الى أنه على قسمين معرب بعلامة ظاهرة كأرض ومعرب بعلامة مقدرة كسما

ثم بين المعرب والمبنى من الأفعال فقال

وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا # وَأعْرَبُوا مُضَارِعاً إنْ عَرِيَا

مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ # نُونِ إنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

(قوله وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيّ بُنِيَا)

فعل ماض مبنى على الفتح نحو ضرب وانطلق ما لم يتصل بواو الجمع نحو ضربوا فيضم او بضمير الرفع المتحرك فمبني على السكون نحو ضربت (ابن عقيل)

فعل الامر مبني على ما يجزم به مضارعه مبني السكون ملفوظ نحو اضرب ومقدر نحو رد , مبني على حذف النون نحو أفعلوا أصله أفعلون , مبني على حذف حرف العلة نحو إرم أغز (حاشية الخضرى على ابن عقيل)

يعنى أن الفعل ينقسم الى مبنى ومعرب فالمبنى هو فعل الأمر والفعل الماضى والمعرب هو المضارع

فأما فعل الأمر فمبنى على مايجزم به مضارعه

فان كان مضارعه مجزوما بالسكون بان كان صحيح الأخر ولم يتصل بأخره شيء فهو مبني على السكون نحو أنصر وإضرب وافتح.

وإن كان مضارعه مجزوما بحذف حرف الأخر فهو مبنى على حذف حرف الأخر نحو أغز وإرم وإخش .

وإن كان مضارعه مجزوما بحذف النون فهو مبنى على حذف النون نحو انصرا واضربا وافتحا, واما الفعل الماضى فهو مبنى على الفتح أبدا وفتحه إما ظاهر او مقدر

فالمبنى على الفتح الظاهر نحو نصر وضرب وفتح والمبنى على الفتح المقدر اما للتعذر نحو غزى ورمى او لإستغال المحل بحركة المناسبة نحو نصروا وضربوا وفتحوا او بالسكون العارض لكراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة نحو نصرنا ونصرت ونصرتما الخ وضربنا وضربت وضربتما الخ وفتحنا وفتحت وفتحتما

فالمبنى فعل الأمر ثلاث مبني على السكون وهو فعل الأمر صحيح الأخر نحو اضرب وليس منه الف التثنية وواوالجمع وياء المؤنثة المخاطبة , ومبني على الحذف وهو حذف النون نحو اضربا اضربوا اضربى وحذف حرف العلة وهو فعل الامر معتل الاخر نحو ادع وارم و اخش ومبني على الفتح وهو فعل الامر بنون التوكيد ثقيلة او خفيفة نحو اضربن واضربن

فالمبنى فعل الماضي ثلاث مبني على الفتح نحو ضرب لا يدخل عليه ضمير المتحرك في محل الرفع ومبنى على السكون نحو ضربت فيدخل عليه ضمير المتحرك في محل الرفع ومنبي على الضمة نحو ضربوا ويدخل عليه واو الجمع

(قوله وأعربوا مضارعا الخ)

فالمضارع حكمه المعرب بشرط لا يدخل عليه نون التوكيد المباشرة ونون جمع الإناث نحو يضرب يضربان يضربون يضربان يضربن واذا دخل عليه نون التوكيد المباشرة وهو مبني على الفتح نحو يضربن وبنون جمع الاناث فهو مبني على السكون نحو يضربن

ثم تكلم على بناء الحروف فقال

وَكُلُّ حرفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا # وَالأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أنْ يُسَكَّنَا

(قوله وكل حرف مستحق للبنا) وكل حرف مبني لأنه أخف الحركات نحو كم واضرب واجل

ثم بين ابن مالك حركات البناء فقال والاصل في المبني ان يسكن الى قوله كاين امس حيث والساكن كم

وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وذُو كَسْرٍ وَضَمْ # كَأيْنَ أمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

(قوله ومنه ذو فتح الخ) الكلمة مبني على الفتحة نحو اين وقام وان واما مبني على الكسرة نحو أمس وجير ونزال وأما مبني على الضمة نحو حيث ومنذ وأما مبني على السكون نحو كم واجل واضرب

والحاصل مبني على الكسرة ومبني على الضمة فانهما في الاسم والحرف ومبني على الفتحة ومبني على السكون فانها في الاسم والفعل والحرف

ثم بين الأحكام الإعرابية

وَالْرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرَاباً # لاِسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُلَنْ أهَابَا

(قوله وجعلن الرفع والنصب اعراب لاسم وفعل) نحو لن اهاب، فالاعراب ثلاث رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب مشترك بين الاسماء والافعال نحو زيد يقوم و ان زيدا لن يقوم

والاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا # قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأنْ يَنْجَزِمَا

(قوله والاسم قد خصص بالجر الخ)

فاعراب لجر مختص في الاسم نحو مررت بزيد ، والجزم مختص في الفعل نحو لم يضرب

ثم تكلم على علامات الإعراب الأصلية فذكرها فقال :

فَارْفَعْ بِضَمٍّ وانْصِبَنْ فَتْحاً وَجُرّ # كَسْراً كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرّ

واجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ # يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

(قوله وارفع بواو) فعلامة الاعراب اما الاصلية واما نيابة وعلامة الاعراب في الاصلية الرفع بضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون

(قوله وغير ما ذكر الخ) فالنيابة نحو جاء اخو بنى نمر يعنى واو نيابة عن الضمة وياء نيابة عن الكسرة

ثم بعد ذلك بداء بذكر علامات الاعراب الفرعية فبداء بالباب الاول من ابواب العلامات الفرعية وهو باب الاسماء الستة فقال

وَارْفَعْ بَوَاوٍ وانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ # واجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الأَسْمَا أَصِفْ

(قوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما أصف من الأسماء) فالأسماء الستة يعنى أب أخ حم فم ذو وهن فالرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء نحو جاء أبو زيد رأيت ابا زيد ومررت بابي زيد

يعنى كل واحد من الاسماء الستة وهي أب أخ حم فم ذو وهن إذا كان مرفوعا فعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة نحو جاء اخوك او منصوبا فعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة نحو رأيت أخوك او مجرورا فعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة نحو مررت بأخيك

منْ ذَاكَ ذُو إنْ صُحْبَةً أَبَانَا # وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

(قوله من ذاك) اي أسماء الستة (ذو ان ابان صحبة) اي معنى صاحب ،(والفم حيث بان) الميم منه

(وقوله من ذاك ذو) يعنى كل واحد من لفظ ذو الذى كان بمعنى صاحب ولفظ فم اذا حذفت منه الميم اذا كان مرفوعا فعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة نحو جاء ذومال واذا كان منصوبا فعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة نحو راءيت ذا مال واذا كان مجرورا

فعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة واعلم ان قول المصنف ابان المراد اظهر وقوله بان اي انفصل

ومن الاسماء الستة ذو بشرط بمعنى صاحب نحو جاء ذو مال رايت ذا مال مررت بذي مال اى صاحب مال الا ذو الطاءية يعنى ذو بمعنى الذى وحكمه مبني على السكون في الواو نحو جاء ذو قام راءيت ذو قام مررت بذو قام اى الذى قام

وفم من الاسماء الستة بشرط الميم فيه محذوفة نحو هذا فوك راءيت فاك نظرت الى فيك بالإتمام فإذا قلت هذا فمك رأيت فمك مررت بفمك بالقصر

وإعراب النيابة في نحو (جاء اخو بني نمير) الواو نيابة عن الضمة والياء نيابة عن الكسرة والميم في لفظ فم اذا كانت محذوفة فاعرابه ضمة في الرفع ونصب في الفتحة وجر في الكسرة نحو هذا فمك ورائيت فمك ونظرت الى فمك باعراب النقص

أَبٌ أخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ # والنَّقْصُ فِي هذا الأَخِيرِ أَحْسَنُ

(قوله اب اخ حم كذاك وهن) يعنى إذا كان مرفوعا فعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة نحو جاء أبوك وخوك وحموك وهنوك

وهذا ابو زيد ورأيت ابا زيد ومررت بابي زيد وهذا اخو زيد وراءيت اخا زيد ومررت باخي زيد وهذا حمو فاطمة ورأيت بحمي فاطمة ومررت بحمي فاطمة وهذا هنو زيد ورأيت هنا زيد ونظرت الى هني زيد

(قوله والنقص في هذا الاخير احسن) يعني كإعراب إسم المفرد فيقال هذا هن زيد ورأيت هن زيد نظرت الى هن زيد

وحموها فيه جري على إختصاص الحم بأقارب الزوج فلا يضاف إلا للمؤنث

وإذا كان منصوبا فعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وهناك وإذا كان مجرورا فعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وهنيك

.

وَفِي أبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ # وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

قوله ويندر في اب وتالييه وقصرها اشهر من نقصهن

نحو بالرفع : هذا ابوه واخه وحمها، وبالنصب : ورأيت أبه وأخه وحمها، وبالجر : ومررت بأبه وأجه وحمها

نحو بالرفع : هذا أباه وأخاه وحماها، وبالنصب : ورأيت أباه وأخاه وحماها، وبالجر : ومررت بأباه وأخاه وحماها

الحاصل إن إعراب الاسماء الستة ثلاثة

١	إتمام	رفع بالواو ونصب بالألف وجر بالياء نحو جاء أبوك رأيت أباك مررت بأبيك
٢	نقص	رفع بالضمة ونصب بالفتحة وجر بالكسرة نحو جاء أب زيد هذا هن زيد الخ
٣	قصر	رفع ونصب وجر بالألف نحو هذا أباك الخ

ولفظ أب أخ حم وإعرابها ثلاثة إتمام ونقص وقصر

ولفظ هن وإعرابه إثنان إتمام نحو هذا هنوك ونقص نحو هذا هن زيد

وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لا # لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلاَ

قوله ذا الإعراب أن يضفن لا الخ

الأسماء الستة معرب بالحروف أربعة شرائط:

١	مضاف
٢	مضاف الى ياء المتكلم
٣	مكبر
٤	مفرد

نحو : جاء أخو أبيك ذاعتلاء

وإذا ليس مضافا فإعرابه بالحركة نحو جاء أب رأيت أبا مررت بأب وتصغير نحو جاء أبي زيد رأيت أبي زيد مررت بأبي زيد بحركة المقدرة نحو جاء أبي رأيت أبي مررت بأبي منع من ظهورها إشتغال المحل

ثم ذكر الباب الثانى من أبواب العلامات الفرعية وهو المثنى فقال

بِالأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلا # إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافاً وُصِلاَ

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ و اثْنَتَانِ # كَابْنَيْنِ وَ ابْنَتَينِ يَجْرِيَانِ

(قوله إرفع بالالف المثنى) اي وارفع بالألف كلا (إذا) وصل (بمضمرمضافا)

(كلتا كذاك إثنان وإثنتان كإبنين وإبنتين يجريان)

وتعريف الإسم المثنى هو لفظ دل على اثنين بزيادة في أخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه

نحو : جاء اليدان

نحو : جاء الرجلان كلاهما

نحو : جائت المرأتان كلتاهما

نحو : جاء اثنان وجائت اثنتان

وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الأَلِفْ # جَرًّا وَنَصْباً بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

(قوله وتخلف الياء الالف في جيعها) اي إسم المثنى وملحقه (جرا ونصبا بعد فتح قد الف)

في الجر نحو مررت بالزيدين ومررت بإثنين ،وفي النصب نحو رأيت الزيدين ورأيت اثنين

ثم ذكر الباب الثالث من أبواب العلامات الفرعية وهو جمع المذكر السالم فقال

وَارْفَعْ بِوَاوٍوَبِيَا اجْرُرْو انْصِبِ # سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍوَمُذْنِبِ

(قوله وارفع بواو وانصب واجرر بياء سالم جمع كعامر ومذنب)

برفع نحو جاء العامرون، جاء المذنبون وبنصب نحو رأيت العامرين، رأيت المذنبين وبجر نحو مررت بالعامرين ومررت بالمذنبين

جمع المذكر السالم قسمان :

جامد :

بشرط أن يكون علما لمذكر عاقل : خاليا من تاء التائنيث ومن التركيب نحو عامر فيقال عامرون ، زيد فيقال الزيدون،و علم فخرج رجل فلا يقال رجلون،مذكر فخرج زينب فلا يقال زينبون، وعاقل فخرج لاحق فلا يقال لاحقون (إسم لفرس)، وخاليا من تاء التائنيث فخرج طلحة فلا يقال طلحون، وخاليا من التركيب فخرج سيبويه فلا يقال سيبويهون، وخاليا من الإعراب بحرفين فخرج الزيدان اي علما فلا يقال الزيدانون

صفة :

بشرط أن يكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التائنيث، ليست من باب افعل، فعلاء ولا من باب فعلان، فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو مذنب فيقال مذنبون : صفة فخرج ضرب فلا يقال ضربون، مذكر فخرج حائض فلا يقال حائضون،عاقل فخرج سابق فلا يقال سابقون (صفة لفرس)

وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونَا # وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا

أُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا # وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا

(قوله و شبه ذين) اي عامرون ومذنبون وعشرون (وبابه الحق) اي عشرون به اي جمع المذكر السالم الحق عشرون وبابه كاسم جامد نحو مُحَمَّد مُحَمَّدون واسم صفة كالأفضل الأفضلون

فالرفع نحو : جاء عشرون رجلا والنصب نحو : رأيت عشرين رجلا والجر نحو : مررت بعشرين رجلا

(قوله والأهلون وأولو وعالمون وعليون)

ولفظ أهلون وأولو وعالمون وعليون إذا كانت مرفوعة فعلامة رفعها بالواو ومنصوبا بالياء.

كجمع المذكر السالم نحو جاء أهلون ورأيت أهلين ومررت بأهلين

(وقوله وأرضون شذ)

بالرفع نحو هذه أرضون وبالنصب نحو رأيت أرضين وبالجر نحو نظرت الى أرضين

(وقوله والسنون وبابه وقد يرد ذا الباب مثل حين وهو) اي سنون وبابه بإعراب لفظ حين (عند قوم) اي بعض النحاة (يطرد) برفع نحو هذه سنون وبنصب رأيت سنين وبجر نظرت الى سنين

وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ # ذَا الْبابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْم يَطَّرِدْ

(قوله وقد يرد ذا الباب مثل حين وهو) اي باب السنون في إعرابه كحين (عند قوم ويطرد) اي اللفظ سنون وبابه في جميع حالة الإعراب بحركة ظاهرة على النون كما قال بعض النحاة نحو قول النبي ﷺ اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف

الرفع نحو هذه سنون والنصب نحو رأيت سنين والجر نحو نظرت الى سنين

ثم بعد ذلك بين حركتا النون بجمع المذكر السالم والمثنى فقال

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ # فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

(قوله وفافتح نون مجموع وما إلتحق به وقل من نطق بكسره)

جمع المذكر السالم او ملحقه وجبت النون بالفتحة نحو جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين

والنون بالكسرة قليل نحو قول الشاعر :

عرفنا جعفرا وبني أبيه # و انكرنا زعائف أخرين

ومحل الشاهد في أخرين بكسر النون

وَنُونُ مَاثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ # بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

(قوله ونون ما ثني والملحق به أي ما ثني إستعماوه بعكس ذاك فانتبه)

يعنى إسم تثنية او ملحق بالتثنية وجبت النون بالكسرة وليست بالفتحة

نحو جاء الزيدان واثنان ،رأيت الزيدين واثنان ومررت بالزيدين

وبالفتحة قليل نحو قول الشاعر

على احوذيين استقلت عشية # فما هي الا لمحة وتغيب

محل الشاهد على أحوذيين بفتح النون

ثم ذكر الباب الرابع من أبواب العلامات الفرعية وهو المجموع بالألف والتاء فقال

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا # يُكْسَرُ فِي الجْرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

(قوله وما قد جمع بتا والف يكسر في الجر وفي النصب معا)

إسم قد جمع بألف وتاء يعني جمع المؤنث السالم فالرفع بضمة نحو جاءت المسلمات والنصب والجر بكسرة نحو رأيت مسلمات و مررت بمسلمات

كَذَا أُولاَتُ وَالَّذِي اسْماً قَدْ جُعِلْ# كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضاً قُبِلْ

(قوله أولات كذا والذي قد جعل إسما كاذرعات فيه ذا) اي هذا إعراب الجمع مؤنث السالم أيضا (قبل) الإعراب

فالرفع بضمة نحو جاءت أولات الإحمال وفي الجر والنصب بالكسرة نحو رأيت اؤلات الإحمال مررت باؤلات الإحمال

ثم بين الباب الخامس من أبواب العلامات الفرعية وهو ما لا ينصرف فقال

وَجُرَّبِالْفَتْحَةِ مَالا يَنْصَرِفْ # مَالَمْ يُضَفْ أَوْيَكُ بَعْدَ ألْ رَدِفْ

قوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف الخ

نحو مررت بأحمد

(قوله مَالَمْ يُضَفْ أَوْيَكُ بَعْدَ ألْ رَدِف) اي ال غير منصرف

وإذا ردف مع المضاف و ال فجر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم ومررت بالأحمد

ثم بين الباب السادس من ابواب العلامات الفرعية وهو الأفعال الخمسة ولم يسم هذه الأفعال الخمسة فقال

وَاجْعَلْ لِنَحْوِيَفْعَلاَنِ النُّونَا # رَفْعاً وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا

(قوله واجعل لنحو يفعلان النون الخ)

الأفعال الخمسة علامة الرفع بثبات النون نحو يفعلان تفعلان يفعلون تفعلون تفعلين كلفظ تدعين وتسئلون

وألف التثنية نحو ينصران وبياء المؤنث المخاطبة نحو تنصرين وبواو الجمع نحو تنصرون

وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ # كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ

(قوله وحذفها) اي حذف النون (سمة) اي علامة (للجزم والنصب كلم تكوني لتزومي مظلمة).

الجزم نحو الزيدان ولم تضربا ولم تضربوا ولم تضربي والنصب نحو الزيدان ولن تضربا ولن تضربو ولن تضربي

وَسَمِّ مُعْتَلاًّ مِنَ الأَسْمَاءِ مَا # كالْمُصْطَفى والمُرْتَقِي مَكَارِمَا

(قوله وسم ما معتلا من الأسماء كالمصطفى والمرتقي مكارما)

والاسم المعتل اثنان اسم المقصور وسم المنقوص

فالمقصور هو اسم معرب اخره ألف لازمة بعد حركة الفتحة نحو المصطفى والمنقوص هو أخره ياء لازمة بعد حركة الكسرة نحو المرتقى في قوله رحمه الله تعالى كالمصطفى والمرتقي مكارما

فَالأوَّلُ الإعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا # جَمِيعُهُ وَهْوَ الَّذي قَدْ قُصِرَا

(قوله فالأول الأعراب فيه قدرا) اي إعراب المقصور مقدر

الرفع نحو جاء المصطفى وهذا المصطفى والنصب نحو رأيت المصطفى والجر نحو مررت بالمصطفى

وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ# وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا أيْضاً يُجَرّ

(قوله والثان منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا) اي رفعه (يجر أيضا)

وإعرابه بحركة مقدرة فالرفع نحو جاء القاضى وجاء المرتقي والنصب رأيت القاضي ورأيت المرتقي والجر نحو مررت بالقاضى ومررت بالمرتقي

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ # أوْوَاوٌ أوْيَاءٌ فَمُعْتَلاً عُرِفْ

(قوله واي فعل أخر منه ألف او واو او ياء عرف فمعتلا) اي فسمى معتلا

فمعتل الألف نحو يخشى ومعتل الواو نحو يغزو ويدعو ومعتل الياء نحو يرمي

فَالأَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَالجَزْمِ # وَ أَبْدِ نَصْبَ مَاكَيَدْعُو يَرْمِي

(قوله فانو الألف فيه) اي فعل المعتل (غير الجزم وابد نصب ما كيدعو ويرمي)

وفعل المضارع معتل الالف في حالة رفع بضمة مقدرة نحو يخشى وفي النصب بفتحة مقدرة نحو لن يخشى

فعل مضارع معتل الواو او معتل الياء إذا كان منصوبا فعلامة نصبه وجب المظهر نحو لن يدعو ولن يرمي

وَالرَّفْعَ فِيهِمَا انْوِوَاحْذِفْ جَازِماً # ثَلاثَهُنَّ تَقْض حُكْماً لازِماً

(قوله وانو الرفع) اي كائن في الفعل المعتل حرف اخره الألف والياء (واحذف ثلاثهن) اي حرف العلة الثلاثة (جازما تقض حكما لازما)

وعلامة رفعه ضمة مقدرة نحو يدعو ويرمي

(وقوله واحذف جازما) يعني معتل الألف نحو لم يخش ومعتل الواو نحو لم يدع ومعتل الياء نحو لم يرم

النكرة والمعرفة

اما الباب الثالث من ابواب الألفية فهو باب النكرة والمعرفة في عشرين بيتا وذكر فيه ست مسائل اي أن الإسم بإعتبار معناه ينقسم الى قسمين نكرة ومعرفة

فالنكرة هو إسم دل على فرد منتشر اي على واحد غير معين نحو رجل

والمعرفة هو الإسم الدال على شئى معين نحو زيد

وبداء المصنف ببيان النكرة بقوله

نَكِرَةٌ قَابِلُ أَلْ مُؤَثِّرَا # أوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

(قوله نكرة قابل ال مؤثر او واقع موقع ما قذ ذكر)

ما يقبل ال وتؤثر فيه التعريف نحو رجل فصار الرجل وصاحب فصار الصاحب اي ذو مال بمعنى صاحب ما يقع موقع يقبل ال او ان النكرة هو كل اسم قابل لال حال كونه مؤثرا فيه التعريف او واقع موقع ما يقبله كرجل وحجر بخلاف نحو عباس علما فانه يقال فيه العباس لكن ال غير مؤثر فيه وذو فانه لا يقبل ال لكنه يقع موقع صاحب وهو يقبل ال اذ يقال فيه الصاحب فذو يقع موقع ما يقبل ال فهو نكرة ايضا(تسهيل المسالك)

اي ما يقع موقع ما يقبل ال نحو ذو مال اي صاحب مال فذو نكرة وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب

ثم بعد ذلك عرف المصنف المعرفة فقال

وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ وَذِي # وَهِنْدَ وَ ابْنِي وَالغُلامِ وَالَّذِي

(قوله وغيره معرفة كهم وذي الخ)

يعني أن المعرفة من الأسماء هو كل ما لا يقبل ال مؤثرة وهي ستة أنواع :

الأول الضمير وإشار اليه المصنف بقوله كهم ,والثانى إسم الإشارة وإشار اليه بقوله وذى ,والثالث العلم وإشار اليه بقوله كهند ,والرابع المضاف الى المعرفة وإشار اليه بقوله وإبني ,والخامس الإسم الذي دخل عليه ال وإشار اليه بقوله والغلام ,والسادس الإسم الموصول وإشار اليه بقوله والذي

ثم فصل المصنف هذه الأنواع الستة ,وبداء بالضمير

فإسم المعرفة فهو كان إسم غير قابل ال مؤثرة ولا يقع موقع ما يقبل ال وهو ستة

١	إسم الضمير	نحو هو هما هم الخ
٢	إسم الاشارة	نحو ذي
٣	إسم العلم	نحو زيد هند
٤	الإسم المضاف الى المعرفة	نحو إبني
٥	الإسم المعرف بال	نحو الغلام
٦	إسم الموصول	نحو الذي

فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أوْ حُضُورِ # كَأَنْتَ وَهْوَ سَمّ بِالضّمِيرِ

(قوله فسم بالضمير ما لذي غيبة او حضور وكانت هو)

فاسم الضمير هو كل إسم جامد دل على مسمى بقيد التكلم نحو أنا ونحن او الخطاب نحو انت وأنتم او الغائب نحو هو وهي وهم وهن، فالمضمر هو من أسماء المعرفة

يعني أن الأول من المعارف الضمير وهو الإسم الموضوع للدلالة على غائب او حاضر او متكلم والمراد بذي الحضور , فالضمير على ثلاثة أقسام ضمير المتكلم نحو أنا وضمير الخطاب نحو أنت وضمير الغيب نحو هو

وَذُو اتّصَالٍ مِنْهُ مَالاَ يُبْتَدَا # وَلاَ يَلِي إلا اخْتِيَاراً أبَدَا

كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنِ ابْنِي أَكْرَمَكْ # وَالْيَاءِ والهَا مِنْ سَليهِ مَا مَلَكْ

(قوله وذو اتصال منه ما لا يبتدا الخ)

يعني ان الضمير على قسمين متصل ومنفصل

فالمتصل هو ما لا يبتداء به ولا يقع بعد الا في الاختيار نحو ضربته فلا يقال ضرب الا ك

والمنفصل بخلاف ذلك اي المتصل فهو ما يبتداء به ويقع بعد الا نحو هو جالس الا انت ومثال المتصل الياء من قولك ابني فانها ضمير متصل مضاف اليه والياء من قولك سليه فانها ضمير متصل فاعل والهاء من سليه فانها ضمير متصل

نحو الياء والكاف من لفظ ابني اكرمك، والياء والهاء من لفظ سليه ما ملك

والضمير اثنان مستتر كالضمير من لفظ فعل اي تقديره هو ،وبارز اي ظاهر كالضمير من لفظ فعلت

والضمير البارز اثنان ضمير متصل كتاء نحو في لفظ فعلت وضمير منفصل نحو انا ونحن

و اسم الضميرالمتصل لم يجز في ابتداء الكلام نحو ضربتك فلا يقال ك ضربت ولم يجز بعد الا اداة الاستثناء اختيارا فلا يقال ضربت الا ك وعند ضرورة جاز ضمير المتصل بعد الا اداة الاستثناء نحو قول الشاعر :

أعوذ برب العرش من فئة بغت # علي فما لي عوض إلاه ناصر

محل الشاهد إلاه

وَكُلّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ # وَلَفْظُ مَاجُرَّكَالْفظِ مَا نُصِبْ

(قوله وكل مضمر يجب له البنا ولفظ ما جر كلفظ ما نصب)

يعني أن المضمرات كلها مبنية وجوبا فهي ثابتة على حالة واحدة اي لا تتغير بسبب العوامل الداخلة عليها ثم الضمير المتصل ينقسم بحسب لفظه الى ثلاثة اقسام ما هو مشترك بين النصب والجر وما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وما هو مختص بالرفع

فالمشترك بين النصب والجر وهو المراد بقوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب هو الكاف مفتوحة للمذكر او مكسورة للمؤنث نحو ضربتك وضربتك ومررت بك ومررت بك وكما للمذكر نحو ضربتكما ومررت بكما وكم لجمع المذكر تقول ضربتكم ومررت بكم وكن لجمع المؤنت تقول ضربتكن ومررت بكن والهاء للمفرد المذكر الغائب تقول ضربته ومررت به وهاء للمفرد المؤنث الغائبة تقول ضربتها ومررت بها وهما للمثنى المذكر الغائب او للمثناة المؤنثة الغائبة تقول ضربتهما ومررت

بهما وهم لجمع المذكر الغائب تقول ضربتهم ومررت بهم وهن لجمع الغائبة تقول ضربتهن ومررت بهن وياء المتكلم تقول ضربتنى ومررت بى (تسهيل المسالك)

فالضمير يجب المبني نحو أنت ، وهو في محل الجر نحو مررت بك وله ، وفي محل النصب نحو أنه أكرمك

فالضمير نوعان مستتر كضمير في لفظ فعل، وبارز كضمير في فعلت وأنا، والضمير البارز قسمان متصل كتاء في فعلت وضربت فلا تقول ت فعل وت ضرب ، ومنفصل كأنا ونحن

فلا تقول في اختيار ضربت الا ك مع إلا أداة استثناء، وفي ضرورة الشعر جائز مع الا نحو

اعوذ برب العرش من فئة بغت # علي فما لي عوض الاه ناصر

محل الشاهد في لفظ الاه

لِلرَّفْعِ وَالنَّصبِ وَجَرٍّنَا صَلَحْ # كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

(قوله نا اي ضمير نا صلح للرفع والنصب وجر كاعرف بنا فاءننا نلنا المنح)

يعني ان ضمير نا من الضمائر المتصلة وهو مشترك بين الرفع والنصب والجر ومثال المرفوع نا من نلنا فانه في محل رفع لكونه فاعلا ومثال النصب نا من فائننا فانه في محل نصب لدخول ان عليه ومثال المجرور نا من بنا فانه في محل جر لدخول الباء عليه

اي في محل الرفع نحو نلنا وفي محل النصب نحو فاننا وفي محل الجر بنا

ثم قال المصنف في التثنية

وَأَلِفٌ وَالوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا # غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا واعْلَمَا

(قوله والف والواو والنون لما الخ)

القسم الثالث من اقسام الضمائر المتصل هو الضمير المختص بمحل الرفع وهو الالف والواو والنون والياء

وذكر المصنف أن الألف والواو والنون للغيبة وغيرها والمراد بغيرها الخطاب لاغير

فالالف ضمير للمثنى المذكر الغائب او المخاطب ،وللمثناة المؤنثة الغائبة او المخاطب نحو ضربا وضربتا ويضربان وتضربان واضربا وضربتا وضربتما وتضربان وتضربان واضربا

والواو لجمع المذكر الغائبين او المخاطبين نحو ضربوا ويضربون وتضربون واضربوا

والنون لجمع الاناث الغائبات او المخاطبات نحو ضربن ويضربن وتضربن واضربن

والياء للمؤنثة المفردة نحو تضربين واضربي

واقع غائب نحو الزيدان قاما الزيدون قاموا الهندات قمن واقع مخاطب نحو قوما قوموا قمن

في الغائب على الالف نحو الزيدان قاما والواو نحو الزيدون قاموا والنون نحو الهندات قمن

في المخاطب على الالف نحو اعلما والواو نحو اعلموا والنون نحو اعلمن

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ # كافْعَلْ أوَ افِقْ نَغْتَبِطْ إذْ تَشْكُرُ

وضمير مستتر قسمان مستتر وجوبا نحو افعل في فعل الامر فلا يقال افعل زيد ، ومستتر جوازا في المضارع نحو زيد يقوم اي هو

(وقوله ومن ضمير الرفع الخ)

في فعل الامر واقع مفرد مذكر مخاطب نحو افعل تقديره انت

في فعل المضارع واقع متكلم وحده نحو اوافق تقديره انا

في فعل المضارع واقع متكلم مع الغير نحو نغتبط تقديره نحن

في فعل المضارع واقع مفرد مذكر مخاطب نحو تشكر تقديره انت

وَذُو ارْتِفَاعٍ وانْفِصَالٍ أنَا هُوْ # وَأَنْتَ وَالفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ

(قوله وذو ارتفاع وانفصال انا هو الخ)

لما فرغ المصنف من بيان المتصل شرع في بيان المنفصل فقال(وذو ارتفاع الخ) يعني ان الضمير المنفصل على نوعين ما هو مختص بمحل الرفع وما هو مختص بمحل النصب، ولا يوجد ضمير منفصل مجرور

فالمنفصل المرفوع اربعة عشر ضميرا ،ثلاثة للمذكر الغائب، وثلاثة للمؤنث الغائبة، وثلاثة للمذكر المخاطب، وثلاثة للمؤنث المخاطبة، واثنان للمتكلم، فهذه الاربعة عشر ضمائر منفصلة تختص بمحل الرفع وتسمى بضمير الرفع

١	هو	ضمير منفصل واقع مفرد مذكر غائب نحو هو اكل
٢	هما	ضمير منفصل واقع تثنية مذكر غائب نحو هما اكلان
٣	هم	ضمير منفصل واقع جمع مذكر غائب نحو هم اكلون
٤	هي	ضمير منفصل واقع مفرد مؤنث غائبة نحو هي اكلة
٥	هما	ضمير منفصل واقع تثنية مؤنث غائبة نحو هما اكلتان
٦	هن	ضمير منفصل واقع جمع مؤنث غائبة نحو هن اكلات
٧	انت	ضمير منفصل واقع مفرد مذكر مخاطب نحو انت اكل
٨	انتما	ضمير منفصل واقع تثنية مذكر مخاطب نحو انتما اكلان
٩	انتم	ضمير منفصل واقع جمع مذكر مخاطب نحو انتم اكلون
١٠	انت	ضمير منفصل واقع مفرد مؤنث مخاطبة نحو انت اكلة
١١	انتما	ضمير منفصل واقع تثنية مؤنث مخاطبة نحو انتما اكلتان
١٢	انتن	ضمير منفصل واقع جمع مؤنث مخاطبة نحو انتن اكلات
١٣	انا	ضمير منفصل واقع متكلم وحده نحو انا اكل
١٤	نحن	ضمير منفصل واقع متكلم مع الغير /معظم نفسه نحو نحن اكلون

ولا يجوز ان يقع شيئ منها في محل النصب والجر فلا يجوز ان تقول زيد ضربت هو او مررت بهو او ضربت انت او مررت بائنت او نحو ذلك

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلا # إيّايَ والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلاَ

(قوله وذو انتصاب في انفصال جعل الخ)

يعنى أن الضمير المنفصل المختص بمحل النصب هو اياي وفروعه وهي اربة عشر ايضا كالضمير المنفصل المرفوع، ثلاثة منها للمذكر الغائب وثلاثة منها للمؤنث الغائبة وثلاثة منها للمذكر المخاطب وثلاثة منها للمؤنث المخاطبة وإثنان منها للمتكلم

١	إياه	ضمير منفصل واقع مفرد مذكر غائب نحو زيد إياه ضربت
٢	إياهما	ضمير منفصل واقع تثنية مذكر غائب نحو الزيدان إياهما ضربت
٣	إياهم	ضمير منفصل واقع جمع مذكر غائب نحو الزيدون إياهم ضربت
٤	إياها	ضمير منفصل واقع مفرد مؤنث غائبة نحو هند إياها ضربت
٥	إياهما	ضمير منفصل واقع تثنية مؤنث غائبة نحو الهندان إياهما ضربت
٦	إياهن	ضمير منفصل واقع جمع مؤنث غائبة نحو الهندات إياهن ضربت
٧	إياك	ضمير منفصل واقع مفرد مذكر مخاطب نحو ضربت إياك
٨	إياكما	ضمير منفصل واقع تثنية مذكر مخاطب نحو ضربت إياكما
٩	إياكم	ضمير منفصل واقع جمع مذكر مخاطب نحو ضربت إياكم
١٠	إياك	ضمير منفصل واقع مفرد مؤنث مخاطبة نحو ضربت إياك
١١	إياكما	ضمير منفصل واقع تثنية مؤنث مخاطبة نحو ضربت إياكما
١٢	إياكن	ضمير منفصل واقع جمع مؤنث مخاطبة نحو ضربت إياكن
١٣	إياي	ضمير منفصل واقع متكلم وحده نحو إياي ضربت
١٤	إيانا	ضمير منفصل واقع متكلم مع الغير / معظم نفسه نحو إيانا ضربت

فهذه الأربعة عشر ضميرا لا يجوز أن يقع شيئ منها في محل الرفع ولا في محل الجر فلا يجوز أن تقول إياه ضربني ولا إياك ضربتني على أن إياه وإياك مبتدان ولا مررت بإياه ولا مررت بإياك ولا نحو ذلك

وَفِي اخْتِيَارٍلا يَجِيءُ المنُفَصِلْ # إذَا تَأَتَّى أنْ يَجِيء المُتَّصِلْ

(قوله ولا يجيء المنفصل في الختيار اذا) اي بل(يجيء المتصل) نحو اكرمتك فلا يقال اكرمت اياك

وفي ضرورة نحو قول الشاعر :

بالباعت الوارث الأموات قد ضمنت # إياهم الارض في دهر الدهارر

محل الشاهد ضمنت إياهم وصحيح ضمنتهم

وَصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا # أشْبَهَهُ في كُنْتُهُ الخُلْفُ انْتَمَى

(قوله وصل) يعني كل ضمير واقع مفعولا ثانيا من فعل متعد الى مفعلين والثانى منهما ليس خبرا في الاصل فهو يجوز وجهان : اتصاله وهو نظر الى الاصل فتقول سلنيه (اوفصل هاء سلنيه وما اشبهه) انفصاله وهو فرار من توالى الاتصالين في الفضلتين فتقول سلني اياه اي في المتصل

نحو الدرهم سلنيه والدرهم اعطيتكه وفي المنفصل نحو الدرهم سلني اياه والدرهم اعطيتك (قوله في كنته الخلف انتمى) اي وفي قوله في كنته اختلاف النحاة وعند ابن مالك صحيح في المتصل نحو الصديق كنته وعند سيبويه صحيح في المنفصل نحو الصديق كنت اياه

(قوله كنته الخلف انتمى) يعني كل ضمير واقع خبرا لكان واخواتها او واقع مفعولا ثانيا من فعل متعد الى مفعولين والثانى منهما خبر في الاصل فهو مختلف فيه

فالارجح عند الناظم الاتصال لانه الاصل نحو كنته وخلتنيه، وما اختاره غيره كسيبويه هو الانفصال لان الضمير خبر في الاصل، والاصل في الخبر الانفصال نحو كنت اياه وخلتني اياه(تسهيل المسالك في تصوير مراد نظم الفيةابن مالك ص ٣١)

كَذَاكَ خِلْتَنيهِ و اتِّصَالا # أخْتَارُغَيْرِي اخْتَارَالانْفِصَالا

(قوله كذاك) اي كنته (خلتنيه واختار اتصال) المصنف (وغيري) المصنف (اختار الانفصال)

اختار ابن مالك المتصل نحو خلتنيه وظننته واختار الامام سيبويه المنفصل نحو خلتني اياه وظننت اياه ، قال ابن عقيل ومذهب سيبويه ارجح انتهى

وَقَدِّمِ الأَخَصَّ فِي اتِّصَالِ # وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

(قوله وقدم الاخص في اتصال) نحو الدرهم اعطيتكه فلا يقال اعطيتهوك الدرهم اعطيتنيه فلا يقال الدرهم اعطيتهوني

وفي غير الاخص نحو زيد اعطيتك اياه والمراد مخاطب اخذ وزيد مائخوذ فلا يقال زيد اعطيته اياك للالتباس

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلاً # وَقَدْ يُبِيحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَصْلاً

قوله والزم فصل في اتحاد الرتبة نحو على ضمير نصبين في كلمة واحدة والضمير الثانى منفصل نحو اعطيتني اياي واعطيتك اياك واعطيته اياه فلا يقال اعطيتنيني واعطيتكك واعطيتهوه قوله وقد يبيح الغيب فيه وصل يعني الضمير واقعين غائبين والثانى متصل والصحيح منفصل نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه او اعطيتهما اياه واعطيتهو هما واعطيته اياهما

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ الْتُزِمْ # نُونُ وِقَايَةٍ وَلَيْسي قَدْ نُظِمْ

قوله والتزم نون وقاية قبل ياء النفس اي المتكلم مع الفعل نحو اكرمني ويكرمني واكرمني

وقوله وليسي قد نظم في لفظ ليس مع ياء المتكلم قد نظم اي في المنظومة كما في قول الشاعر

عددت قومي كعديد الطيس # اذ ذهب القوم الكرام ليسي

ومحل الشاهد ليسي استعمال ليسني

ونون الوقاية تكون في افعل التعجب وهي مختلفة وفي قول الصحيح وجبت النون نحو ما افقرني الى عفو الله و اذا غير الصحيح فلا تجب مع النون نحو ما افقري الى عفو الله

وَلَيْتَني فَشَا وَلَيْتِي نَدَرا # وَمَعْ لَعَلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرًا

فِي الْبَاقِيَاتِ واضْطِراراً خَفَّفا # مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

قوله وليتني فشا، وليتي ندرا، واعكس مع لعل ،وكن مخيرا في الباقيات اي ليت ولعل وخفف بعض من قد سلف مني وعني اضطرارا

فشا اي مشهور مع نون وقاية نحو قوله تعالى يليتني كنت ترابا (النباء ٤٠)

قليل و ليس مشهورا اي ناذر نحو في قول الشاعر :

كمنية جابر إذ قال ليتي # اصادقه و افقد جل مالي

ومحل الشاهد ليتي

قوله واعكس مع لعل الخ والمشهور مجردة من نون وقاية نحو لعلي ابلغ الاسباب (المؤمن ٣٦)

ومع نون وقاية ناذر نحو قول الشاعر

فقلت اعير اني القدوم لعلني # اخط بها قبرا لابيض ماجد

محل الشاهد لعلني

قوله واضطرارا الخ اي وخفف اي بغير تشديد بعض من قد سلف مني وعني من حروف الجر اضطرارا اي ضرورة في الشعر

وحرف الجر من وعن إذا تلحق فيهما ياء المتكلم مع نون الوقاية فيقال مني وعني بتشديد النون، وعند بعض العلماء خففف عليهما كقول الشاعر

أيها السائل عنهم وعني # لست من قيس ولا قيس مني

محل الشاهد مني وعني بغير تشديد

وَفِي لَدُنِّي لَدُنِي قَلَّ وَفِي # قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أيْضاً قَدْ يَفي

قوله : ولدني في لدني قل نحو في قوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا (الكهف ٧)

قوله والحذف نون الوقاية في قدني وقطني ايضا قد يفي ولفظ قد وقط بمعنى حسب اذا وقعت ياء المتكلم صحيح بنون الوقاية نحو قدني درهم وقطني درهم واذا يجرد بنون الوقاية قليل نحو قدي درهم وقطي درهم

يعني اذا تصلت ياء المتكلم بلدن فالاكثر في لسان العرب الفصل بينهما بالنون فيقال لدني بالتشديد وجاء عنهم قليلا لدني بالتخفيف وكذلك قد وقط اللذان هما بمعنى حسب فالاكثر فيهما الفصل بالنون فيقال قدني وقطني وقل قدي وقطي بحذف النون قال الشاعر

قدني من نصر الحبيبين قدي # ليس الامام بالشحيح الملحد

محل الشاهد قدي بلا نون وقاية وتشديد

وقال الأخر

إمتلاء الحوض وقال قطني # مهلا رويدا قد ملاءت بطني

محل الشاهد قطني بنون وقاية وتشديد

العَلَمُ

هو النوع الثانى من انواع المعارف ، العلم هولغة العلامة والجبل ما وضع لشيء بعينه بلا قيد حضور او غيبة او إشارة حسية او صلة او غيرها

واصطلاحا على قسمين علم شخص وعلم جنس

قال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الديرين

اسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقاً # عَلَمُهُ كَجَعَفَرٍوَخِرْنِقَا

وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلاحِقِ # وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ

قوله علمه اسم يعين المسمى مطلقا كجعفر وخرنق وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

وذكرالمصنف في البيتين نحو جعفر علم لرجل وخرنق علم لامراءة وقرن علم لقبيلة وعدن علم لبلد ولاحق علم لفرس وشذقم علم لجمل وهيلة علم لشاة وواشق علم لكلب وبهذه الامثلة عرفت انه لا فرق في جواز وضع العلم للشيء بين ان يكون انسان ذكرا او انثى او حيوانا او غيرها (تسهيل المسالك)

قوله اسم يعين المسمى مطلقا نحو :

جعفر	اسم رجل
خرنق	اسم امراءة من سعراء العرب
قرن	اسم قبيلة
وعد	اسم مكان بساحل اليمن
لاحق	اسم فرس
شذقم	اسم جمل
هيلة	اسم شاة
واشق	اسم كلب

وَاسْمَاً أتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا # وَأخِّرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبَا

قوله واتى اي العلم اسما وكنية ولقب واخرن ذا علم لقب ان صحب سواه

علم الاسماء نحو زيد وعمرو وبكر ، وعلم الكنية نحو اب وام وابن وبنت واخ واخت وعم وعمة خال وخالة نحو ابو قحافة، وعلم اللقب نحو زين العابدين بالمدح وانف الناقة بالذم

قوله واخرن ذا اللقب ان صحب علم اللقب سواه اي علم اسم الكريم وفي حكم تائخير علم اللقب وتقديم علم اسم الكريم نحو علي زين العابدين وزيد انف الناقة فلا يقال زين العابدين علي وانف الناقة زيد

وفي تقديم علم اللقب فحكمه قليل نحو قول الشاعر

بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا # ببتطن شريان يعوي حوله الذيب

ومحل الشاهد ذا الكلب عمرا وصحيح عمرا ذا الكلب

واذا اجتمع علم اللقب مع علم الكنية فتقديم علم اللقب او الكنية نحو ابو عبد الله زين العابدين فيقال زين العابدين ابو عبد الله

فصل ان العلم على ثلاثة اقسام الاول الاسم وهو مالم يبتداء باءب او ام ولم يشعر بمدح او ذم كزيد وهند وغيرهما والثانى الكنية وهو المبدوء باءب او ام نحو ابى سعيد وابى عامر وام الخير والثالث اللقب وهو العلم المشعر بمدح او ذم كزين العابدين وشهاب الدين وانف الناقة وكرز

ثم اجتمع اللقب مع الاسم وجب تائخير اللقب عنه نحو جاء زيد زين العابدين ولا يجوز ان تقول جاء زين العابدين زيد

واما اذا اجتمع اللقب مع الكنية فانت بالخيار تقول جاء زين العابدين ابو سعيد وجاء ابو سعيد زين العابدين وكذا اذا اجتمع الاسم مع الكنية فانت بالخيار فان شئت قلت جاء زيد ابو سعيد وان شئت قلت جاء ابو سعيد زيد

وَإنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ # حَتْماً وإلاَّ أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

قوله وان يكونا مفردين فاضف حتما اي اذا اجتمع علم الاسماء مع اللقب مفردين اي وليسا مركبا وجب المضاف نحو جاء سعيد كرز ورأيت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز

قوله والا اي ليس مضافا فااتبع الذي ردف اي علم الاسماء واللقب مركبان نحو عبدالله انف الناقة وعلم الاسماء مركب واللقب مفرد نحو عبدالله كرز وعكس زيد انف الناقة والثاني اي اللقب وجب اتباع اي بدل او عطف البيان فيقال جاء عبدالله انف الناقة وجاء عبدالله كرز وجاء زيد انف الناقة

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ # وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ

قوله ومنه منقول كفضل وأسد ومه ذو ارتجال كسعاد وأدد

يعني العلم قسمان منقول ومرتجل

فعلم المنقول نحو فضل منقول من المصدر وأسد منقول من اسم الجنس وحارث منقول من اسم الصفة اي اسم الفاعل

وعلم المرتجل نحو سعاد وهو اسم المراءة وادد وهو اسم الرجل

وحكم المنقول والمرتجل وهو معرب

وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزجٍ رُكِّبَا # ذَا إنْ بِغَيْرِوَيْه تَمَّ أُعْرِبَا

قوله وجملة اي علم الجملة وما ركب بمجز يعني علم المنقول هو جعل من الجملة نحو قام زيد هو اسم الشخص واعرابه حكاية فيقال جاء قام زيد ورأيت قام زيد ومررت بقام زيد

وقوله وما بمجز ركب يعني ان تركيب المزجى وهو مزج الكلمتين في كلمة واحدة والثانى منهما بمنزلة تاء التثنيث في ان الاعراب عليه والاول على حالة واحدة كبعلبك اصله بعل اسم صنم وبك رجل يعبده فمزجاوجعل علما لبلدة واعرابه كاسم غير منصرف نحو هذا بعلبك راءيت بعلبك ومررت ببعلبك ،ومضاف ومضاف اليه كحضرموت نحو هذا حضرموت وراءيت حضرموت ومررت بحضرموت وتركيب المزجى في تائخيره ويه واعرابه مبني على الكسرة كسيبويه نحو جاء سيبويه وراءيت سيبويه ومررت بسيبويه (حاشية الخضري)

المزج لغة الخلط واصطلاحا كل كلمتين نزلت الثانية منهما منزلة هاء التثانيث في ان اخرها قبل كل لا يكون الا مفتوحا وفي شدة الاتصال (ابن حمدون)

وَشَاعَ فِي الأعْلاَمِ ذُوالإضَافَهْ # كَعَبْدِ شَمْسٍ و أَبِي قُحَافَهْ

قوله وشاع في الاعلام الخ يعني ان علم المنقول جعل من تركيب الاضافة وهو مشهور نحو عبد شمس وابى قحافة وحكمه معرب فيقال جاء عبد شمس راءيت عبد شمس مررت بعبد شمس

وعلم تركيب الاضافى هو جمع الكلمتين كلمة واحدة والثانى منهما بمنزلة التنوين في ان الاعراب على الاول والثانى على حالة واحدة

وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الأَجْنَاسِ عَلَمْ # كَعَلَمِ الأَشْخَاصِ لَفْظاً وَهْوَ عَمْ

قوله ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

والنحاة اي علماء النحاة قد جعل العلم من بعض اسم الجنس فسمي علم الجنس وعلم الجنس علم الشخص لفظا واسم النكرة معنا اي في معنى عموما كلفظ اسامة على اسم الاسد

فعلم اثنان علم شخص و علم جنس

وعلم شخص في الحكم قسمان معنوي ولفظي

فالمعنوي اذا يراد به واحد بعينه اي المسمى نحو زيد واحمد

واللفظي قد جعل حالا مؤخرا نحو جاء زيد ضاحكا ومنصرف اذا كان مع العلمية نحو احمد ولا يدخل فيه ال نحو عمر فلا يقال العمر

وعلم الجنس فعلم الشخص في حكم لفظه اي جائز في حال مؤخر ومنع عن المنصرف اذا كان مع العلمية ولا يدخل فيه ال نحو جاء اسامة مقبلا فلا يقال جاء الأسامة (ابن عقيل)

مِنْ ذَاكَ أُمُّ عِرْيَطٍ لِلعَقْرَبِ # وَهكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلبِ

قوله من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة لثعلب

من علم الجنس :

أم عريظ في العلم للعقرب ، وثعالة للثعلب ،وبرة للخير ،وفجار للفساد

يعني ان من امثلة العلم الجنسى ام عريط فهو علم لجنس العقرب ومنها ثعالة بضم الثاء فهو علم الجنس الثعلب

وَمِثْلُهُ بَرَّةُ لِلمَبَرَّه # كَذَا فَجَارِعَلَمٌ لِلْفَجْرَه

قوله ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة

يعني ان العلم الجنسى لا يختص بالحيوان الوحشى بل ربما وضعت العرب العلم الجنسى للمعانى كما وضعوا برة علما للمبرة اي عمل البر وكما وضعوا فجار بفتح الفاء والباء على الكسر علما للفجرة اي عمل الفجور

واعلم ان العلم الجنسى سماعى

إسم الإشارة

الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وهو ما وضع للدلالة على شيء معين باشارة حسية كالاشارة بالاصابع ونحوها اي وهو ما وضع لمشار اليه بالاصبع ونحوه كهذا الرجل فانه اما مذكر او مؤنث وكلا هما مفرد او مثنى او مجموع وكل منها اما قريب او متوسط او بعيد فاءذا عرفت ذلك فاعلم ان من اسماء الشارة ذا وهو موضوع الاشارة الى مفرد مذكر تقول ذا زيد وذا حجر وذا بيت

بِذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أشِرْ # بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

قوله اشر بذا لمفرد مذكر ، واقتصر على الانثى بذيي وذه وتي وتا

واسم الاشارة ذا لمشار اليه على مفرد مذكر سواء كان في محل الرفع والنصب والجر نحو جاء ذا الرجل راءيت ذا الرجل مررت بذا الرجل

واسم الاشارة ذي ذه تي تا لمشار اليه على مفرد مؤنث سواء كان في محل الرفع والنصب والجر نحو جاءت ذي المراءة وراءيت ذي المراءة ومررت بذي المراءة

وذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ # وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ

قوله وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه اذكر ذين تين تطع

كل ما وضع لمعين مع اشارة اليه فهو اسم الاشارة وكلما كان المشار اليه :

مفردا مذكرا	ذا نحو ذا زيد
مفردا مؤنثا	ذي نحو ذي هند وذه نحو ذه هند وتي نحو تي هند وتا نحو تا هند
مثنى مذكرا	ذان في حالة الرفع نحو ذان الرجلان قائمان وفي حالة النصب نحو رأيت ذين الرجلين وفي حالة الجر نحو مررت بذين الرجلين
مثنى مؤنثا	تان في حالة الرفع تان المرئتان قائمتان وتين في حالة النصب نحو رأيت تين المرئتين وفي حالة الجر نحو مررت بتين المراءتين
جمع المذكر والمؤنث	لفظ اؤلا

قوله واذكر في سواه ذين وتين تطع في الحكم

اسم الإشارة ذان لمشار اليه تثنية مذكر في محل الرفع وفي النصب والجر ذين نحو. جاء ذان الرجلان وراءيت ذين الرجلين ومررت بذين الرجلين

وإسم الإشارة تان لمشار اليه تثنية مؤنث في محل الرفع وفي محل النصب والجر بتين نحو جاءت تان المراءتان وراءيت تين المراءتين ومررت بتين المراءتين

وَبِأُولَى أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا # وَالمَدُّ أَوْلَى وَلَدَى البُعْدِ انْطِقَا

بِالْكَافِ حَرْفاً دون لام أَوْ مَعَهْ # واللامُ إِنْ قَدَّمْتَ هَا مُمْتَنِعهْ

قوله واشر باءولى لجميع مطلقا والمد في اءولى اولى وانطق لدى البعد بالكاف حرفا للخطاب دون لام زائدة او معه ، واللام اي زائدة ان قدمت ها اي حرف التنبيه ممتنعة

كل مشار اليه اذا كان جمعا مذكرا كان او مؤنثا عاقلا او غيره فاللفظ الموضوع للاشارة اليه هو لفظ اولى. لكن في لفظ اولى جوازا الوجوهين:

مقصور بان يقال اولى وهو لغة تميم وممدود بان يقال اولاء والممدود اولى من كونه مقصورا لان الممدود لغة حجاز

اسم الإشارة أولى لجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا عاقلا او غير عاقل

نحو أولى الرجال قائمون واولى النساء قائمات.

وأولئك الأيام مشار اليه غير عاقل قليل كما في الشعر

وباللام : ذلك تلك ذلكما تلكما ذلكم ذلكن ,اولائك اى بلام زائدة

وبلا اللام : ذاك تاك ذانك تانك , اولاك بلا لام زائدة

اسم الإشارة اذا اشار الى مشار اليه بعيد بالكاف حرف الخطاب في اخره مع اللام وسواها

نحو ذلك وذاك

قوله واللام الخ اسم الاشارة اذا ثبتت مع هاء التنبيه فلا تكون مع اللام نحو هذاك فلا يقال هذالك

قوله ولذي البعد انطقا الخ اعلم ان اسم الاشارة

عند قول المصنف على مرتبتين قربى وبعدى اي قربة وبعيدة وعند جمهور النحاة على ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى اي قربة و متوسطة وبعيدة

يعنى أنك اذا أردت الإشارة الى بعيد فأنت مخير بين الشيئين :

الأول أن تاءتي بإسم الإشارة مقرونا بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك وأولاك

والثانى أن تأتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك وأولائك

وَبِهُنَا أَوْهاهُنَا أَشِرْ إِلِى # دَانِى الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافَ صِلاَ

فِي البُعْدِ أَوْبِثَمَّ فُهْ أَوْهَنَّا # أَوْبِهُنَالِكَ انْطِقَنْ أَوْهِنَّا

قوله واشر بهنا او ههنا الى مشار اليه داني المكان وصل به الكاف في البعد او فه بثم او هنا اوانطقن بهنالك او هنا

يعنى كل مشار اليه اذا كان مكانا قريبا فاللفظ الموضوع للاشارة اليه هو لفظان هنا وههنا. وكل مشار اليه اذا كان مكانا بعيدا فاللفظ الموضوع للاشارة اليه هو خمسة الفاظ وهى هاك وهناك وثم وهنا وهنا

اسم الاشارة هنا وههنا لاشار مشار اليه على مكان القربى نحو جلس زيد هنا او ههنا

قوله وبه الكاف الى قوله او هنا اسم الاشارة هناك وههناك وثم وهنا وهنالك وهنا لأشار مشار اليه على مكان البعد ننحو جلس زيد هناك

الإسم الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف

الموصول لغة ما وصل الى غيره واصطلاحا ما يحتاج الى صلة فقط او ما أول مع صلته لمصدر

اعلم ان الموصول على قسمين :

الموصول الإسمي هو ما يحتاج الى صلة وضمير وهو المراد هنا نحو : جاء الذي قام ابوه

والموصول الحرفي هو ما يحتاج الى صلة فقط يعني حرف موصول

الموصول الإسمي ثلاثة عشر وهي الذي الذان الذين التي اللاء ائي اللائي اللتان من ما ال اي ذا بعد استفام

الموصول الحرفي خمسة وهي أن المصدرية إن العامل الناسخ كي المصدرية ما المصدرية لو المصدرية

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي الأَنْثى الَّتي # وَالْيَا إذَا مَا ثُنِّيا لا تُثْبِتِ

بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ الْعَلاَمَهْ # والنُّونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَهْ

قوله موصول الأسماء للمفرد المذكر (الذي) ،الانثى للمفردة (التي) نحو جاء الذي قام ابوه وجاءت التي قام ابوها، ولا تثبت الياء اذا ما ثنيا، بل اوله العلامة ما تليه والنون من ذين ان

تشدد فلا ملامة ، والذي والتي اذا دلالة التثنية الياء محذوفة ثم ثبتت علامة التثنية يعني الالف والنون عند الرفع والياء والنون عند النصب والجر نحو جاء الذان قام ابوهم وراءيت اللذين قام ابوهما ومررت باللذين قام ابوهما جاءت اللتان قام ابوهما وراءيت اللتين قام ابوهما ومررت باللتين قام ابوهما

فوله والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون اللذان واللتان واللذين واللتين ان تشدد والياء محذوفة فيقال اللذان واللتان واللذين واللتين

وموصول حرفي وهو حرف موصول افتقر الصلة وموصول حرفي هو يجوز تاءويل المصدر

أن : نحو عجبت من أن يقوم زيد اي من قيام زيد

إن : نحو عجبت من إن زيدا قائم اي من قيام زيد

كي : نحو جئت لكي أكرم زيدا اي لإكرام زيد

ما مصدرية : نحو لا أصحبك ما دمت منطلقا اي مدة دوامك منطلقا

لو : نحو وددت لو يقوم زيد اي قيام زيد

نحو : رفع : جاءالذان قاما نصب : رايت الذين قاما جر : مررت بالذين قاما

رفع : جائتني اللتان قامتا نصب : رايت اللتين قامتا جر : مررت باللتين قامتا

نحو : اللذان اللذين اللتان اللتين

وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا # أيْضاً وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

قوله والنون من ذين وتين شدد الخ

ثم اخبر المصنف : ان من العرب من شدد النون لفظ اللذان واللتان وكذا ذين وتين من أسماء الإشارة يجوز تشديد نونها وهذا التشديد عوض عما حذف منها

فصل : الإسم الموصول هو ما افتقر الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة وأنواعه كثيرة

فمنها الذي وهو موضوع لمفرد مذكر سواء كان عاقلا او غيره نحو الذي ضربه زيد والذي اكلته رمان فالذي في المثال الاول لعاقل وفي المثال الثانى لغير هو كل من ضربته واكلته صلة الذي والهاء هو العاءد الى الذي ومنها التي وهو موضوع لمفرد مؤنث عاقل او غير فالاول نحو التي ضربتها هند والثانى نحو التى ضربتها حية

ومنها اللذان وهو موضوع للمثنى المذكر المرفوع نحو اللذان ضربتهما زيد وعمرو

ومنها اللتان وهو موضوع للمثنى المؤنث المرفوع نحو اللتان دعوتهما هند وعائسة

وإذا كان اللذان واللتان منصوبين او مجرورين عوض عن الفهما الياء نحو ضربت اللذين ضربتهما ومررت باللذين ضربتهما ودعوت اللتين دعوتهما ومررت باللتين ضربتهما

وهذا هو المراد بقوله والياء اذا ما ثنيا لا تثبت (تسهيل المسالك ٤٦)

جَمْعُ الَّذِي الأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقا # وَبَعْضُهُمْ بِالوَاوِ رَفْعاً نَطَقَا

قوله جمع الذي الاولى الذين مطلقا اي رفع ونصب وجر وبعضهم نطق بالواو رفعا نحو

رفع : جاءنى الذين اكرموا زيدا نصب : رايت الذين اكرموا زيدا جر : مررت بالذيناكرموا زيدا

رفع : جاءني الالى فعلوا زيدا نصب : رايت الالى فعلوا زيدا جر : مررت بالالى فعلوا زيدا

نحو : جاءالذون اكرموا زيدا

قوله وبعضهم الخ

بعض اهل النحاة اي هذيل اذا رفع الذين بالواو فيقال الذون نحو قول الشاعر

نحن الذون صبحوا الصباحا # يوم النخيل غارة ملحاحا

ومحل الشاهد الذون

بالَّلاتِ والّلاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا # وَالَّلاءِ كالَّذِينَ نَزْراً وَقَعَا

قوله التى قد جمع باللات والاء واللاء وقع كالذين نزرا

يعني ان من اسماء الموصولة اللات واللاء وهما موضوعان لجمع مؤنث عاقل او غير عاقل نحو قولك نحو جاءتني اللات أكرمن زيدا جاءتني اللاء أكرمن زيدا

وجمع الموصولة التى اللات واللاء بغير الياء نحو جاءني اللات فعلن وجاءني اللاء فعلن وجاز ثابت الياء فيقال اللاتي واللائي، واسم الموصولة اللاء قد يجار كالذين يعني جمع المذكر علقل ولكن ناذر

كقول الشاعر :

فما اباؤنا بامن منه # علينا اللاء قد مهدوا الحجور

ومحل الشاهد اللاء

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ # وَهكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّءٍ شُهِرْ

قوله ومن وما وال تساوي ماذكر اي اسم الموصول و هكذا ذو شهر عند طيئ

يعني ان الاسماء الموصولة من و ال وذو عند طيئ وهذه تساوي ما ذكر من الموصولات في الاستعمال فيستعمل للمذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع بلفظ واحد

اي ان كل واحد من من وما وال الموصولية وهو يستعمل بلفظ واحد للمفرد والمثنى والمجموع وللمذكر والمؤنث ولكن من تقع على من يعقل ، وما تقع على ما لا يعقل ، وال تقع على من يعقل وما لا يعقل معا

في المفرد المذكر من نحو جاءني من قام وفي المثنى المذكر جاءني من قاما وفي المجموع المذكر جاءني من قاموا

وفي المفرد المؤنث جاءتني من قامت وفي المثنى المؤنث جاءتني قامتا وفي المجموع المؤنث جاءتني من قمن

وفي المفرد المذكر ما نحو : اعجبني ما ركب - ال : جاءني القائم

وفي المفرد المؤنث ما نحو : اعجبني ما ركبت - ال : جاءني القائمة

وفي التثنة المذكر ما نحو : اعجبني ما ركبا - ال : جاءني القائمان

وفي التثنة المؤنث ما نحو : اعجبني ما ركبتا - ال : جاءني القائمتان

وفي الجمع المذكر ما نحو : اعجبني ما ركبوا - ال : جاءني القائمون

وفي الجمع المؤنث من نحو : جاء من قمن - ما : اعجبني ما ركبن - ال : جاءني القائمات

قوله وهكذا يعنى ان لفظ ذو فهو مثل من وما وال عند طيء بجامع انه يستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث في الافراد والتثنية والجمع فتقول للمفرد نحو : جاء ذو قام والتثنة : جاء ذو قاما والجمع : جاء ذو قاموا

وَكَالَّتِي أيْضاً لَدَيْهِمْ ذَاتُ # وَمَوْضِعَ اللاتِي أتَى ذَوَاتُ

قوله وكالتي ايضا لديهم ذات الخ وذات كالتي ايضا لديهم اي عند علماء الطيئ، واتى ذوات موضع اللاتي

مفرد مؤنث نحو جاءني ذات قامت جمع مؤنث نحو جاءني ذاوت قمن

وعند طيء ان لفظ ذات فهو كلفظ التى في كونها مستعملا في المفرد والمؤنث كقول الشاعر

بالفضل ذو فضلكم الله به # والكرامة ذات اكرمكم الله به

وان لفظ ذوات فهي كلفظ اللات في كونها مستعملا للمجموع المؤنث كقول الشاعر

جمعتها من ابق سوابق # ذوات ينهصن بغير سابق

وَمِثْلُ مَا ذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ # أوْ مَنْ إذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلاَمِ

قوله ومثل ما ذا بعد إستفهام الخ وذا مثل ما بعد ما إستفهام يعنى مشتركا بين المفرد والتثنية والجمع مذكرا او مؤنثا او من اذا لم تلغ في الكلام اي بعد ما وما

في الإستفهام نحو ما ذا فعلت ؟ ومن ذا جائك التقدير ما الذي فعلت ؟ من الذي جائك؟

نحو ما ذا صنعت أخير ام شر   من ذا أكرمت أزيد ام بكر

وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ # عَلَى ضَمِيرٍ لائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

قوله وكلها يلزم بعده صلة مشتملة على ضمير لائق اي موافق للتذكير والتائنيث ولافراد والتثنية والجمع

يعنى ان كل واحد من اسم الموصول مختصا كان او مشتركا فهو يجب ان يؤتي بعده بصلة مشتملة على ضمير موافق له التذكير والتئانيث والافراد والتثنية والجمع فتقول :

في المفرد المذكر نحو جاءنى الذي قام

وفي المثنى المذكر نحو نحو جاءنى اللذان قاما

وفي المجموع المذكر نحو جاءنى الذين قاموا

وفي المفرد المؤنث نحو جاءنى التى قامت

وفي المثنى المؤنث نحو جاءنى اللتان قامتا

وفي المجموع المؤنث نحو جاءنى اللات قمن

وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا الَّذِي وُصِلْ # بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلْ

قوله وجملة اوشبهها الذي وصل الخ اي والذي وصل به جملة او شبهها كمن عندى الذي ابنه كفل

في جملة نحو جاء الذي ابوه قائم وفي شبة الجملة نحو أكرمت الذي عندك

والجملة جعل صلة الموصول بشرط ان تكون جملة خبرية فخرج الجملة الطلبية فلا يقال جائني الذي اضربه، والجملة الانشائية فلا يقال جائني الذي ليته قائم ،فخرج جملة التعجب فلا يقال جائني الذي ما أحسنه

وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ أَلْ # وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلّ

قوله وصفة صريحة صلة ال الخ اي وصلة اسم موصول ال صفة صريحة وجوبا، وكونها اي صلة موصول ال بمعرب الافعال اي الفعل المضارع قل اي شاذ

يعني ان الموصول ال فهو يجب ان تكون صلتها صفة صريحة اي خالصة الوصفية لكونها في تائويل الفعل ولم تغلب عليها الاسمية

اسم فاعل نحو جاء الضارب زيدا وجائني القائم ابوه والضاربه زيد اي الذي قام ابوه والذي ضربه زيد

واسم مفعول :نحو جاء المضروب وجاء المكرم والمضروب ابوه اي الذي اكرم والذي ضرب ابوه

امثلة المبالغة : نحو قام الضرابه زيد اي الذي ضربه زيد

وصفة مشبهة : نحو جاء الحسن وجهه اي الذي حسن وجهه

وصلة ال بالمضارع قليل او شاذ كقول الشاعر :

ما انت بالحكم الترضى حكومته # ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

ومحل الشاهد الترضى

وصلة ال من الجملة الاسمية والظرف، ومثال الجملة الاسمية كقول الشاعر:

من القوم الرسول الله منهم # لهم دانت رقاب بني معد

ومحل الشاهد الرسول الله منهم

ومن الظرف نحو قول الشاعر :

من لا يزال شاكرا على المعه # فهو حر بعيشة ذات سعة

ومحل الشاهد على المعه

أيٌّ كَمَا وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ # وَصَدْرُوَصْلِهَا ضَمِيرٌانْحَذَفْ

قوله اي كما واعربت ما لم تضف الخ اي واسم موصول اي كاسم موصول ما اي مشترك كما، واعربت مالم تضف

نحو : يعجبني اي قائم، اي قائمة اي قائمان اي قائمتان اي قائمون اي قائمات ،ونحو يعجبني ايهم هو قائم

نحو : اى معرب : يعجبني ايهم هو قائم (تضاف ويذكر صدر صلتها)

اى معرب : يعجبني اي قائم (لاتضاف ولايذكر صدر صلتها)

اى معرب : يعجبني اي هو قائم (لاتضاف ويذكر صدر صلتها)

اى معرب : يعجبني ايهم قائم

في هذه الصورة الرابعة تبنى اى على الضم لانها تضاف ويحذف صدر صلتها

وقوله واعربت مالم تضف الخ واسم موصول اي معرب ومبني، والمعرب اذا اي لا تضاف ولايذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قائم ورائيت ايا قائم ومررت بائي قائم، واذا اي مضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم ورائيت ايهم هو قائم ومررت بائيهم هو قائم، واذا اي لا تضاف ويذكر صدر ضلتها نحو يعجبني اي هو قائم ورائيت ايا هو قائم ومررت بائي هو قائم، والمبني اذا تبنى اي على الضم لانها تضاف ويحذف صدر صلتها نحو يعجبني ايهم قائم

وَبَعْضُهُمْ أعْرَبَ مُطْلَقاً وَفِي # ذَا الْحَذْفِ أيّاً غَيْرُأيٍّ يَقْتَفي

قوله وبعضهم اعرب مطلقا

يعنى ان بعض العرب اي النحاة اعرب ايا مطلقا اي سواء كان صدر صلتها ضميرا محذوفا او لا نحو جاء ايهم قائم بضم ياء لفظ ايهم ،ورائيت ايهم قائم بفتح ياء لفظ ايهم، ومررت بائيهم قائم بكسر ياء لفظ ايهم، ثم اخير المصنف بان حذف صدر الصلة لا يختص جوازه باي ،بل غيره من الموصولات يجوز حذف صدر صلته ايضا اذا كان ضميرا، لكن بشرط ان تكون الصلة مستطالة عرفا نحو قولك ما انا بالذي هو راكب لك فرسا، فقولك : هو راكب لك فرسا صلة الذي وهو طويل عرفا قيجوز حذف هو منه فتقول ما انا بالذي راكب لك فرسا (تسهيل المسالك ص ٥٢)

فلفظ اي عند بعض العرب يحكم معرب مطلقا سواء كان مضافا ام لا

وصدر صلتها محذوف ام لا، نحو رفع : يعجبني ايهم قائم نصب : رايت ايهم قائم جر : مررت بايهم قائم

قوله وفي ذا لحذف ايا غير اي يقتفي ان يستطل وصل اي وغير اسم موصول اي يقتفي في ذا الحذف اي حذف صدر الصلة ايا نحو جاء الذي هو ضارب زيدا فيقال جاء الذي ضارب زيدا ،بذكر المعمول او بذكر الصفة نحو جاء الذي هو ضارب قائم امامك فيقال جاءالذي ضارب قائم امامك، او بذكر المعمول والصفة للظرف نحو جاء الذي هو قائم عندك فيقال جاء الذي قائم عندك

إنْ يُستَطَلْ وَصلٌ وَإنْ لَمْ يُسْتَطَلْ # فَالْحَذْفُ نَزْرٌوَ أَبَوْا أنْ يُخْتَزَلْ

قوله وان لم يستطل فالحذف نزرغ

نحو : جاء الذي هو قائم فيقال : جاء الذي قائم، وضمير هو صدر صلة الذي اذا حذف ضمير هو نزر

قوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل، اي وان يكن صدرالصلة بالضمير فلا تحذفة كما في الجملة الفعلية نحو جاء الذي هو ينطلق فلا يقال جاءالذي ينطلق او الجملة الاسمية نحو جاءالذي هو ابوه منطلق فلا يقال جاءالذي ابوه منطلق او الظرف تاما نحو جاءالذي هو

عندك فلا يقال جاءالذي عندك او الجار والمجرور تاما نحو جاءالذي هو في الدار فلا يقال جاءالذي في الدار

إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ # وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلي

فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ انْتَصَبْ # بِفِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ كَمَنْ نَرْجُو يَهَبْ

قوله والحذف الى قوله يهب اي (والحذف) عائد ضميرالصلة (كثير عندهم منجلي في عائد متصل متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب) نحو من نرجوه يهب فيقال من نرجو يهب ونحو الذي انا معطيكه درهم فيقال الذي انا معطيك درهم

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا # كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

قوله كذاك حذف ما بوصف خفضا الخ اي كذاك يجوز حذف العائد حذف ما اي العائد خفض بوصف كائنت قاض بعد امر من قضى

يعنى انه كثر ايضا حذف العائد المجرور بالوصف بائن يكون مضافا اليه نحو قوله فاقض ما انت قاض الاصل قاضيه اي في قوله تعالى فاقض ما انت قاض (طه ٧٢) التقدير فاقض ما انت

قاضيه ونحو جاء الذي انا ضارب الان او غدا، التقدير جاء الذي اناضاربه زيدا الان او غدا فخرج نحو جاء الذي انا غلامه لان المضاف ليس اسم الفاعل فلا يقال جاء الذي انا غلام ،وخرج نحو جاءالذي انا ضاربه امس ،لان اسم الفاعل في زمان الماضى فلا يقال جاءالذي انا ضارب امس،وخرج نحو جاءالذي انا مضروبه فلا يقال جاءالذي انا مضروب، لان المضاف اسم المفعول

نحو : جاء الذي انا ضارب الان

كَذَا الَّذِي جُرَّبِمَا الْمَوْصُولَ جَرْ # كَمُرَّبالَّذِي مَرَرتُ فَهْوَ بَرّ

نحو مر بالذي مررت فهو بر

المُعَرَّف بأداة التعريف

هذا هو النوع الخامس من المعارف

وا اعلم ان ال على اربعة اقسام : ال للتعريف وال للزائدة وال للمح الصفة وال للغلبة، ثم اشار الى القسم الاول من اقسام ال للتعريف

أَلْ حَرْفُ تَعْرِيفٍ أو الَّلامُ فَقَطْ # فَنَمَطٌ عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ النَّمَطْ

يعني كل اسم نكرة اذا اريد تعريفها فاداة تعريفها ال نحو نمط قل النمط

واختلاف النحاة في قوله ال حرف تعريف هو قول الامام خليل والهمزة ال همزة قطع او اصل ، او اللام فقط وقول الامام سيبويه والهمزة في ال همزة وصل او زائدة

و ال على ثلاثة اقسام :

١) للعهد :

عهد للحضور	نحو قوله تعالى : اليوم اكملت لكم دينكم اي هذا اليوم (المائدة ٣)
عهد للذكر	نحو جاء رجل فاكرمت الرجل
عهد للذهن	نحو قوله تعالى : اذهما في الغار اي الثور(التوبة ٤٠)

٢) للاستغراق الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان لفى خسر اي ان كل انسان (العصر ٢)

٣) للتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المراءة اي حقيقة الرجل خير من حقيقة المراءة

وَقَدْ تُزَادُ لازِماً كَالَّلاتِ # والآنَ والَّذِينَ ثُمَّ الَّلاتِ

وَلاضْطِرَارٍكَبَنَاتَ الأوْبَرِ # كَذَاَ وَطِبْتَ الَّنفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي

يعني ان زيادة ال على قسمين

زائدة لازمة في كل ال اذا كانت مقارنة بعد وضع كلمة اي زائدة لازمة وذكر الناظم من ذلك اربعة الفاظ :

اللات	هو اسم صنم كان بالطائف
الان	هو اسم للزمان الحاضر
الذين	هو من الموصولات
اللاتي	هو جمع التي وهو مثل الذين

وزائدة لضرورة الشعر

وهي كل ال عرضت بعد وضع الكلمة ودخلت عليها لضرورة النظم او السجع وذكر الناظم من ذلك لفظين :

بنات الاوبر اشار الناظم الى قول الشاعر :

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا # ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اراد بنات اوبر وهو علم على نوع من الكماءة

طبت النفس اشار الناظم الى قول الشاعر :

راءيتك لما ان عرفت وجوها # صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

أراد طبت نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز لا يكون الا نكرة

ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي التي للمح الصفة

وَبَعْضُ الأَعْلاَمِ عَلَيْهِ دَخَلاَ # لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلا

كَالفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ # فَذِكْرُذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ

يعني ان كل ال التي دخلت على علم منقول يصح دخول ال عليه قبل ان تجعل علما فهي زائدة للمح الاصل وذكر الناظم ثلاثة امثلة

الفضل	وهو منقول من المصدر
الحارث	وهو منقول من اسم الفاعل
النعمان	وهو منقول من اسم عين وهو من اسماء الذم

ثم اشار الى القسم الربع من اقسام ال وهي التي للغلبة

وَقَدْ يَصِيرُعَلَماً بِالْغَلَبَهْ # مُضَافٌ أوْمَصْحُوبُ ألْ كَالعَقَبَةْ

وَحَذْفَ ألْ ذِي إن تُنَادِ أوْتُضِفْ # أوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ

يعني كل اسم مضاف الى اسم اخر او مصحوب بال فهو قد يصير علما بالغلبة

والعلم بالغلبة هو كون الاسم عموما بوضعه فيعرض له الخصوص في استعماله لغلبة اطلاقه على شيء بعينه وهو على ضربين :

مضاف	نحو ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن زيد وعبد الله بن مسعود
ذو اداة او مصحوب ال	نحو النابغة والاعشى. والعقبة والمدينة والكتاب

وكل اسم صار علما بالغلبة بسبب دخول ال فهو على قسمين

وجوب حذف ال منه وهو في موضعين	اذا كان منادى مثال المنادى يا نابغة ويا اعشى اذا كان مضافا مثال المضاف يا نابغة ذبيان ويا اعشى همدان
جواز حذف ال وهو في غير النداء والاضافة	وفهم من قوله قد قلة ذلك ومن حذفها في غير الندى والاضافة قولهم هذا يوم اثنين مبارك فيه اصله هذا يوم الاثنين مبارك فيه

الإبتداء

الباب الثامن من أبواب هذه الألفية المباركة وهو باب الإبتداء في ثلاثين بيتا ذكر فيه تسع مسائل وهي

١ تعريف المبتداء

٢ نوع المبتداء

٣ قاطع المبتداء

٤ تعريف الخبر

٥ أنواع الخبر

٦ الإبتداء بنكرة

٧ تائخير الخبر وتقديمه

٨ حذف المبتداء والخبر

٩ الأخبار بأكثر من خبر

هذا مبعث الإبتدء وهو جعل الشيء أولا لثان فاذا قلت زيد قائم فقد جعلت زيدا أولا لثان وهو قائم ،وهذا من قول المصنف شروع في مقاصد الكلام. وقيل الخوض في كلام المصنف أقدم ما تنبغى معرفته لطالب النحو ليكون على بصيرة من أمره

إعلم أن المقصود من علم النحو معرفة كيفية تركيب الكلام العربى ،حتى يفهمه ويقدر على التكلم به فإذا عرفت ذلك فاعلم أن اللفظ لا يكون كلاما إلا إذا كان مركبا ولا يكون المركب كلاما إلا إذا كان مفيدا ولا يكون المركب مفيدا إلا أن يكون مركبا على تركيب خاص وهو أن يكون فيه إسناد وهو الحكم بالإثبات أو الثلب وله ركنان مسند إليه ومسند

فالمسند إليه هو المخبر عنه او المحكوم عليه والمسند هو المخبر به او المحكوم به والمسند اليه لا يكون إلا إسما او ما أول به والمسند قد يكون إسما وقد يكون فعلا فإذا قلت القطار سائر فالقطار مسند إليه وهو مبتداء وسائر مسند وهو خبر المبتداء وإذا قلت سار القطار فسار مسند وهو فعل والقطار مسند إليه وهو فاعل بسار

فإذا لا يكون المركب كلاما إلا إذا كان مركبا على أحد التركيبين تركيب المبتداء وخبره وتركيب الفعل ومرفوعه ثم اعلم أن كلا من ركني الإسناد يسمى عمدة وما عاداه يسمى فضلة

فالعمدة هي المبتداء وخبره وإسم كان وخبرها وإسم إن وخبرها ومفعولا ظن ،ولما كانت العمدة أشرف من الفضلة قدم المصنف البحث عن العمدة ،وبداء منها بالمبتداء وخبره

فبداء بالكلام على تعريف المبتداء ثم بين نوعي المبتداء فقال

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ # إنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

وَأَوَّلٌ مُبْتَدأٌ وَالثَّانِي # فَاعِلٌ اغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ

قوله مبتداء زيد الخ

المبتداء هو الإسم العار عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمستغنى به فالإسم يشمل الصريح كزيد ،والمؤول به كان تصوموا من قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم (الاية) فإنه بمعنى وصومكم خير لكم ،وخرج بالإسم الفعل والحرف فلا يجوز جعل كل منهما مبتداء . وخرج بالعارى عن العوامل اللفظية ما لم يعر عنها كزيد من قولك جاء زيد فلا يكون مبتداء ،ودخل بغير الزائدة نحو قولك بحسبك درهم فإن بحسبك مبتداء مع أنه مجرور بالباء وهي عامل لفظي لكنها زائدة فلا تمنع صحة جعل حسبك مبتداء

عرفت أن المبتداء على نوعين مبتداء له جبر ومبتداء له فاعل ساد مسد الخبر كما بينه المصنف بقوله مبتداء زيد وعاذر خبر إلى أخر البيتين يعنى أنك إذا قلت زيد عاذر فزيد مبتداء وعاذر خبره وإذا قلت أسار ذان فأسار مبتداء وذان فاعل أغنى عن الخبر

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ # يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

قوله والنفى كاستفهام وقس نحو ما قائم الزيدان

بعد الإستفهام نحو أسار ذان أي فالهمزة للإستفهام وسار مبتداء وذان فاعل سد مسد الخبر ونحو أسار هؤلاء والنفى كإستفهام وقس نحو ما قائم الزيدان

وقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد أي إسم الصفة ليس إعتمادا الى إستفهام او نفي مركب المبتداء له الفاعل سد مسد الخبر فحكمه قليل

نحو فاءز أولوالرشد اي على أن فائز مبتداء ولفظ أولوالرشد فاعله

وَالثَّانِ مُبْتَداً وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ # إنْ في سِوَى الإِفْرَادِ طِبْقاً اسْتَقَرْ

قوله والثان اي اللفظ الثانى مبتداء وذا الوصف خبر إن استقر الوصف في سوى الإفراد وجب جعل الوصف خبرا مقدما والثانى المرفوع مبتداء مؤاخر نحو أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون فلا يجوز في هذا المثال جعل قائمان وقائمون مبتدائين والمرفوعين بعد هما

ثم بين رافع المبتداء ورافع الخبر فقال

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بالاِبْتِدَا # كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

قوله ورفعوا مبتداء بالإبتدا كذاك رفع خبر بالمبتداء

يعني أن المبتداء وخبره يجب أن يكونا مرفوعين وقد علمت أن الرفع نوع من أنواع الإعراب والإعراب لا بد له من عامل فرفع المبتداء والخبر لا بد له من عامل

فأخبر المصنف أن عامل الرفع في المبتداء عامل معنوي وهو الإبتداء اي لا وجود له في اللفظ وأن عامل الرفع في الخبر عامل لفظي وهو المبتداء نحو زيد قائم (عند الإمام سيبويه ونحاة أي جمهور البصريين)

ثم عرف الخبر فقال

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الفَائِدَهْ # كَاللهُ بَرٌّ وَالأَيَادِي شَاهِدَه

قوله والخبر الجزء المتم الفائدة نحو الله بر والأيادى شاهدة

وعرف المصنف هنا الخبر بأنه هو الجزء المتم الفائدة يعني أن المحصل للفائدة من جزائ الإبتداء والفائدة وهو تعريف السامع الحكم المفهوم من الكلام فإذا ذكرت لشخص إسم زيد وعرفته ما هو ولم يعرف هل هو قائم أم قاعد فقلت زيد قائم فقد عرفت بهذا الكلام الحكم وهو كون زيد موصوفا بالقيام فبقولك قائم حصلت الفائدة فهو خبر المبتداء وهو زيد والفائدة هي جملة إسمية

ثم بين أنواع الخبر فقال

وَمُفْرَداً يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَهْ # حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهْ

قوله ومفردا ويائتى جملة

يعني أن الخبر على قسمين مفرد وجملة خبر المفرد نحو زيد قائم وخبر الجملة نحو زيد يقوم وزيد أبوه قائم ، والمفرد هنا ماليس جملة ولا شبهها والمراد بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور.

والجملة هي كل ما فيه إسناد وإن كان غير تام وهي على نوعين إسمية وفعلية، فالإسمية جملة المبتداء وخبره ،والفعلية جملة الفعل ومرفوعه ،وكل منهما يصح أن تقع خبرا للمبتداء وإن تكون مشتملة على رابط يربط بينها وبين المبتداء ، وذلك الرابط ضمير او ما ينوب عنه ثم اعلم أن الرابط إن كان ضميرا وجبت مطابقته للمبتداء في التذكير والأفراد وغيرهما نحو إسم الضمير زيد قام أبوه نحو إسم الاشارة في قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير (الاعراف ٢٦) وتقرار المبتداء بلفظه نحو القارعة ما القارعة (القارعة ١) ونحو زيد نعم الرجل

وَإِنْ تكُنْ إِيَّاهُ مَعْنىً اكْتَفَى # بِهَا كَنُطْقي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى

قوله وإن تكن اياه معنى اكتفى بها

يعني يستثنى من وجوب اشتمال الجملة الواقعة خبرا على الرابط ما اذا كانت الجملة عين المبتداء فلا يحتاج في ذلك الى الرابط يربط بين المبتداء وخبره نحو قولك : نطقي الله حسبي فالله حسبى عين النطق

والمُفْرَدُ الجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ # يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتكِنْ

قوله والمفرد الجامد فارغ وإن

يعني أن المفرد الواقع خبرا على قسمين جامد ومشتق

فالجامد ما لا يصاغ من المصدر كأخ وأب وشجرة ونحوها والمشتق هو ما يصاغ من المصدر كإسم الفاعل نحو زيد قائم

فإذا كان الخبر جامدا فإنه لا ضمير فيه عائد على المبتداء كقولك النائم أخوك والقائم أبوك وهذه شجرة فالأخبار في هذه الأمثلة خالية عن الضمير وإذا كان الخبر المفرد مشتقا استتر فيه الضمير

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقاً حَيْثُ تَلا # مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلا

قوله وأبرزنه الى ما اي المبتداء ليس معناه محصل له

يعني أن الضمير الذي كان حقه ان يستتر في الخبر المشتق وجب إبرازه إذا كان الخبر واقعا بعد مبتداء لبس معنى ذلك الخبر محصلا لهذا المبتداء وستوى في وجوب ابراز الضمير

مثال ذلك عند امن اللبس : نحو زيد هند ضاربها هو ، فلا يقال زيد هند ضاربها

وعند جود اللبس نحو : زيد بكر ضاربه هو فلا يقال زيد بكر ضاربه

ثم تكلم على الاخبار باسم الزمان او بحرف الجر فقال

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أوْ بِحَرْفِ جَرْ # نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أوِ اسْتَقَرْ

يعنى ان الظرف والجار والمجرور يقعان خبرين واذا وقع كل منهما خبرا تعلق بمتعلق محذوف تقديره كائن او استقر

ظرف : نحو زيد عندك التقدير كائن او استقر عندك، جار مجرور : نحو زيد فى الدار التقدير كائن استقر في الدار

وَلا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا # عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

يعني ان اسم الزمان لا يجوز جعله خبرا عن المبتداء الذي هو الجثة اي الاسم الدال على الذات، الا ان يكون الاخبار به عن الجثة مفيدا فلا يجوز ان تقول زيد اليوم لان مثل هذا الكلام لا يكون مفيدا

واما اذا كان الاخبار به عن الجثة مفيدا فانه يجوز نحو الهلال الليلة مؤول بطلوع الهلال الليلة والرطب شهري ربيع مؤول بوجود الرطب شهري ربيع

ثم تكلم على حكم الابتداء بالنكرة اي وقوع المبتداء نكرة فقال

وَلاَ يَجُوزُ الابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ # مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

ولا يجوز جعل النكرة مبتداء في قولك رجل قائم على ان رجل مبتداء وقائم خبره لعدم حصول الفائدة

يجوز الابتداء بالنكرة في ستة مواضع

الاول في الظرف والجار والمجرور مقدما على النكرة نحو عند زيد نمرة وفي الدار رجل

وَهَلْ فَتىً فِيكُم فَمَا خِلٌّ لَنَا # وَرَجُلٌ مِنَ الكِرَامِ عِنْدَنَا

والثانى في النكرة مع استفهام اي ان تقع بعد اداة الاستفهام نحو هل فتى فيكم وهل رجل عندك والثالث في النكرة مع النفي اي ان تقع بعد اداة النفي نحو ما خل لنا وما قميص لي

والرابع في النكرة الموصوفة اي ان تكون مخصصه بوصف نحو رجل من الكرام عندنا ورجل كريم عندنا

وَرَغْبَةٌ فِي الخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ # بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

والخامس في النكرة تعمل اللفظ بعدها اي ان تعمل في غيرها نحو رغبة فى الخير خير رغبة في المعصية معصية رغبة عن المعاصى طاعة

والسادس في النكرة اضيفت الى اسم النكرة اي ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وعمل شر يشين وعمل طاعة منج وعمل معصية مرد

(فائدة)

وزاد المصنف

السابع ان تكون اسم شرط نحو من يعمل سواء يجز به من لم يتعلم يجهل من يجهل يندم

الثامن ان تكون جوابا نحو رجل في جواب من قال لك من عندك التقدير رجل عندي

التاسع ان يراد بها العموم نحو كل يموت وكل يجزي بعمله

العاشر ان يقصد بها التنويع نحو قول الشاعر

فاقبلت زحفا على الركبتين # فثوب لبست وثوب اجر

ومحل الشاهد : فثوب لبثت وثوب اجر

الحادى عشر ان تكون دعاء نحو قوله تعالى سلام على ابراهيم (الصفات ١٠٩) سلام على نوح في العالمين (الصفات ٧٩)

الثانى عشر ان تكون بمعنى تعجب نحو ما احسن زيدا ،فما نكرة تامة مبتداء وجملة احسن زيدا خبره

الثالث عشر ان تكون خلفا عن موصوف نحو مؤمن خير من كافر التقدير رجل مؤمن خير من رجل كافر

الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو رجيل عندنا بمعنى رجل حقير عندنا

الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب التقدير ما اهر ذا ناب الا شر نحو شيئ جاء بك التقدير ماجاء بك الا شيئ

السادس عشر ان تقع بعد واو الحال نحو قول الشاعر

سرينا ونجم قد اضاء فمد بدا # محياك اخفى ضوؤه كل شارق

محل الشاهد : ونجم قد اضاء

السابع عشر ان تعطف على المعرفة نحو زيد ورجل قائمان رجل بمعنى مبتداء لانه معطوف على المبتداء والمعطوف على المبتداء مبتداء بمعنى زيد قائم ورجل قائم

الثامن عشر ان تكون معطوفة على الوصف نحو بصري ورجل عندنا

التاسع عشر ان تكون معطوفا عليها موصوف نحو رجل وامراءة طويلة في الدار

العشرون ان يقصد بها ابهامها كقول الشاعر

مرسعة بين ارساغه # به عسم يبتغي ارنبا

محل الشاهد مرسعة

الحادى والعشرون ان تقع بعد لولا نحو قول الشاعر

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة #..................................

محل الشاهد لولا اصطبار

االثانى والعشرون ان تقع بعد فاء الجزاء والجواب نحو ان ذهب عير فعير في الرباط

الثالث والعشرون ان تقع بعد لام الابتداء نحو لرجل قائم

الرابع والعشرون ان تقع بعد كم الخبرية نحو قول الشاعر

كم عمة لك يا جرير وخالة # فدعاء قد حلبت علي عشاري

محل الشاهد كم عمة

وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أنْ تُؤَخَّرَا # وَجَوَّزُوا التَّقدِيمَ إذْ لا ضَرَرَا

يعني أن الأصل في خبر المبتداء أن يقع بعده اي بعد المبتداء لأن الخبر وصف في المعنى فاستحق التاخير كالنعت ولكن جوازا تقديمه على المبتداء إن لم يحصل بسببه ضرر اي لبس نحو زيد قائم ، نحو قائم زيد، فى الدار زيد

تقدم أن جواز تقديم الخبر مقيد بعدم الضرر، فإذا حصل الضرر بالتقديم إمتنع

فذكر المصنف في هذه الأبيات الثلاثة

فَامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءانِ # عُرْفًا وَنُكْراً عَادِمَيْ بَيَانِ

وجب تائخير الخبر في الخمسة مواضع يمتنع فيها تقدم الخبر

الأول أن يكون المبتداء والخبر معرفتين نحو زيد أخوك ، فزيد معرفة بالعلمية وأخوك معرفة بالإضافة الى الضمير،ولا يجوز أن تجعل زيد خبرا مقدما وأخوك مبتداء مؤخر لأن ذلك ملبس

على السامع إذ لا دليل ولا قرينة فيه فلا يقال أخوك زيد، فإن وجدت قرينة جاز تقديم الخبر نحو أبو حنيفة أبو يوسف إذا علم أن المراد بهذا القول تشبيه ابو يوسف بابي حنيفة فينتفي اللبس، ونكرتين نحو أفضل من زيد أفضل من عمر فلا يقال أفضل من عمر أفضل من زيد

كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا # أَوْ قُصِدَ اسْتِعمَالُهُ مُنْحَصِرَا

قوله كذا اذا ما الفعل الخ أصل البيت كذا المذكور إذا ما كان الفعل الخبر

والثانى أن يكون الخبر فعلا نحو زيد قام وعمر يقوم فلا يقال قام زيد ويقوم عمر على أن قام ويقوم خبران وزيد وعمر مبتدان إذا قلت ذلك وجب أن يكون الخبر فعلا رافعا فاعل الضمير المستتر يعود على المبتداء

او قصد إستعماله منحصر

الثالث أن يكون الخبر محصورا بإلا وإنما نحو : إنما زيد قائم، ما زيد إلا قائم، فلا يجوز أن تقول إنما قائم زيد وما قائم إلا زيد

أَوْ كَانَ مُسْنَداً لِذِي لامِ ابْتِدَا # أَوْ لازِمِ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدَا

قوله او كان مسندا لذي لام ابتداء

الرابع أن يكون الخبر مسندا لمبتداء دخلت عليه لام الإبتداء نحو لزيد قائم فلا يقال قائم لزيد

او لازم الصدر

الخامس ان يكون المخبر مسندا لمبتداء هو اسم ملازم لصدر الكلام كالاستفهام نحو من لي منجدا فلا يقال لي من منجدا نحو من زيد ؟ فلا يقال زيد من ؟

فذكر المصنف في هذه الابيات الرابعة على بيان مواضع يجب فيها تقديم الخبر ، قال

وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِيَ وَطَرْ # مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَرْ

نحو ظرف : عندك رجل، وجار مجرور : في الدار رجل

كَذَا إذا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ # ممَّا بِهِ عَنْهُ مُبِيناً يُخْبَرُ

نحو : في الدار صاحبها

كَذَا إذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرا # كَأيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيراَ

نحو : أين زيد فلا تقول زيد أين

وَخَبَرَ الْمَحْصُورِ قَدِّمْ أبَدَا # كَمَالَنَا إلاَّ اتِّبَاعُ أحْمَدَا

نحو : ما لنا إلا إتباع أحمد اي حصر لنا على الإتباع ونحو إنما قائم زيد اي حصر القيام على زيد

وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا # تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُما

نحو من عندكما تقول زيد اي زيد عندنا

وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ # فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إذْ عُرِفْ

نحو كيف زيد تقول دنف اي زيد دنف اي مريض

وَبَعْدَ لَوْلا غَالِباً حَذْفُ الْخَبَرْ # حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّ

نحو لولا زيد لأكرمتك اي لولا زيد موجود لأكرمتك

نحو لعمرك لافعلن كذا اي لعمرك قسمي لأفعلن كذا

ولفظ لولا فعل الماضى للتوبيخ وفعل المضارع للتهديض

وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ # كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ

وإذا استقر بعد الواو الظاهرة فى المعية وجب حذف الخبر نحو كل صانع وما صنع

وَقَبْلَ حَالٍ لاَ يَكُونُ خَبَرَا # عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

كَضَرْبِيَ العَبْدَ مُسِيئاً و أتَمْ # تَبْيِينِيَ الْحَقَّ مَنُوطاً بِالحِكَمْ

نحو ضربي العبد مسيئا   واتم تبييني الحق منوطا بالحكم اي   اذا جعل منوطا جاريا على الحق لا على المبتداء والتقدير حاصل اذا كان منوطا بالحكم

وَأخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أوْ بِأكْثَرا # عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا

نحو هم سراة شعراء   زيد كاتب شاعر فقيه اي بغير حرف العطف

كان وأخواتها

الباب التاسع باب كان وأخواتها وهي خمسة عشر بيتا فيها ست مسائل وهي عمل كان وأخواتها ،والفاظها وشروط إعمالها، وحكم توسط الخبر وتقدمه، ونقصانها وتمامها، ومجيئ معمول الخبر بعدها،وخصائص كان

لما فرغ من المبتداء والخبر شرع في بيان نواسخ الإبتداء

واعلم أن النواسخ باعتبار عملها على ثلاثة أقسام :

ما يرفع الإسم وينصب الخبر وهو كان وأخواتها نحو كان زيد قائما

ما ينصب الإسم ويرفع الخبر وهو إن واخواتها نحو إن زيدا قائم

وباعتبار ذاتها قسمان : أفعال كان وظن وإخواتهما وحروف إن واخواتها

تَرْفَعُ كَانَ المُبْتَدَا اسْماً وَالْخَبَرْ # تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّداً عُمَرْ

قوله ترفع كان المبتداء اسما والخبر الخ

نحو : كان عمر سيدا – أصله – عمر سيد

كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أضْحَى أصْبَحَا # أمْسى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا

نحو : ظل زيد فقيها، بات زيد مجتهدا، أضحى عمرو غنيا، أصبح البرد شديدا، أمسى خالد كريما، صار زيد ورعا، ليس بكر جاهلا، مافتئ زيد معتكفا، مازال زيد متعلما،ماانفك زيد متصدقا، مابرح زيد صائما

فَتِىءَ وَانْفَكَّ وَهذِى الأرْبَعَهْ # لِشِبْهِ نَفْيٍ أوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ

نحو مازال زيد متعلما،مابرح زيد صائما،مافتئ زيد معتكفا، ماانفك زيد متصدقا

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقاً بِمَا # كَأعْطِ مَادُمْتَ مُصِيباً دِرْهَما

نحو : أعط مادمت مصيبا درهما

وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلاَ # إنْ كانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلاَ

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ # أَجِزْ وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ

نحو كان زيد قائما تقول كان قائما زيد لا أصحبك مادام زيد جالسا

كَذَاكَ سَبْقُ خَبَرٍ مَا النَّافِيَهْ # فَجِىء بِهَا مَتْلُوَّةً لاَ تَالِيَهْ

نحو ماكان زيد قائما

وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي # وَذُو تَمَامٍ مَا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

نحو : ليس زيد قائما فلا يقال ليس قائما زيد عند المختار قوله وذ وتمام قال تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة (البقرة ٢٨٠)

اي كان تام نحو كان زيد

وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ والنَّقْصُ فِي # فَتِىءَ لَيْسَ زَالَ دَائِماً قُفِي

وكان ناقص نحو كان زيد قائما نحو ما فتئ زيد جالسا، ليس بكر حاضر، مازال عمرو متعلما

وَلا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرْ # إلاَّ إذَا ظَرْفاً أَتَى أوْ حَرْفَ جَرْ

قوله ولا يلي العامل معمول الخبر الخ نحو كان زيد أكلا طعامك فلا يقال كان طعامك زيد أكلا ، إلا إذا اتى ظرفا او حرف جر

ظرف نحو كان زيد جالسا عندك،

جر مجرور نحو كان زيد معتكفا فى المسجد

وَمُضْمَرَ الشَّانِ اسْماً انْوِإنْ وَقَعْ # مُوهِمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعْ

كقول الشاعر :

قنافد هداجون حول بيوتهم # بما كان اياهم عطية عواد

وَقَدْ تُزَادُ كَانَ فِي حَشْوٍ كَمَا # كَانَ أصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا

١) بين ما التعجبية وفعلها : ماكان اصح علم من تقدم

٢) بين الفعل ومرفوعه : لم يوجد كان مثلك ضربته

٣) بين الموصوف وصفته : جاء رجل كان قائم

٤) بين المبتدا والخبره : زيد كان قائم

٥) بين الموصول وصلته : جاء الذي كان

وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرْ # وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثيراً ذَا اشْتَهَرْ

نحو : بعد ان شرطية : إن خيرا فخير بعد لو غاية: اعطني ولو درهما

وَبَعْدَ أنْ تَعْوِيضُ مَا عَنْهَا ارْتُكِبْ # كَمِثْلِ أمَّا أنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ

نحو : اما انت برا فاقترب

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ # تُحْذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

نحو لم يكن تقول لم يك

فصلّ في ما ولا ولات وإن المشبّهات بليس

ان ما تعمل كعمل ليس فهي ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو في قوله تعالى ما هذا بشرا

ثم اعلم ان ما تسمى الحجازية لان الذين اعملوها هم اهل الحجاز

فتسمى ما نفي حجازية عند الحجازي تعمل عمل ليس نحو **ما زيد قائما،**

وعند لغة التميم لا تعمل نحو ما زيد قائم

إِعْمَالَ لَيْسَ أُعْمِلَتْ مَا دُونَ إِنْ # مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبٍ زُكِنْ

قوله إعمال ليس أعملت ما دون إن الخ أصل البيت أعملت ما لنفي الحجازية إعمال ليس دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن، ان ما تعمل عمل ليس ترفع الاسم تنصب الخبر، باربعة شرائط

لاتصحب بأن زائدة نحو ما زيد قائما فلا يقال ما ان زيد قائما

تثبت منفيها يعنى بلا إستثناء الا نحو ما زيد قائما فلا يقال ما زيد إلا قائما

وجب الترتيب في الكلام اي ولا تقديم خبرها وتأخير اسمها فلا يقال ما قائما زيد

وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ أوْ ظَرْفٍ كَمَا # بِي أنْتَ مَعْنِياً أجَازَ العُلَمَا

واصل البيت : واجاز العلماء سبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا

ومعمول خبر ما ليس تقديما اسمها فلا يقال ما طعامك زيد اكلا الا اذا كان معمول الخبر ظرفا او جارا ومجرورا

بظرف نحو وما عندي زيد مقيما أصله ما زيد مقيما عندي

وبجار ومجرور نحو ما بي أنت معنيا أصله ما انت معنيا بي

وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِلكِنْ أوْ بِبَلْ # مِنْ بَعْدِ مَنْصوُبٍ بِمَا الزم حَيْثُ حَلْ

قوله ورفع معطوف بلكن الخ

اصل البيت : والزم رفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما اي خبرما لنفي حجازية حيث حل العطف

بلكن نحو ما زيد قائما لكن قاعد التقدير لكن هو قاعد

وببل نحو ما زيد قائما بل قاعد التقدير بل هو قاعد،

والعاطفة سوى لكن وبل والمعطوف اما بالرفع او بالنصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا او ولا قاعد

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ البَا الْخَبَرْ # وَبَعْدَ لا وَنَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَرّ

قوله وبعد ما وليس جر البا الخبر اي وجر الباء الزائدة الخبر بعد ما وليس

ما الحجازية نحو قوله تعالى وما ربك بغافل عما يعملون (الانعام ١٣٦) بحرف الجرالزائدة

وليس نحو اليس الله بكاف عبده (الزمر ٣٦)

قوله وبعد لا ونفي كان قد يجر اي وقد يجرالخبر بحرف جر زائدة بعد لا ونفي كان اي كان المنفي

بعد لا نحو فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن قتيلا عن سواد بن قارب

وبعد كان المنفي نحو وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجالهم......

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ لا # وَقَدْ تَلِي لاَتَ وَإنْ ذَا الْعَمَلا

قوله في النكيرات اعملت كليس لا الخ ، اصل البيت : اعملت لا في النكرات كليس نحو لا رجل افضل منك ولا رجل قائما اي لا نفي لوحدة بالشروط الثلاثة

الاول اسمهاوخبرها اسم نكرة وجوبا والثانى اسمهاوخبرها ترتيب في الكلام والثالث بقاء النفي دون الا كما في الامثلة

قوله وقد تلي لات وان في النفي ذا العمل اي ترفع الاسم وتنصب الخبر

ان نحو ان زيد قائما ولات نحو ولات حين مناص (ص ٣) اي ولات حين حين مناص

(زائدة)

فمذهب التميم مهمل نحو لا رجل قائم ومذهب الحجازيين تعمل عمل ليس نحو لا رجل قائما

وَمَا لِلاَتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ # وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلْ

قوله وما للات في سوى حين عمل اي معمول لات اسم زمان وجوبا يعني أن لات لا تعمل الا في أسماء الأحيان كساعة وحين وأوان نحو ولات حين مناص (ص ٣) التقدير لات الحين حين مناص

قوله وحذف ذي الرفع فشا اي اسم لات محذوف جوازا هو الأكثر نحو كقول الشاعر

ندم البغاة ولات ساعة مندم # والبغي مرتع مبتغيه وخيم

اي ولات ساعة تدمهم ساعة مندم

قوله والعكس قل ،اي وحذف المعمول المنصوب اي الخبر وإثبات المعمول المرفوع اي الاسم هو قليل نحو قوله تعالى ولات حين مناص (ص ٣) التقدير ولات حين مناص لهم أي حينا كائنا لهم

أفْعَالُ المُقَارَبَةِ

الباب الحادي عشر وهو باب أفعال المقاربة وذكر لنا في عشرة أبيات ويذكر لنا في هذه الأبيات أربع مسائل

الأولى عمل أفعال المقاربة وألفاظها واقتران خبرها بأن

الثانية تصرفها

الثالثة نقصانها وتمامها

الرابعة فتح السين وكسرها من اتيت

وهذه الافعال تسمى أفعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة أقسام احدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك والثانى ما دل على الرجاء وهي عسى وحرى وإخلولق والثالث ما دل على الإنشاء اي الشروع في العمل وهي جعل وطفق وأخذ وعلق

فيقول في بيان عمل أفعال المقاربة، والفاظ أفعال المقاربة وأقران خبرها بأن قال

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنْ نَدَرْ # غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ

قوله ككان كاد وعسى لكن ندر اصل البيت : كاد وعسى ككان لكن ندر غير مضارع خبر لهذين اي وجب خبر كاد وعسى فعلا مضارعا نحو كاد زيد يقوم و عسى زيد ان يقوم

وَكَوْنُهُ بِدُونِ أنْ بَعْدَ عَسَى # نَزْرٌ وَكَادَ الأَمْرُ فِيهِ عُكِسَا

قوله كونه بدون أن بعد عسى

إقتران الخبر بأن نحو قوله تعالى عسى ربكم أن يرحمكم (الإسراء ٨) فهو كثير بعد أن

وعدم الإقتران بأن نحو

عسى الكرب الذي امسيت فيه # يكون وراءه فرج قريب

فهذا قليل لتجريد المضارع من ان

وقوله وكاد الامر فيه عكسا :

عدم الاقتران باءن نحو كاد زيد يقوم

وَكَعَسَى حَرَى ولَكِنْ جُعِلاَ # خَبَرُهَا حَتماً بِأَنْ مُتَّصِلاً

قوله وكعسى حرى ولكن جعلا الخ

نحو حرى زيد ان يقوم أي من أفعال الرجاء ولا يقال حرى زيد يقوم

وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى # وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا أَنْ نَزُرَا

قوله والزموا اخلولق ان مثل حرى نحو اخلولقت السماء ان تمطر

وقوله وبعد اوشك الخ نحو اوشك زيد يحضر اي ان يحضر والاكثر ان يقع خبرها باءن

وَمِثْلُ كَادَ فِي الأصَحِّ كَرَبَا # وَتَرْكُ أنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُووَطَفِقْ # كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقُ

قوله ومثل كاد في الاصح كربا الخ وكرب مثل كاد في الاصح وترك ان مع ذي الشروع وجب كائنشاء السائق يحدو وطفق كذا جعلت وأخذت وعلق

عند الأصح كرب بمعنى مقاربة وخبره بلا ان نحو كرب زيد يقوم، وافعال الشروع انشاء وطفق وجعل واخذ وعلق وخبرها وجب المجرد بان

نحو انشاء السائق يحدو

نحو طفق زيد يدعو

نحو جعل بكر يتكلم

نحو علق عمرو يتعلم

ثم يتكلم على تصرفها فيقول

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا # وَكَادَ لا غَيْرُوَزَادُوا مُوشِكَا

كاد فعل المضارع نحو قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم (البقرة ٢٠)

١	كاد فعل مضارع	نحو يكاد البرق يخطف ابصرهم (البقرة ٢٠)
٢	أوشك فعل مضارع	قول الشاعر: يوشك من فر من منيته # في بعض غراته يوافقها
٣	أوشك اسم الفاعل	قول الشاعر: فموشكة ارضنا ان تعودا # خلاف الانيس وحوشا يبابا

ثم يتكلم عن نقصانها وتمامها والذي يائتي منها افعالا ناقصة والذ يائتي منها افعالا كاملة فيقول

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أوْشَكْ قَدْ يَرِدْ # غِنىً بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

عسى واخلولق واوشك تام اي غنى بأن على المضارع اي معمول مرفوع بعسواخلولق و اوشك نحو عسى ان يقوم زيد واخلولق ان يحضر زيد واوشك ان تمطر السماء

وَجَرِّدَنْ عَسَى أوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا # بِهَا إذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

قوله وجردن عسى الخ اذا قد ذكر اسم قبلها

عسى تام نحو : زيد عسى ان يقوم ، الزيدان عسى ان يقوما ، الزيدون ان يقوموا هند عسى ان تقوم الهندان عسى ان تقوما الهندات عسى ان تقمن عند لغة اهل الحجاز

عسى ناقص نحو : زيد عسى ان يقوم ، الزيدان عسيا ان يقوما الزيدون عسوا ان يقوموا هند عست ان تقوم الهندان عستا ان تقوما الهندات عسين ان يقمن عند لغة التميم

ثم يختم الكلام على هذا الباب ، الكلام على جواز الفتح والكسر في السين من نحو قولهم عسيت فيقول

وَالفَتْحَ وَالكَسْرَ أجِزْ فِي السِّينِ مِنْ # نَحْوِ عَسَيْتُ وَ انْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

قوله والفتح الخ واجز الفتح والكسر في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن نحو وعسى عسيت عسيتما عسيتم عسيت عسيتما عسيتن عسيت عسين

إنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الباب الثانى عشر وهو باب إن واخواتها الذي عقده في ثلاثة وعشرين بيتا، وذكر فيه سبع مسائل

الأولى الفاظ إن واخواتها وعملها

الثانية توسيط خبرها

الثالثة فتح همزتها وكسرها

الرابعة دخول لام الإبتداء بعد ان

الخامسة حكمها إذا اتصلت بها ما

السادسة حكم المعطوف على إسمها

السابعة تخفبف إن وأن ولكن

هذا هو الباب الثانى من النواسخ ، وبداء بالكلام على ذكر الفاظ ان واخواتها وعملها، وقال

لإِنَّ أنَّ لَيْتَ لكِنَّ لَعَلّ # كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ منْ عَمَلْ

كَإِنَّ زَيْداً عَالِمٌ بِأَنّي # كُفْءٌ وَلكِنَّ ابْنَهُ ذُوضِغْنِ

قوله لان ان ليت لكن لعل كائن عكس ما من عمل لكان

ان وخواتها يعني ان، ليت ، لكن، لعل وكائن عملها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا عالم اصله زيد عالم ، بائني كفء ولكن ابنه ذو ضغن اصله انا كفا

فائدة :

ان وان للتوكيد نحو ان زيدا قائم

ليت للتمنى ممكن نحو ليت لي مالا فأحج منه

ليت للتمنى لاممكن نحو ليت الشباب يعود يوما

لكن للاستدراك نحو زيد شجاع لكنه ليس بكريم و مازيد شجاع لكنه كريم

لعل للترجى نحو لعل الله يرحمنا وللاشفاق نحو لعل العدو يقدم

كائن للتشبيه نحو كائن زيدا اسد

ثم تكلم عن حكم توسيط الخبر بينها وبين اسمها، فقال

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إلاَّ فِي الَّذِي # كَلَيْتَ فِيهَا أوْهُنَا غَيْرَالْبَذِي

ومعمولان ان واخواتها وجب هما الترتيب اي تقديم الاسم وتائخير الخبر نحو ان زيدا قائم فلا يقال ان قائم زيدا الا اذا كان خبر ان واخواتها ظرفا او جارا ومجرورا فيقال ليت هنا غير البذي وليت فيها غير البذي وليت في الدار غير البذي اي فاحش اللسان

ثم بين متى تفتح همزة ان، فقال

وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ # مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

قوله وافتح همز ان لسد مصدر مسدها واكسر في سوى ذاك

والهمزة ان وجبت الفتح اذا كان فيها معمول الفعل نحو يعجبني أنك قائم اي قيامك

او مجرور أن بحرف الجر نحو عجبت من أنك قائم اي من قيامك

قوله واكسر في سوى ذاك

نحو ظننت زيدا إنه قائم

فائدة

والمصدر جعل التائويل مصدر خبر ان اذا كان الخبر مشتقا جامدا او ظرفا يعني تاءويل مصدر كون بالمضاف الى اسم ان نحو يعجبني ان زيدا اخوك اي كون زيد اخاك ويعجبني ان زيدا عندك اي كون زيد عندك (حاشية الحضري جزء الاول ص ١٣٠)

ثم بداء بالكلام على كسر همزة ان، فقال

فَاكْسِرْفِي الابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ # وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ

فاكسر الهمزة في الابتداء وفي بدء صلة وحيث ان مكملة ليمين

و ان همزة ان وجبت كسرها على ستة مواضع :

١ ان في صدرالكلام نحو ان زيدا قائم

٢ ان في صدر الصلة نحو جاء الذي انه قائم

٣ ان في جواب القسم وخبرها مع لام الابتداء

نحو والله ان زيدا لقائم

أوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أوْ حَلَّتْ مَحَلّ # حَالٍ كَزُرْتُهُ وَ إِنِّي ذُو أَمَلْ

وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ علِّقَا # بِالَّلامِ كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى

قوله او حكيت بالقول الخ

٤ ان في جملة محكية القول اي جملة مفعول به نحو قلت إن زيدا قائم

٥ ان في جملة حالية نحو زرته وإني ذوو امل

٦ ان في بعد افعال القلوب بتعليق لام الابتداء نحو علمت إن زيدا لقائم

ثم بين جواز فتح همزة ان وسرها والمواضع التى يجوز فيها الفتح والكسر فقال

بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمِ # لاَ لاَمَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

مَعْ تِلْوِ فَا الْجَزَا وَذَا يَطَّرِدُ # فِي نَحْوِ خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

قوله نمي بوجهين بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده مع تلو فاء الجزاء وذا يطرد في نحو خير القول إني أحمد

وهمزة ان وجهان فتحة وكسرة وهما

١ ان وقعت بعد اذا فجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا قائم

٢ ان جعلت جواب القسم وخبرها مايلى مع لام الابتداء

٣ ان خبر المبتداء المضمون معنى القول وخبرها وجود القول نحو خيرالقول اني احمد

٤ ان تليها بعد فاء الجواب نحو من يائتني فاءنه مكرم

ثم بعد ذلك تكلم على دخول اللام اي لام الابتداء بعد ان، فقال

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ # لامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ إِنِّي لَوَزَرْ

قوله وتصحب الخبر بعد ذات الكسر اي كسرالهمزة لام ابتداء نحو إني لوزر

نحو ان زيدا لقائم ، واخواتها بلا لام الإبتداء فلا يقال لعل زيدا لقائم

وَلاَ يَلِي ذِي الَّلامَ مَا قَدْ نُفِيَا # وَلاَ مِنَ الأَفْعَالَ مَا كَرَضِيَا

قوله ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا الخ

نحو ان زيدا ما يقوم فلا يقال ان زيدا لما يقوم

نحو ان زيدا رضي فلا يقال ان زيدا لرضي

فيقال ان زيدا لنعم الرجل (عند الاخفش والفراء ،خلافا لسيبويه) في ابن عقيل

(انظر سلم التسهيل ص ٧٨ للشيخ عبد الرحمن خضري ونفعنا بعلومه امين)

وَقَدْ يَلِيَهَا مَعَ قَدْ كَإِنّ ذَا # لَقَد سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا

قوله وقد يليها الخ وخبر ان فعل ماضى متصرف مع قد ولام الابتداء

نحو إن زيدا لقد رضي وان زيدا لقد قام

وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبَرْ # وَالْفَصْلَ وَاسْماً حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرْ

قوله وقد تصحب لام الابتداء الواسط معمول الخبر وتصحب الفصل اي ضمير المنفصل وتصحب اسم إن حل الخبر قبله

نحو : إن زيدا لطعامك آكل إن زيدا لهو القائم إن في الدار لزيدا إن عندك لبكرا

وَوَصْلُ مَا بِذِي الحُرُوفِ مُبْطِلٌ # إعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى العَمَلُ

قوله ووصل ما بذي الحروف مبطل الخ اي ما زائدة مبطل اعمالها اي إن واخواتها

نحو : إنما زيد قائم كائنما زيد قائم، لكنما زيد جاهل،لعلما زيد عالم، ليتما الشباب يعود

وقليل تثبت اعمالها نحو إنما زيدا قائم وفي قول الشاعر :

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا # الى حمامتنا او نصفه فقد

ثم تكلم على حكم المعطوف على اسم ان واخواتها فقال

وَجَائِزٌرَفْعُكَ مَعْطُوفاً عَلَى # مَنْصُوبِ إنَّ بَعْدَ أنْ تَسْتَكْمِلا

قوله ورفعك جائز معطوفا اي اسم المعطوف على منصوب بائن بعد ان تستكمل ان الخبر

برفع نحو : إن زيدا قائم وبكر   بنصب نحو : إن زيدا قائم وبكرا

معطوف قبل ذكر الخبر نحو إن زيدا وعمرا قائمان

وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لكِنَّ وَأَنَّ # منْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ

قوله والحقت بان ولكن وان من دون ليت ولعل وكائن بوجهين برفع ونصب

لكن : نحو ما زيد قائم لكن عمرا منطلق وبكر / وبكرا

أن : نحو بلغني أن زيدا قائم وعمر / وعمرا

قوله تعالى ان الله بريئ من المشركين ورسوله (التوبة ٣) نحو ما زيد قائم لكن عمرا قائم وخالد وخالدا

قوله من دون ليت ولعل وكائن نحو : ليت زيدا حاضر وبكرا   لعل عمرا جالس وخالدا

كائن زيدا قمر وبكرا

ثم بداء بالكلام على تخفيف إن وأن ولكن مبتدئا بالكلام على تخفيف إن فقال

وَخُفِّفَتْ إنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ # وَتَلْزَمُ الَّلامُ إذَا مَا تُهْمَلُ

قوله وخففت إن فقل العمل الخ

أكثر نحو إن زيد لقائم وقليل نحو إن زيدا لقائم

ورُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إنْ بَدَا # مَا نَاطِقٌ أرَادَهُ مُعْتَمِداً

قوله وربما استغني عنها إن بدا الخ

كقول الشاعر :

انا ابن اباة الضيم من آل مالك # وإن مالك كانت كرام المعادن

محل الشاهد : وإن مالك كانت التقدير وإن مالك لكانت

وَالْفِعْلُ إنْ لَمْ يَكُ نَاسِخاً فلا # تُلْفِيهِ غَالِباً بإِنْ ذِي مُوصَلاَ

قوله والفعل إن لم يك ناسخا الخ

الغالب نحو قوله تعالى وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله (البقرة ١٤٣)

ومن غير الغالب قليل كقول بعض العرب : إن يزينك لنفسك وان يشينك لهيه

ثم تكلم على تخفيف أن فقال

وَإِنْ تُخَفَّفُ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنّ # وَالْخَبَراجْعَلْ جُمْلَةً من بَعْدِ أَنّ

قوله وإن تخفف أن فاسمها استكن الخ

وأن مخففة عن الثقيلة إسمها استكن اي مستتر بضمير شأن وخبرها جملة إسمية

او فعلية بعد أن مخففة نحو علمت أن زيد قائم اي أنه زيد قائم

وإِنْ يَكُنْ فِعْلاً وَلَمْ يَكُنْ دُعَا # وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُه مُمْتَنِعَا

فَالأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْي أَوْ # تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

قوله وان يكن فعلا ولم يكن دعا الخ وذكر لو قليل

والفصل بقد نحو ونعلم أن قد صدقتنا (المائدة ١١٣) بنفى نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا (طه٨٩) أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه (القيامة ٣) أيحسب أن لن يقدر عليه أحد (البلد ٥) بلو نحو قوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة (الجن ١٦) بتنفيس السين نحو علم أن سيكون منكم مرضى (المزمل ٢٠) بتنفيس سوف نحو علمت أن سوف يقوم زيد

وخبر أن مخففة عن الثقيلة جملة اسمية او جملة فعلية من فعل غير متصرف او متصرف بمعنى الدعاء فلا يجوز الفصل

غير متصرف نحو قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى (النجم ٣٩)

جملة فعلية دعائية بمعنى الدعاء نحو قوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها (النور ٩)

ثم تكلم على تخفيف كائن فقال

وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ أيْضاً فَنُوِي # مَنْصُوبُهَا وَثَابِتاً أيْضاً رُوِي

قوله وخففت كائن أيضا فنوي الخ وروي ثابتا ايضا

كثير في جملة اسمية نحو كائن زيد قائم ، وفي جملة فعلية نحو كائن لم تغن بالأمس (يونس ٣٤) التقدير كائنه لم تغن بالأمس

قليل نحو قول الشاعر

وصدر مشرق النحر # كائن ثدييه حقان

ومحل الشاهد كائن ثدييه

لاَ الّتِي لِنَفْي الجِْنْس

اي الباب الثالث عشر في بيان لا التي لنفي الجنس وذهب لنا في تسعة أبيات،

وفي هذه الأبيات التسعة يذكر لنا خمس مسائل :

الاولى	عمل لا النافية للجنس
الثانيية	حالات اسمها
الثالثة	حكم تابع اسمها
الرابعة	دخول همزة الإستفهام عليها
الخامس	حذف خبرها

بداءِ ببيان عمل لا النافية للجنس فيقول

عَمَلَ إنَّ اجْعَلْ لِلاَفِي نَكِرَهْ # مُفْرَدَةً جاءَتْكَ أوْ مُكَرَّرَهْ

قوله عمل إن اجعل للا في نكرة

أصل البيت اجعل عمل ان للا في نكرة مفردة جائتك او مكررة لا ،نحو لا رجل قائم او لا حول ولا قوة اي موجود، بشرطين كان لا واسمها متصلين وكان اسمها وخبرها نكرتين

يعني أن لا التي لنفي الجنس فهي تعمل عمل إن في نصب الإسم ورفع الخبر لمشابهتها إياها في التاكيد فإن لتاكيد الإثبات ولا في تاكيد النفي سواء كانت لا مفردة اي غير مكررة نحو لا رجل في الدار ،والعمل في المفردة على سبيل الوجوب بشرط كون اسمها وخبرها نكرتين او مكررة نحو لا حول ولا قوة والعمل في المكررة على سبيل الجواز(تسهيل المسالك في تصوير مراد نظم الفية ابن مالك)

(قوله عمل ان اجعل الخ) اي اجعل عمل ان للا في نكرة منفردا جاءتك او مكررة يعنى عمل ان تنصب الإسم وترفع الخبر سواء كان منفردة او مكررة بشرط اسمها وخبرها اسم النكرة نحو لا رجل قائم ولا واسمها متصل نحو لاحول ولاقوة الا بالله

ومعمول لا لنفى الجنس اسم المعرفة وجب تاءويل نحو قضية ولا أبا حسن لها التقدير ولا مسمى بهذا الإسم لها والأصل وهذه قضية ولا أبا حسن قاض لها

ثم يبين أحوال اسم لا النافية للجنس فيقول

فَانْصِبْ بِهَا مُضَافاً أوْ مُضَارِعَهْ # وَبَعْدَ ذَاكَ الْخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَهْ

قوله فانصب بها مضافا او مضارعه الخ

يعني كل اسم لا التي لنفي الجنس فهو يجب نصبه إذا كان مضافا او شبيها بالمضاف، والمراد بالمشبه ما عمل فيما بعده ،وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف ،ويجب بعد اسم لا ذكر خبرها مرفوعا ،ولا يجوز تقديم خبر لا على اسمها، مثال اسم لا المضاف نحو لا غلام رجل حاضر ومثال اسم لا المشبه بالمضاف نحو لا طالعا جبلا عندنا ولا مارا بزيد في الدار ولا حسنا وجهه في الدار

او مضاف نحو لاغلام رجل حاضر وشبه مضاف نحو لاطالعا جبلا حاضر

وَرَكِّبِ الْمُفْرَدَ فَاتِحاً كَلاَ # حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ وَالثَّانِ اجْعَلا

مَرْفُوعاً أوْ مَنْصُوباً أوْ مُرَكَّباً # وَإِنْ رَفَعْتَ أوّلاً لاَ تَنْصِبَا

(قوله وركب المفرد)

يعنى أن اسم لا إذا كان مفردا وهي غير مكررة وجب بناؤه على الفتح بغير تنوين، والمراد بالمفرد هنا ماليس مضافا ولا مشبها بالمضاف نحو لاحول ولا قوة

(قوله والثانى اجعلا) فالألف التي في قوله اجعلا بدل من نون التوكيد، قد تقدم أن لا إذا تكررت كان عملها جائزا لاواجبا، فكلما كررت لا فهو يجوز في اسمها الاول ؛

المبني على الفتح، فان بني اسم لا الاول على الفتح فيجوز في اسمها الثانى ثلاثة اوجه :		
١	الرفع لانه معطوف على محل لا واسمها، لان محلها الرفع او ان لا زائدة وما بعده مبتداء محذوف الخبر، او على انه اسم لا التى لنفي الوحدة وخبره محذوف	نحو لاحول ولا قوة
٢	النصب لانه معطوف على محل اسم لا الاول	نحو لاحول ولا قوة
٣	المبني على الفتح المركبة مع لا	نحو لاحول ولا قوة

الرفع لانه مبتداء او كون لا لنفي الوحدة، وان كان اسم لا الاول مرفوعا فهو يجوز في اسمها الثانى وجهان		
١	الرفع لأنه معطوف على اسمها الاول او يجعل مبتداء وخبره محذوف تقديره موجودا ،ويجعل لا لنفي الوحدة وخبره محذوف تقديره موجودا	نحو لاحول ولا قوة
٢	المبنى على الفتح يجعل لا لنفي الجنس	نحو لاحول ولا قوة

ولا يجوز في رفع الإسم الأول نصب الأسم الثاني

ثم بعد ذلك ذكر حكم تابع إسما يعني لو وصفت إسم لا النافية للجنس او عطفت على اسم لا النافية للجنس فيقول

وَمُفْرَداً نَعْتاً لِمَبْنِيٍّ يَلي # فَافْتَحْ أَوِ انْصِبَنْ أوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ

قوله ومفردا

يعني كل نعت لاسم لا المبني على الفتح فهو يجوز فيه ثلاثة اوجه :

١	المبني على الفتح لتركيب الصفة على الموصوف	نحو لارجل ظريف
٢	الرفع للمحل على موضع لا مع اسمها	نحو لارجل ظريف
٣	النصب للمحل على موضع اسم لا	نحو لارجل ظريفا

وذلك بشرطين الاول ان يكون النعت مفردا والثانى ان يكون النعت متصلا بالمنعوت

وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ # لا تَبْنِ وَانِصِبْهُ أوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ

قوله وغير ما يلى، كل نعت لإسم لا المبني على الفتح إذا فصل بينهما بفاصل سواء كان النعت مفردا او غير مفرد سواء كان المنعوت مفردا او غير مفرد فلا يجوز بناؤه على الفتح بل يجوز فيه وجهان

١	رفعه	نحو لارجل فيها ظريف ولا رجل منها صاحب بر ولا غلام رجل فيها ظريف
٢	نصبه	نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل منها صاحب بر ولا غلام رجل فيها ظريفا

مفرد وليس متصلا برفع نحو لارجل فيها ظريف وبنصب نحو لارجل فيها ظريفا

قوله وغيرالمفرد ، كل نعت لاسم لا اذا كان غير مفرد بان كان مضافا او مشبها به فهو لا يجوز بناؤه على الفتح ، وان لم يفصل بينهما بفاصل بل يجوز فيه وجهان

متصل وليس مفردا برفع نحو لارجل صاحب بر وبنصب نحو لارجل صاحب بر

وَالْعَطْفُ إنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لا احْكُما # لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَا

قوله والعطف إن لم تتكرر لا احكما الخ

يعني كل اسم معطوف على إسم لا إذا لم تتكرر لا فهو كنعت بالفصل في جواز الوجهين : الرفع عطفا على محل لا واسمها نحو لارجل وامراة ، والنصب عطفا على إسم نحو لارجل وامراة

ثم تكلم على دخول همزة الإستفهام على لا النافية للجنس، فقال

وَأَعْطِ لاَ مَعْ هَمْزَةِ استِفْهَامِ # مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ

قوله واعط لا مع همزة استفهام الخ

يعني كل لا التي لنفي الجنسي اذا دخلت عليها همزة الإستفهام فحكمها هي كحكمها بدون همزة الإستفهام في العمل وسائر الأحكام فيبنى اسمها على الفتح إذا كان مفردا نحو ألا رجل قائم

وينصب اذا كان مضافا نحو ألا غلام رجل قائم أو مشبها به نحو ألا طالعا جبلا ظاهر (تسهيل السالك)

يعني كل إسم معطوف على إسم لا إذا كان لم تتكرر لا فهو كالنعت بالفصل في جواز الوجهين :

الرفع عطفا على محل لا واسمها نحو لارجل ولا إمرأة

النصب عطفا على إسم لا نحو لارجل وإمرأة

وَشَاعَ فِي ذَا البَابِ إسْقَاطُ الخَبَرْ # إذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

قوله وشاع في ذا الباب، يعني كل خبرلا فهو يجوز حذفه اذا كان معلوما بان دل عليه دليل وكثر حذفه عند الحجازيين ووجب حذفه عند بني تميم وطيئ فهو لا يجوز حذفه اذا لم يكن معلوما

وحكم حذف اسم لا كحذف خبرها وورد في لسان العرب حذف اسم لا كقوله لا عليك اي لا بائس عليك نحو لا رجل

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الباب الرابع عشر باب ظن وأخواتها على اربعة عشر بيتا فيها ست مسائل وهي عمل ظن واخواتها وألفاظ ظن واخواتها وإلغاءها وتعليقها وخروج هذه الأفعال من هذا الباب وحذف مفعوليها أو أحدهما وإجزاء القول مجرئ ظن

هذا هو القسم الثالث من الأفعال الناسخة للإبتداء وهو ظن وأخواتها وتسمى بعوامل نواسخ الكبرى بسبب تغييرالحركة على المبتداء والخبر يصيران مفعولين لظن وأخواتها، وتنقسم إلى قسمين، أحدهما أفعال القلوب، والثاني أفعال التحويل والتصيير

فأما أفعال القلوب فتنقسم الى قسمين ،احدهما مايدل على اليقين وذكر المصنف منها خمسة : راى ،وعلم ،ووجد،ودرى وتعلم، والثاني منهما يدل على الرجحان وذكر المصنف منها ثمانية : خال وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجعل وهب (ابن عقيل)

واعلم ان الافعال المبحوث عنها في هذا الباب افعال قلوب وافعال تصيير، فافعال القلوب هي الافعال الدالة على المعانى القائمة بالقلوب وهي على ماذكر المصنف ثلاثة عشر فعلا, الاول راى التي بمعنى علم او بمعنى ظن والاول وهو الاكثر نحو قول الشاعر:

رايت الله اكبر كل شيئ # محاولة واكثرهم جنودا

فبداء رحمه الله تعالى ببيان عمل ظن وأخواتها فقال

انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَي ابْتِداَ # أعْنِي رأى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمتُ مَعَ عَدْ # حَجَا دَرَى وَجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

وَهَبْ تَعَلَّمْ وَالَّتِي كَصَيَّرا # أيْضاً بِهَا انْصِبْ مُبْتَداً وَخَبَرَا

قوله انصب بفعل القلب الى قوله تعلم ،يعني ان من نواسخ الابتداء ظن واخواتها فهي تنصب المفعلين اصلها مبتداء وخبره

افعال القلوب ما دل على اليقين خمسة افعال :

١	راى	نحو قول الشاعر: رايت الله اكبر كل شيئ # محاولة واكثرهم جنودا
٢	علم	نحو علمت زيدا اخاك،
٣	درى	نحو دريت زيدا قائما
٤	تعلم	نحو قول الشاعر : **تعلم شفاء النفس قهر عدوها # فبالغ بلطف في التحيل والمكر**
٥	وجد	نحو قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين (الاعراف ١٠٢)

و افعال القلوب ما دل على الرجحان ثمانية افعال :

١	خال	نحو خلت زيدا قائما
٢	حسب	نحو حسبت زيدا قائما
٣	ظن	نحو ظننت زيدا صاحبك
٤	زعم	نحو زعمت زيدا قائما
٥	عد	نحو عددت زيدا قائما.
٦	حجا	نحو حجوت زيدا قائما
٧	جعل	نحو جعلت زيدا قائما ونحو قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا(الزحرف ١٩)
٨	هب	نحو هب زيدا قائما

قوله والتي كصير انصب مبتداء وخبرا ايضا

ما دل على التحويل او التصيير سبعة افعال :

١	صير	نحو صيرت الطين ابريقا
٢	جعل	نحو قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثورا (الفرقان ٢٣)
٣	وهب	نحو وهبني الله فداك
٤	تخذ	نحو قوله تعالى لتخذت عليه اجرا (الكهف ٧٧) وتخذت زيدا خليلا
٥	اتخذ	نحو قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا (النساء ١٢٥)
٦	ترك	نحو قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموز في بعض (الكهف ٩٩)
٧	رد	نحو في قول الشاعر فرد شعورهن السود بيضا # ورد وجوههن البيض سودا

وَخُصّ بِالتَّعْلِيقِ والإلْغَاءِ مَا # مِنْ قَبْلِ هَبْ والأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا

كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ # سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَالَهُ زُكِنْ

قوله وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب ، افعال القلوب المتصرف غير هب وتعلم تنقسم الى ثلاثة احكام

تعليق والغاء نحو ظننت لزيد قائم ،زيد ظننت قائم

التعليق ترك العمل لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت لزيد قائم

الالغاء ترك العمل لفظا ومعنى لالمانع نحو زيد اظن قائم

وافعال التحويل ليست بتعليق والغاء

قوله والامر هب قد الزم كذا تعلم، هب وتعلم هما يعملان كظن في صيغة الامر، نحو هب زيدا قائما ، وقول الشاعر

تعلم شفاء النفس قهرعدوها # فبالغ بلطف في التحيل ولمكر

قوله ولغير الماضى من سوا هما اجعل كل ماله زكن اصله واجعل كل ما اي حكم لغير الماضى من سواهما زكن له، افعال القلوب غير هب وتعلم وافعال التصيير يعني نسبة افعال القلوب في العمل، المضارع نحو اظن زيدا قائما

والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما واسم الفاعل نحو وانا ظان زيدا قائما

واسم المفعول نحو زيد مظنون ابوه منطلقا

وفعل مبني للمفعول نحو ظن عمرا منطلقا

والتعليق نحو اظن لزيد قائم والالغاء نحو زيد اظن قائم

ونسبة افعال التصيير تعمل ولا التعليق والالغاء نحو اجعل الطين ابريقا

وَجَوِّزِ الإِلْغَاءَ لا فِي الابْتِدَا # وانْوِ ضَمِيرَ الشَّانِ أوْ لامَ ابْتِدَا

فِي مُوهِمٍ إلْغَاءَ مَا تَقَّدمَا # والْتَزِمِ التَّعلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ مَا

وَإنْ وَلا لامُ ابْتداءٍ أوْ قَسَمْ # كَذَا والاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

قوله وجوز الالغاء لا في الابتداء

في وسط الكلام نحو زيد ظننت قائم وفي اخر الكلام نحو زيد قائم ظننت

قوله وانو ضمير الشان اولام ابتدا في موهم الغاء ما تقدم ،

في ضمير الشائن نحو في قول الشاعر

ارجوا وامل ان تدنو مودتها # وما اخال لدينا منك تنويل

محل الشاهد وما اخال التقدير وما اخاله منك

في لام الابتداء نحو قول الشاعر

كذاك ادبت حتى صارمن خلقي # اني وجدت ملاك الشيمة الادب

محل الشاهد اني وجدت ملاك الشيمة التقدير وجدت الملاك

قوله والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء او قسم ،كذا والاستفهام ذا له انحتم

افعال القلوب المتصرف اذا كانت قبل ما النافية وان النافية ولا النافية ولام الابتداء ولام القسم والاستفهام وجب التعليق اي ترك العمل لفظا دون معنى لمانع نحو :

ظننت ما زيد قائم

ظننت ان زيد قائم

ظننت لا زيد قائم

علمت لزيد قائم

علمت ليقومن زيد

علمت ازيد قائم ام عمر

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَه # تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

قوله تعدية لواحد ملتزمة لعلم بمعنى عرفان نحو علمت زيدا اي عرفته وقوله تعالى والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا (النحل ٧٨) اي لا تعرفون شيئا، وظن بمعنى تهمة نحو ظننت زيدا اي اتهمته

وَلِرَأى الرُّؤيا انْمِ مَا لِعَلِمَا # طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

قوله وانم لرائ الرؤيا اي معنى الرؤيا ما اي الحكم الثابت لعلم طالب مفعلين من قبل علم بمعنى اليقين انتمى، رائ حلمية يعني رائ بمعنى الرؤيا المتعدى على المفعلين كعلم بمعنى اليقين نحو قوله تعالى اني أراني أعصر خمرا (يوسف ٢٦)

ولاَ تُجِزْ هُنَا بِلاَ دَلِيلِ # سُقُوطَ مَفْعولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ

قوله ولا تجز هنا اي في باب ظن واخواتها بلا دليل سقوط اي محذوف مفعلين او مفعول

نحو هل ظننت زيدا قائما فيقال ظننت ،التقدير ظننت زيدا قائما

نحو هل ظننت احدا قائما فيقال ظننت زيدا ، التقدير ظننت زيدا قائما

وَكتَظُنُّ اجْعلْ تَقُولُ إنْ وَلِي # مُسْتَفْهَماً بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِظَرْفٍ أوْكَظَرْفٍ أوْعَمَلْ # وَإنْ بِبعْضٍ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

قوله وكتظن اجعل تقول ان ولي

واجعل تقول كتظن ان ولي مستفهما به ولم ينفصل لفظ تقول بغير ظرف او كظرف اي جار مجرور، فمشتق من مصدر قول كظن في العمل باربعة شرائط صيغة المضارع ووقوع على الخاطب وبعد اداة الاستفهام و واتصل بين تقول واستفهام نحو أتقول عمرا منطلقا، عمرا مفعول الاول ومنطلقا مفعول الثاني فلا يقال أأنت تقول زيدا قائما ؟

ولا ضرر الفصل بينهما اي تقول واستفهام بظرف او جار ومجرور او معمول لفعل نحو أعندك تقول زيدا منطلقا ؟ أفي الدار تقول زيدا منطلقا ؟ أزيدا تقول منطلقا ؟

وَأُجْرِيَ القَوْلُ كَظَنِّ مُطْلَقَا # عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

وجرى مذهب بني سليم في مشتق من مصدر قول كظن في العمل مطلقا اي بلا شرط نحو قل ذا مشفقا، وانا قائل زيدا قائما، وقال زيد عمرا قائما

أَعْلَمَ وأَرَى

باب الخامس عشر باب أعلم وأرى على خمسة أبيات في الأفعال تعديا إلى ثلاثة مفاعيل تكلم عن عمل أعلم وأرى وأحكام أعلم وأرى ثم أخوات أعلم وأرى

إلى ثَلاَثَةٍ رَأى وَعَلِمَا # عَدّوْا إذا صَارَا أرَى وأعْلَمَا

قوله الى ثلاثة رأى وعلما عدوا الخ

أصله عدوا رأى وعلم الى ثلاثة المفعولات إذا صارا اي رأى وعلم أرى وأعلم نحو رأى زيد عمرا قائما فيقال أريت زيدا عمرا قائما وعلم زيد عمرا منطلقا فيقال أعلمت زيدا عمرا منطلقا،والمفعول الاول اصله من فاعل الفعل والمفعول الثانى والثالث اصلهما من المبتدإ والخبر (سلم التسهيل)

يعني أن رأى وعلم المتعديين الى المفعلين اذا زيدت في اولهما همزة تعدية فنقلا الى باب الافعال تعديا الى ثلاثة مفاعيل ،لأن الهمزة إذا زيدت في اول فعل لازم

صار متعديا الى مفعول واحد نحو جلس زيد فيقال اجلس زيد عمرا على فراشه وإذا زيدت في اول فعل متعد الى مفعول واحد صار متعديا الى مفعلين نحو طعم زيد خبزا فيقال اطعم زيد عمرا خبزا واذ زيدت في اول فعل متعد الى مفعلين صار متعديا الى ثلاثة مفاعيل، (تسهيل السالك)

وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا # لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أيْضاً حُقِّقَا

قوله وما لمفعولي علمت مطلقا الخ

وما لمفعولي علمت مطلقا حقق الحكم للثان اي المفعول الثان والثالث ايضا نحو

أعلمت زيدا لعمر قائم وعمر أعلمت زيدا قائم

فإذا حذف إحد مفعول واحد او ثان او ثلاث بالدليل

نحو هل أعلمت زيدا عمرا قائما ؟ فيقال أعلمت زيدا

التقدير أعلمت زيدا عمرا قائما

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلا # هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلا

قوله وإن تعديا اي أرى وعلم لواحد اي مفعول واحد بلا همز فتوصل به للإثنين اي متعد لمفعلين نحو رأى زيد عمرا فيقال أرى زيد بكرا عمرا وعلم زيد الحق فيقال أعلم زيد بكرا الحق

وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا # فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

قوله والثان منهما اي أعلم وأرى كثاني اثني كسا فهو اي مفعول ثان ذو ائتسا به بمفعول ثان كسا في كل حكم، ان المفول الثانى من مفعلي أعلم وأرى المتعديتين الى مفعلين كالمفعول الثانى لنحوى كسا في جميع أحكامه

نحو أعلمت زيدا الحق فلا يقال زيد وأريت زيدا عمرا فلا يقال زيد عمر كما تقول كسيت زيدا جبة فلا يقال زيد جبة

ويجوز حذف المفعول ان كان بلا دليل نحو أعلمت وأعطيت اي أعلمت زيدا الحق وأعطيت زيدا درهما او حذف مفعول الأول فقط نحو أعلمت الحق أعطيت درهما وحذف مفعول الثانى نحو أعلمت زيدا وأعطيت زيدا

وَكَأرَى السَّابِقِ نَبَّا أخْبَرَا # حَدَّثَ أنْبَأَ كَذَاكَ خَبَّرَا

والمراد بأرى السابق هو المتعدى الى ثلاثة مفاعيل المذكور في قوله الى ثلاثة رأى الخ يعنى أن نبأ وما ذكر بعدها اي أخبر حدث أنبأ وخبر متعدية الى ثلاثة مفاعيل كأرى، نبأ نحو: نبأت زيدا عمرا قائما، وأخبر نحو: أخبرت زيدا أخاك منطلقا ،وحدث نحو: حدثت زيدا بكرا مقيما ،وأنبأ نحو: أنبأت عبدالله زيدا مسافرا، وخبر نحو: خبرت زيدا عمرا غائبا

الفاعل

الباب السادس عشر وهو باب الفاعل وهو سبعة عشر بيتا فيه اربع مسائل وهي تعريف الفاعل ورافع الفاعل واتصال تاء التأنيث بالفعل وتأخير المفعول به وتقديمه على الفاعل

الفاعل لغة من أوجد الفعل

تعريف الفاعل اصطلاحا عند النحاة كما قال المصنف

اَلْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعَيْ أَتَى # زَيْدٌ مُنِيراً وَجْهُهُ نِعْمَ الْفَتَى

نحو اتى زيد منيرا وجهه واتى فعل زيد فاعله منيرا حال لزيد وشبه الفعل ووجه فاعل لمنير

وشبه الفعل سبعة :

اسم الفاعل نحو أقائم الزيدان

اسم صفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه

مصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا

اسم الفعل نحو هيهات زيد بمعنى بعد

ظرف نحو زيد عندك غلامه

جار ومجرور نحو زيد في الدار غلامه

افعل التفضيل نحو مررت بالافضل ابوه

والفاعل من اسم صريح ومتصرف نحو قام زيد او مؤول نحو يعجبني أن تقوم اي قيامك او غير متصرف نحو نعم الفتى زيد

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرْ # فَهْوَ وَإِلاّ فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ

اي وفاعل بعد فعل فإن ظهر فهو يسمى فاعل الظاهر والا اي وان لم يظهر يسمى فاعل الضمير استتر، نحو قم اي انت وضمير بارز نحو قمت والظاهر نحو قام زيد

وَجَرِّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا # لاِثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا

قوله وجرد الفعل اذا ما اي الفعل اسند لاثنين او جمع كفاز الشهدا

نحو قام الزيدان (تثنية) قام الزيدون (جمع المذكر السالم) قامت الهندات (جمع المؤنث السالم) فلا يقال قاما الزيدان قاموا الزيدون قمن الهندات

وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدوا # وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ

قوله وقد يقال سعيد وسعدوا

نحو سعدا الزيدان وسعدوا الزيدون وسعدن الهندات فهي لغة اكلوني البراغيث

قوله والفعل مسند للظاهر بعد اي اسناد فاعل اسم الظاهر التثنية أو جمع

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا # كَمِثْلِ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَا

قوله ويرفع الفاعل فعل أضمر كمثل زيد في جواب من قرأ

نحو ان يقال من قرأ ؟ وجوابه زيد، اي قرأ زيد

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلي المَاضِي إذَا # كَانَ لِأُنْثَى كَأَبَتً هِنْدُ الأَذَى

قوله وتاء تأنيث تلي الماضى إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى

فعل ماضى إسناد على الفاعل المؤنث إما مؤنث حقيقي كهند أو مجازي كشمس مع التاء التأنيث الساكنة تعود الى الفاعل المؤنث نحو أبت هند الأذى وطلعت الشمس

وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمرِ # مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حَرِ

قوله وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر

تاء التأنيث وجبت في فعل الماضى على القسمين

قسم فاعل اسم المضمر المؤنث متصلا سواء كان مؤنثا حقيقيا او مجازيا نحو هند قامت والشمس طلعت فلا يقال هند قام والشمس طلع

والفاعل اسناد الى الضمير المؤنث منفصلا فلا يجب الفاعل على اللاحق تاء التأنيث الساكنة نحو إنما قام هي

وَقَدْ يُبِيْحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التّاءِ فِي # نَحْوِ أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ

قوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في الخ

نحو أتى القاضي بنت الواقف ،والأكثر أتت القاضي بنت الواقف

وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإلاَّ فُضِّلاَ # كَمَا زَكَا إِلاَّ فَتَاةُ ابْنِ الْعَلاَ

قوله والحذف مع فصل بإلا فضلا الخ

نحو ما قام إلا هند ،والقليل ماقامت إلا هند

والْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بلا فَصْلٍ وَمَعْ # ضميرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

قوله والْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بلا فَصْلٍ

نحو قام هند قال فلانة ،وهو قليل جدا

قوله وَمَعْ ضميرِ ذِي المجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

نحو قول الشاعر

فلا مزنة ودقت ودقها # ولا ارض أبقل إبقالها

محل الشاهد ولا أرض أبقل

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ # مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

قوله والتاء مع جمع سوى السالم من الخ

جمع التكسير نحو جاء الرجال ويقال جائت الرجال

جمع المؤنث السالم نحو جاء المسلمات ويقال جائت المسلمات

وَالْحَذْفَ فِي نِعْمَ الْفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا # لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

قوله والحذف في نعم الفتاة استحسنوا الخ

حسن نحو نعم الفتاة هند ،وأحسن نعمت الفتاة هند

والأصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلاَ # وَالأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلاَ

قوله والأصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلاَ نحو أكرم زيد بكرا

قوله وَالأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلاَ نحو أكرم زيد بكرا

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلاَفِ الأَصْلِ # وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

قوله وقد يجاء بخلاف لأصل نحو أكرم بكرا زيد

قوله وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو بكرا أكرم زيد

وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ # أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

قوله وأخر المفعول إن لبس حذر نحو أكرم موسى عيسى

قوله أو أضمر الفاعل غير منحصر نحو أكرمت زيدا فلا يقال أكرم زيدا أنا

وَمَا بِإلاَّ أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ # أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

قوله وَمَا بِإلاَّ أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ الخ

نحو إنما ضرب عمرا زيد ،ما ضرب عمرا إلا زيد ، حصر فعل الضرب على زيد

إنما ضرب زيد عمرا، ما ضرب زيد إلا عمرا، حصر فعل الضرب على عمر

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ # وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

قوله وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ

نحو خاف عمر ربه تقول خاف ربه عمر، هذا شائع لرجوع الضمير الى المتأخر لفظا لا رتبة

قوله وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

نحو زان نوره الشجر، وهذا شاذ لرجوع الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة

النائب عن الفاعل

الباب السابع عشر وهو باب النائب عن الفاعل على ثلاثة عشر بيتا وفيه ثلاث مسائل وهي ما ينوب عن الفاعل وكيقية بناء الفعل للمجهول وما ينوب عن الفاعل عند عدم المفعول به

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ # فِيما لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ

قوله ينوب مفعول به عن فاعل الخ نحو ضرب بكر والأصل ضرب زيد بكرا

وقول المصنف نيل خير نائل اصله نال زيد خيرالنائل

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ # بِالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

قوله فأول الفعل اضممن، اي الحرف الاولى وجب الرفع نحو ضرب ضرب يضرب تقول يضرب

قوله واكسر المتصل بالأخر في مضي كوصل اصله وصل

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا # كَيَنْتَحِي الْمَقُولِ فِيهِ يُنْتَحَى

قوله واجعله من المضارع منفتح الخ نحو يضرب ينتحي تقول يضرب ينتحي

وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمطَاوَعَهْ # كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلاَ مُنَازَعَهُ

قوله والثاني التالي تاء المطاوعة الخ

نحو تدحرج تقول تدحرج

وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ # كَالأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِي

قوله وثالث الذي بهمز الوصل الخ

نحو إستحليت السكر ونائب الفاعل أستحلي السكر

وَاكْسِرْ أَوَ اشْمِمْ فَا ثُلاَثِيٍّ أُعِلّ # عَيْناً وَضَمٌّ جَاكَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

قوله واكسر أو اشمم فاء ثلاثي أعل الخ

أجوف يائي نحو باع زيد الثوب

بكسرة خالصة نحو بيع الثوب، بإشمام نحو بيع الثوب بضمة خالصة نحو بوع الثوب

أجوف واوي نحو صان بكر الثوب

بكسرة خالصة نحو صين الثوب بإشمام نحو صين الثوب بضمة خالصة نحو صون الثوب

وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ # وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّ

قوله وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ، باع نحو باعني زيد،صائني بكر

ضمة خالصة نحو بعت لا تقول صنت، إشمام نحو بعت صنت ،كسرة خالصة صنت لا تقول بعت

قوله وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّ، كسرة خالصة نحو حب، إشمام نحو حب، ضمة خالصة نحو حب

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي # فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

قوله وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي

فعل ماضى وزن إفتعل او إنفعل معتل عين الفعلي بإسناد الى نائب الفعل، وحرف قبل عين فعله على ثلاثة أوجه

وزن إفتعل إختار بكسرة خالصة إختير، بإشمام إختير، بضمة خالصة أختور

وزن إنفعل إنقاد بكسرة خالصة إنقيد، بإشمام إنقيد، بضمة خالصة أنقود

وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ # أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِى

قوله وقابل الخ

الظرف نحو سرت يوم الجمعة تقول سير يوم الجمعة

الجار المجرور نحو مررت بزيد تقول مر بزيد اي عند البصريين أن النائب هو المجرور وحده فهو في محل رفع كما أنه بعد المبني الفاعل في محل نصب

المصدر نحو ضربت ضربا شديدا تقول ضرب ضرب شديد

وَلاَ يَنُوبُ بَعْضُ هذِي إِنْ وُجِدْ # فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدُ

قوله ولا ينوب بعض هدي إن وجد الخ

نحو أكرمت زيدا إكراما شديدا يوم الجمعة، أكرم زيد إكراما شديدا يوم الجمعة

وَباتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثَّانِ مِنْ # بَابِ كَسَا فِيمَا الْتِباسُهُ أُمِنْ

قوله وبالتفاق قد ينوب الثان من الخ

باتفاق العلماء الفعل التعدى الى المفعلين نحو كسوت زيدا جبة، كسي زيد جبة كسي زيدا جبة، أعطيت زيدا بكرا ، أعطي زيد بكرا ،فلا يقال أعطي زيدا بكر لخوف اللبس لصلوح كل منهما أن يكون أحدا

فِي بَابِ ظَنَّ وَأَرَى الْمَنْعُ اشْتَهَرْ # وَلاَ أَرَى مَنْعاً إذَا الْقَصْدُ ظَهَرْ

قوله في باب ظن وأرى المنع اشتهر

نحو ظننت زيدا قائما تقول ظن زيد قائما فلا يقال ظن زيدا قائم ، نحو أرأيت زيدا عمرا قائما تقول أري زيد عمرا قائما فلا يقال أري زيدا عمرو قائما وأري زيدا عمرا قائم على المشهور

قوله ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

نحو ظننت زيدا قائما تقول ظن زيدا قائم، أرأيت زيدا فرسك مسرجا تقول أري زيدا فرسك مسرجا او أري زيدا فرسك مسرج

وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا # بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

قوله وما سوى النائب مما علقا الخ

نحو كسوت زيدا جبة تقول كسي زيد جبة، ظننت زيدا قائما تقول ظن زيد قائما فلا يقال ظن زيدا قائم على المشهور، ونحو أعلمت زيدا بكرا منطلقا تقول أعلم زيد بكرا منطلقا

إشتغال العامل عن المعمول

الباب الثامن عشر وهو باب إشتغال العوامل عن المعمول على اثني عشر بيتا وذكر فيها خمس مسائل وهي تعريف الإشتغال ،والترجيح بين النصب على الإشتغال والرفع على الإبتداء، ونصب الإسم على الإشتغال إذا كان ضميره مجرورا أو مضافا، والنصب على الإشتغال في فعل يفسره وصف، والنصب على الإشتغال السببي

أركان الإشتغال ثلاثة : الشاغل ومشغول والمشغول عنه أو في قولك **زيدا ضربته**

فزيدا مشغول عنه وهو اسم سابق

وضربت مشغول وهو العامل المشغول

وضمير متصل اي الهاء في ضربته هو شاغل اي إسم المشغل

إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلاً شَغَلْ # عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوِ الْمَحَلّ

قوله إن شغل مضمراسم سابق فعلا عنه بنصب لفظه او المحل الاشتغال هو ان يسبق اسم فعلا يعمل في ضمير ذلك الاسم السابق او ملابسه فاركان الإشتغال ثلاثة الاول المشتغل عنه وهو الإسم السابق والثانى المشتغل وهو الفعل والثالث الشاغل وهو الضمير مثال ذلك قولك زيدا ضربته فزيدا هو الاسم السابق المشتغل عنه وضربت وهو الفعل المشتغل والهاء وهو الضمير الشاغل، فضربت لا يعمل في زيدا لإشتغاله بالعمل في الضمير العائد اليه، فإذا وقع مثل هذا التركيب وجب ان تقدر فعلا ناصبا للإسم السابق موافقا للفعل الملفوظ به في اللفظ او في معنى ومثال ينصب الفعل في اللفظ زيدا ضربته وينصب الضمير في المحل نحو زيدا مررت به

فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا # حَتْماً مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا

قوله فانصب السابق اي انصبه بفعل أضمر حتما موافق لما قد أظهر، الموافق لفظا ومعنى نحو زيدا ضربته تقديره ضربت زيدا ضربته زيدا أكرمته تقديره أكرمت زيدا أكرمته وتقريره زيدا اسم سابق اي مشتغل عنه وأكرمت عامل اي مشغول والهاء ضمير اسم سابق اي شاغل، وفي معنى فقط نحو زيدا مررت به

تقديره جاوزت زيدا مررت به، وموافق لازمه نحو زيدا ضربت أخاه تقديره أهنت زيدا ضربت أخاه

في بيان تركيب لإشتغال

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إَنْ تَلاَ السَّابِقُ مَا # يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا

قوله (والنصب حتم) اي ونصب اسم السابق حتم (إن تلا) اسم (السابق ما) اي أدوات (يختص بالفعل كإن وحيثما) الشرطيتين نحو إن زيدا أكرمته أكرمك تقديره إن أكرمت زيدا أكرمته أكرمك، حيثما زيدا تلقه فاكرمه

وحكم اسم السابق خمسة

وجب النصب ، وجب الرفع، وجاز النصب والرفع الأولى النصب، وجاز الرفع والنصب ولأولى الرفع، وجاز النصب والرفع على السواء، سيذكر بيانها

الأداة المختصة الواقعة في الفعل اربعة

ادوات الشرط نحو إن زيدا أكرمته أكرمك

ادوات التحضيض نحو هلا زيدا أكرمته

ادوات العرض نحو ألا زيدا أكرمته

ادوات الإستفهام إلا الهمزة نحو هل زيدا اكرمته

وَإنْ تَلاَ السَّابِقُ مَا بِالِابْتدَا # يَخْتَصُّ فالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا

قوله (وإن تلا السابق ما) أدوات (يختص بالإبتداء) (فالرفع التزمه) اي فالتزم الرفع أبدا، في الابتداء الكلام بإذا فجائية نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو، وكليتما نحو ليتما زيد أكرمته

كَذَا إذَا الْفِعْلُ تَلاَ مَا لَمْ يَرِدْ # مَا قَبْلُ مَعْمُولاً لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

قوله كذا وجب الرفع على اسم السابق، إذا تلا الفعل ما اي ادوات لم يرد ما اي لفظ قبل الادوات معمولا لما اي لفظ بعد وجد، ادوات الشرط ما نفي واستفهام نحو زيد إن لقيته فأكرمه، فلا يقال زيدا إن لقيته فأكرمه

زيد هل ضربته ، فلا يقال زيدا هل ضربته

زيد ما لقيته، فلايقال زيدا ما لقيته

وَاخْتِيرَ نَصْبُ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ # وَبَعْدَ مَا إِيلاَؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلاَ فَصْلٍ عَلَى # مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلاَ

قوله وبعد عاطف بلا فصل على الخ

بمعنى طلب أو أمر نحو زيدا إضربه أو زيد إضربه التقدير إضرب زيدا إضربه

نهي نحو زيدا لا تضربه أو زيد لا تضربه التقدير لا تضرب زيدا لا تضربه

أداة تدخل في الفعل نحو أزيدا ضربته ؟ أزيد ضربته التقدير أضربت زيدا ضربته؟

ويقع بعد حرف العطف نحو جاء زيد وعمرا أكرمته التقدير جاء زيد وأكرمت عمرا أكرمته

وَإِنْ تَلاَ الْمَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبَرَا # بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا

قوله وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا الخ

نحو زيد قام وعمرا أكرمته (بنصب) زيد قام وعمرو أكرمته (برفع)

وَالرَّفْعُ فِي غَيرِ الَّذي مَرَّ رَجَحْ # فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

قوله والرفع في غير الذي مر رجح الخ

لعدم الإحتياج الى التقدير نحو زيدا ضربته (بنصب) زيد ضربته (برفع)

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ # أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

قوله وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري

بحرف جر نحو زيد مررت به (برفع) زيدا مررت به (بنصب) والتقدير

جاورت زيدا مررت به

بإضافة نحو زيد أكرمت غلامه (برفع) زيدا أكرمت غلامه (بنصب) التقدير

أكرمت غلام زيد أكرمت غلامه

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ # بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

قوله وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل الخ

الموافق لقول المصنف

كفعله اسم فاعل في العمل # إن كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما أو حرف ندا # أو نفيا أو جاصفة أو مسندا

فشرط عملها : أن تكون في زمان المستقبل أو الحال، أن تقع بعد إستفهام أو نفي أو حرف النداء أو تقع نعتا أو خبرا كما سيأتي في باب إعمال اسم الفاعل

ونحو زيد أنا ضاربه الآن (برفع) اي أضرب زيدا ضاربه الان

زيدا أنا ضاربه الآن (بنصب) ضارب زيدا انا ضاربه الان

وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ # كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الاِسْمِ الْوَاقِعِ

قوله وعلقة حاصلة بتابع الخ

نحو زيد أكرمت رجلا يحبه

تعدي الفعل ولزومه

الباب التاسع عشر وهو تعدي الفعل ولزومه على أحد عشر بيتا وفيه سبع مسائل وهي تعريف الفعل المتعدي، وعمل الفعل المتعدي ،وتعريف الفعل اللازم ،والأفعال التي يجب أن تكون لازمة ، وعمل الفعل اللازم، والترتيب بين المفاعيل، وحجب المفعول به

تعريف الفعل اللازم والمتعدى

١) اللازم هو ما لا يصل الى مفعوله الا بحرف جر نحو مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام زيد

٢) المتعدى هو ما يصل الى مفعوله بغير حرف جر نحو ضربت زيدا

عَلاَمَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ # هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ

نحو الباب أغلقته، وبضمير متصل باللازم نحو القيام قمته أي قمت القيام، ومتصل بالمتعدى نحو الضب ضربته زيدا اي ضربت الضرب زيدا

فَانْصِبْ بِهِ مَفْعولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ # عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ

الفعل المتعدى الناصب المفعول به نحو ضربت زيدا وتدبرت الكتب، والفعول به يجيئ نائب الفاعل وجب الرفع نحو ضرب زيد تدبرت الكتب

وَلاَزِمٌ غيْرُ المُعَدَّى وَحْتِمْ # لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَهِمْ

قوله وغير المعدى لازم نحو مررت بزيد ، قام زيد

قوله وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم، بحكم اللازم نحو نهم زيد، شرف بكر ،ظرف عمر

كَذَا افْعَلَلَّ وَالْمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا # وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا

أَوْ عَرَضاً أَوْ طَاوَعَ المُعَدَّى # لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَدَّا

وبحكم اللازم ايضا

الأفعال بوزن إفعلل أو إفعنلل نحو إقشعر إطمأن إقعنسس وإحرنجم

الأفعال بمعنى الطهر، نحو طهر الثوب ،نظف الثوب

الأفعال بمعنى الدنس، نحو دنس الثوب ،وسخ الثوب

الأفعال بمعنى الحدوث، نحو مرض زيد

الأفعال للمطاوعة المتعدى الى المفعول، نحو مددت الحديد فامتد، دحرجت زيدا فتدحرج

لأفعال للمطاوعة المتعدى الى المفعولين نحو علمت زيدا النحو فتعلمه

وَعَدِّ لاَزِماً بِحَرْفِ جَرِّ # وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لْلِمُنْجَرِّ

نَقْلاً وَفِي أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ # مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا

قوله وعد لازما الخ نحو مررت بزيد

قوله وفي أن وأن يطرد الخ بغير إلتباس حذف حرف الجر نحو عجبت من أنك قائم فيقال عجبت أنك قائم، مع إلتباس وحرف الجر ماحذف نحو رغبت في أنك قائم رغبت في أن تقوم فلا يقال رغبت أنك قائم رغبت أن تقوم،

وَالأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنىً كَمَنْ # مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ

نحو أعطيت زيدا الدرهم، ألبسن من زاركم نسج اليمن

وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا # وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْماً قَدْ يُرَى

قوله ويلزم الاصل لموجب الخ ايل إذا قصد في الحكم تقديم مفعول الفاعل في المعنى

اذا يخيف اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا فلا يقال أعطيت عمرا زيدا، اذا قصدت زيدا (أخذ) وعمرا (مأخوذ)، واذا مفعول لفظا ومعنى على الحصر نحو ما اعطيت زيدا الا درهما، واذا مفعول الفاعل في المعنى ضمير متصل نحو أعطيتك درهما

قوله وترك ذاك الخ

نحو اعطيت الدرهم صاحبه فلا يقال اعطيت صاحبه الدرهم

نحو الدرهم اعطيته زيدا

نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا

وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ # كَحذْفِ مَا سِيقَ جَوَاباً أَوْ حُصِرْ

والمعمول اثنان

عمدة وهو مالايستغنى عنه كالفاعل نحو ضرب زيد

فضلة هو ما يمكن الإستغناء عنه كالمفعول به نحو ضربت زيدا

قوله وحذف فضلة الخ

حذف معمول الفضلة جائز إن لم يضر نحو ضربت زيدا فيقال ضربت

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِما # وَقدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

قوله ويحذف الناصبها إن علما، ويجوز حذف العامل لمعمول الفضلة بعد معلوم المراد نحو من ضربت ؟ فيقال زيدا اي ضربت زيدا

قوله وقد يكون الخ

وقد يجوز حذف العامل لمعمول الفضلة يوجب كتركيب الإشتغال نحو زيدا ضربته تقديره ضربت زيدا ضربته

التنازع في العمل

الباب العشرون وهو باب التنازع في العمل على ثماني أبيات وفيه ثلاث مسائل وهي تعريف التنازع، وأولى العاملين بالعمل، وأحكام التنازع

تعريف التنازع لغة مطلق التجادل او التجاذب والتدافع واصطلاحا عبارة عن تواجه العاملين إلى معمول واحد، وفي القاعدة لا يجوز تسلط العاملين الى معمول واحد لأن العامل كالزوج والمعمول كالزوجة

إِنْ عَامِلاَنِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ # قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

قوله إن اقتضيا عاملان عمل في اسم يكونان قبله، فللواحد العمل الى معمول منهما ،وأحدهما مهمل نحو ضرب ونصر زيد ،ضربت وأكرمت زيدا

إطلاق المعمول يشمل الظاهر والضمير لكن بشرط كونه منفصلا مطلقا أو متصلا مجرورا نحو زيد إنما قام وقعد هو، وما ضربت وأكرمت إلا إياه

أحكام التنازع

وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَهْ # وَاخْتَارَ عَكْساً غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَهْ

إختلاف النحاة على العمل، عند البصريين والأولى يعمل العامل الثانى لأنه اتصل الى معموله نحو يحسن ويسئ إبناك فيقال يحسنان ويسيئ ابناك، وعند الكوفيين والأولى العامل الاول لانه في الصدر الكلام او يذكر في الاول نحو يحسن ويسيئان ابناك

وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا # تَنَازَعَاهُ والْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا

كَيُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَا # وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا

والعامل المهمل إعمال على الضمير الراجع الى المعمول الموافق في مفرده وتثنيته وجمعه وذكوره ومؤنثه نحو يحسنان وسيئ ابناك ، قد بغى واعتديا عبداك

وَلاَ تَجِيءْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلاَ # بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلاً

بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ # وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرْ

إذا مهمل العامل الأول فلا يجيئ ضمير محل الرفع الى منصوب او مجرور نحو ضربت وضربني زيد فلا يقال ضربته وضربني زيد، مررت ومر بي زيد فلا يقال مررت به ومر بي زيد

وَأَظْهِرِ انْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا # لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

نَحْوُ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا # زَيْداً وَعَمْراً أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

نحو أظن ويظناني أخا زيدا وعمرا أخوين (بالعمل الاول)

نحو أظن ويظناني زيد وعمر أخا إياهما أخوين (بالعمل الثانى)

المفعول المطلق

الباب الحادي والعشرون وهو باب المفعول المطلق على اثني عشرة بيتا وفيه سبع مسائل وهي تعريف المصدر، وناصب المفعول المطلق، وأغراض المفعول المطلق، وما ينوب عن المصدر في الإنتصاب عن المفعول المطلق، وتثنية المصدر وجمعه، وحذف ناصب المفعول المطلق، والمفعول المطلق المؤكد لنفسه ولغيره

اَلْمَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ # مَدْلُولَيِ الْفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

قوله المصدر اسم ما سوى الزمان من الخ

يعنى كل مصدر جعل مفعولا مطلقا فهو يجب أن يكون منصوبا والعامل له اي الناصب له أن يكون أحد الثلاثة :

مثله اي المصدر ايضا، المماثل في اللفظ والمعنى نحو أعجبني ضربك زيدا ضربا، والمماثل في المعنى دون اللفظ نحو أعجبني قيامك وقوفا

الفعل نحو ضربت زيدا ضربا

الوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا(تسهيل المسالك)

الفعل يدل على شيئين الحدث والمراد بالحدث المعنى القائم بغيره والحدث احد من مدلولي الفعل، والزمان فقام يدل على قيام في زمان ماضى ويقوم يدل على قيام في الحال او استقبال وقم يدل على قيام في الاستقبال ،والقيام هو الحدث وهو أحد مدلولي الفعل وهو المصدر (ابن عقيل ج ١ ص ١٨٦)كأمن من أمن، اي امن يأمن أمنا ضرب يضرب ضربا قام يقوم قياما نحو ضربت ضربا يدل على توكيد الفعل، سرت سير زيد يدل على نوع العمل، ضربت ضربة ضربتين ضربات يدل على عدد العامل

بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أوْ وَصْفٍ نُصِبْ # وَكَوْنُهُ أَصْلاً لِهذَيْنِ انْتُخِبْ

قوله بمثله او فعل او وصف نصب الخ والعوامل النواصب على المفعول المطلق ثلاثة :**مصدر** نحو أعجبني ضربك زيدا ضربا، و**فعل** نحو ضربت زيدا ضربا و**اسم الصفة** نحو أنا ضارب زيدا ضربا

تَوْكِيداً أوْ نَوْعاً يُبِينُ أَوْ عَدَدْ # كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ

المفعول المطلق على ثلاثة اقسام

مؤكد لعامله نحو ضربت ضربا ومبين للنوع نحو سرت سير رشد ومبين للعدد

نحو ضربت ضربة او ضربتين او ضربات

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ # كَجِدَّ كُلَّ الجْدِّ وَافْرَحِ الجْذَلْ

والألفاظ النائبات لمصدر سبعة

كل مضاف على المصدر نحو جد كل الجد

بعض مضاف على المصدر نحو ضربت زيدا بعض الضرب

مصدر مرادف بالمصدرالفعل المذكور نحو إفرح الجذل

إسم الإشارة نحو ضربته ذلك الضرب

ضمير المصدر نحو نحو ضربته زيدا اي ضربت الضرب زيدا

مصدر العدد نحو ضربت زيدا عشرين ضربة

الة بالمصدر نحو ضربت زيدا سوطا اصله ضربته ضرب سوط

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا # وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا

قوله وما لتوكيد فوحد ابدا ،نحو ضربت ضربا فلا يقال ضربين

قوله وثن واجمع غيره وافرد ،نحو بالعدد ضربت زيدا ضربتين او ضربات وبالنوع

نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنعْ # وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

امتنع حذف عامل المصدر المؤكد نحو ضربت ضربا فلا يقال ضربا

وحذف عامل المصدر العدد جائز بالدليل بعد جواب السؤال، نحو بالعدد

كم ضربت زيدا ؟ فيقال ضربتين أي ضربت زيدا ضربتين

وبالنوع نحو أي سير سرت ؟ فيقال سير زيد وتقديره سرت سير زيد

وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلاَ # مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كَانْدُلاَ

وجب حذف عامل المصدر إذا يجئ بالافعال ، بالأمر نحو قياما أي قم قياما وبالنهي نحو لا قعودا أي لا تقعد قعودا، بالدعاء نحو سقيا لك أي سقاك الله ،وحكم القليل نحو أفعل وكرامة تقديره أفعل وأكرمك كرامة، حمدا وشكرا تقديره حمدت حمدا وشكرت شكرا، سمعا وطاعة تقديره أسمع سمعا وأطيع طاعة

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَإِمَّا مَنَّا # عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

وجب حذف عامل المصدر ايضا إذا المصدر بالفائدة التفصيلية للفظ قبله نحو قوله تعالى حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء (محمَّد ٤) تقديره فإما تمنون منا وإما تفدون فداء (والله أعلم)

كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدْ # نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ

وجب حذف عامل المصدر ايضا إذا المصدر نائب عن الفعل كان خبرا عن المبتداء من اسم الذات اي العين ،والمصدر بالتكرار نحو زيد سيرا سيرا تقديره

زيد يسير سيرا ، والمنحصر بإلا وإنما نحو ما زيد الا سيرا تقديره ما زيد الا يسير سيرا، إنما زيد سيرا تقديره إنما زيد يسير سيرا

وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا # لِنَفْسهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَداَ

نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْف عُرْفَا # وَالثَّانِ كَابْنِي أَنْتَ حقّاً صِرْفَا

وجب حذف العامل ايضا لمصدر مؤكد لنفسه ومؤكد لغيره ، فمصدر مؤكد لنفسه نحو له علي ألف عرفا أي إعترافا تقديره أعترف اعترافا ،ومصدر مؤكد لغيره نحو أنت ابني حقا تقديره أحقه حقا

كَذَاكَ ذُو للَتَّشبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ # كَلِى بُكاً بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَهْ

ووجب حذف العامل للمصدر اذا المصدر يراد على فائدةالتشبيه وموضوع بعد الجملة تشتمل على فاعل المصدر في المعنى نحو لي بكاء بكاء ذات عضلة تقديره أبكي بكاء ذات عضلة

لزيد صوت صوت حمار تقديره يصوت صوت حمار

ما كان المصدر يجي بعدالجملة او بعد الجملة لايستوى فاعل المصدر معنى، يعي

أن المصدر وجب الرفع نحو صوت زيد صوت حمار، هذا بكاء بكاء الثكلى

المفعول له

اعلم أن ال في المفعول هي ال الموصولية والدليل هو الضمير في لفظ له الراجع الى ال (تسهيل المسالك في تصوير مراد نظم الفية ابن مالك ١١٥)

الباب الثانى والعشرون وهو باب المفعول له على خمسة ابيات وذكر فيه ثلاثة مسائل وهي تعريف المفعول له، وشروط المفعول له، وأنواع المفعول له

يُنْصَبُ مَفْعُولاً لَه الْمصْدَرُ إنْ # أَبَانَ تَعْلِيلاً كَجُدْ شُكْراً وَدِنْ

وَهْو بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحدْ # وَقْتاً وَفَاعِلاً وَإنْ شَرْطٌ فُقِدْ

قوله ينصب مفعولا له المصدر إن الى قوله وقتا وفاعل

ومصدر بمعنى تغليل اي علة مواق على العامل لفظا في زمان الفاعل وهو منصوب لأنه مفعول له نحو جد شكرا قمت إكراما لزيد، وقوله **وإن شرط فقد فاجره بالحرف** ، نحو جئتك للسمن فلا يقال جئتك سمنا لان السمن ليس مصدرا، ونحو جئتك الان للاكرام غدا فلا يقال إكراما بالنصب لأن المصدر لم

يتحد مع عامله وقتا، ونحو جاء زيد لإكرام عمر له فلا يقال إكراما لأن المصدر لم يتحد مع عامله فاعلا

وشرط المفعول له ثلاثة مصدر وأفاد التغليل وإتحاده مع الفاعل في الوقت والفاعل

فَاجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ # مَعَ الشُّرُوطِ كَلِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ

قوله وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع، نحو ذا قنع لزهد ،أفهم كلامه ايضا جواز تقديم المفعول له على عامله منصوبا كان او مجرورا كزهدا ذا قنع ولزهد ذا قنع (ألأشموني)

وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدُ # وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأنْشَدُوا

لاَ أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ # وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ

قوله وقل أن يصحبها المجرد نحو ضربت إبني تأديبا فلايقال ضربت إبني لتأديب

الا قليلا، وقوله والعكس في مصحوب أل وأنشدوا إلى قوله زمر لأعداء :

بالمصحوب ال لا أقعد للجبن فلا يقال لا أقعد الجبن الا قليلا

بالمضاف نحو ضربت إبني تأديبه او ضربت إبني لتأديبه

والحاصل إن للمفول له ثلاثة أحول الأول مجرد عن أل ولإضافة والأكثر فيه

النصب، والثانى مصحوب ال ولاكثر فيه الجر

المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً

اَلظَّرْفُ وقتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنَا # فِي بِاطِّرَادٍ كَهُنَا امْكُثْ أَزْمُنَا

نحو أمكث هنا أزمنا التقدير أمكث في هذا الموضع في أزمن

فَانْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرَا # كَانَ وَإِلاَّ فَانْوِهِ مُقَدَّرَا

قوله فانصبه بالواقع فيه

المصدر نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الأربعاء

الفعل نحو أكرمت بكرا يوم الجمعة أمام المسجد

الصفة نحو أنا ضارب زيدا أمام بيته

قوله مظهرا كان وإلا فانوه مقدرا

الظاهر نحو أكرمت بكرا يوم الجمعة أمام المسجد

المقدر نحو زيد عندك أي مستقر عندك، أكرمت زيدا عندك أي ثبت عندك

وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا # يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إلا مُبْهَمَا

قوله وكل وقت قابل ذاك، المبهم نحو سرت لحظة سرت ساعة، ومختص نحو صمت يوم الخميس

المراد بالمبهم ما دل على زمن غير مقدر كحين ووقت ومدة (حاشية الخضري)

والمراد بالمختص ما دل على مقدر معلوما كان وهو المعروف بالعلمية كرمضان او بالإضافة الشتاء او بأل كسرت اليوم أو غير معلوم وهو النكرة المعدودة كسرت يوما او يومين أو الموصوفة كسرت زمنا طويلا (حاشية الخضري)

قوله وما يقبله المكان إلا مبهم الى قوله كمرمي من رمى

نَحْوُ الجِهَاتِ وَالمَقَادِيرِ وَمَا # صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرْمَى مِنْ رَمَى

الجهات الست نحو أمام خلف فوق تحت يمين شمال

المقادير نحو سرت ميلا أو غلوة اي هي قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة كما في المصباح، سرت ميلا فرسخا، وما صيغ من الفعل نحو جلست مجلس زيد

وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مقِيساً أَنْ يَقَعْ # ظَرْفاً لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعَهْ اجْتَمَعْ

قوله وشرط كون ذا الخ

نحو جلست مجلس زيد فلا يقال جلست مقام زيد ولا قمت مجلس زيد

وَمَا يُرَى ظَرْفاً وَغَيْرَ ظَرْفِ # فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ

قوله وما يرى ظرفا وغير ظرف الخ

إسم الزمان نحو يوم، صمت يوم الخميس

إسم المكان نحو مكان، جلست مكانك

لبيان الظرف نحو يوم الجمعة سيد الأيام، مكان زيد مكان مبارك

وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الَّذِي لَزِمْ # ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الْكَلْمِ

قوله وغير ذي التصريف الخ

نحو سحر ، قمت سحر الجمعة اذا أريد به سحر يوم معين، وإلا فهو متصرف كقول تعالى إلا آل لوط هم بسحر (القمر ٣٤)

فوق نحو جلست فوق الدار

عند نحو جلست عندك او من عندك

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ # وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

قوله وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ ، نحو جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد فحذف المضاف وهو مكان وأقيم المضاف اليه مقامه فأعرب بإعرابه اي المضاف وهو النصبه

قوله وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ، نحو أتيتك طلوع الشمس اي زمان طلوعها، وزرتك قدوم الحآج اي زمان قدوم الحاج

المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الوَاوِ مَفْعُولاً مَعَهْ # فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ

واو معية بمعنى مع للمصاحبة نحو سير والطريق مسرعة

بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ # ذَا النَّصْبُ لاَ بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الأَحَقّْ

فعل نحو سيري والطريق أي سيري مع الطريق

شبه الفعل ، مصدر نحو أعجبني سيرك والطريق، وإسم فاعل زيد سائر والطريق

المفعول معه لا يجوز تقديم عامله سرت والنيل فلايقال والنيل سرت سار زيد والطريق فلا يقال والطريق سار زيد

وَبَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ كَيْفَ نَصَبْ # بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبْ

نحو ما أنت وزيدا ؟ التقدير ما تكون وزيدا ؟

وَالْعَطْفُ إنْ يُمْكِنْ بِلاَ ضَعْفٍ أَحَقْ # وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ

المعطوف والمعطوف عليه الفصل بضمير المنقصل نحو كنت أنا وزيد كالأخوين، والمعطوف عليه بإسم ظاهر نحو سار زيد وعمر

والاصح بالنصب على المعية نحو سرت وزيدا

وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ يَجِبْ # أَوِ اعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ

المنصوب على المعية نحو إستوى الماء والخشبة

المنصوب على الفعل المضمر نحو علفتها تبنا وماء باردا تقديره وسقيتها ماء بارد

ا

الإستثناء

مَا اسْتَثْنَتِ الاَّ مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ # وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

قوله ما استثنت إلا مع تمام ينتصب ،الإستثناء بإلا واقع في الكلام التام الموجب سواء كان متصلا او منقطعا، والمستثنى به وجب النصب ، كلام تام موجب متصل نحو قام القوم إلا زيدا ،قام عامل القوم مستثنى منه الا أداة الإستثناء زيد مستثنى ومنقطع نحو قام القوم إلا حمارا

قوله وبعد نفي أو كنفي انتخب إتباع ما اتصل، إتباع نحو ما قام القوم الا بكر، ونصب على الإستثناء نحو ما قام القوم إلا بكرا

إتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ # وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ

قوله وانصب ما انقطع وعن تميم فيه إبدال وقع

بنصب نحو ما قام القوم الا حمارا اي وجوب النصب عند جمهور علماء النحاة، وإتباع نحو ما قام القوم الا حمار اي جواز الإتباع عند تميم

وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ # يَأْتِي وَلكِنْ نَصْبَهُ اخْتَرْ إِنْ وَرَدْ

الإستثناء في كلام تام منفي و تيقدم على مستثنى وتأخير على مستثنى منه نحو ما قام إلا بكرا القوم، والمختار بالنصب على الإستثنى

وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ إِلاَّ لِمَا # بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوِ الاَّ عُدِمَا

قوله وإن يفرغ

بالرفع نحو ما قام إلا بكرا ،بالنصب نحو ما ضربت إلا عمرا، باالجر نحو ما مررت إلا بزيد

وَأَلْغِ إِلاَّ ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلاَ # تَمْرُرْ بِهِمْ إِلاَّ اَلْفَتَى إِلاَّ اَلْعَلاَ

قوله وألغ الا ذات

نحو لا تمرر بهم الا الفتى الا العلاء ،والأصل لا تمرر بهم الا الفتى العلاء والعلاء بدل من الفتى، ونحو ما قام القوم الا زيد والا بكر ولأصل ما قام القوم الا زيد وبكر، ونحو قام القوم الا زيدا ، والا بكرا

وإنْ تُكَرَّرْ لاَ لِتَوكيدٍ فَمَعْ # تَفْرِيغٍ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإلاَّ اسْتُثْنِي # وَلَيْسَ عَنْ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنِي

قوله وإن تكرر الى قوله سواه مغنى

نحو ما قام إلا زيد إلا بكرا إلا عمرا، ما قام إلا زيدا الا بكر إلا عمرا، ما قام إلا زيدا إلا بكرا إلا عمر

وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ # نَصْبَ الجْمَيعِ احْكُمْ بَهِ والتْزَمِ

قوله ودون تفريغ الخ

نحو قام إلا عمرا القوم

وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِيءْ بِوَاحِدٍ # مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائَدِ

كلم يَفُوا إِلاَّ امْرُؤٌ إِلاَّ عَلِي # وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الأَوَّلِ

قوله وانصب لتأخير وجيئ بواحد الى قوله إلا امرؤ إلا علي

نحو ما قام أحد إلا بكر إلا زيدا إلا عمرا، ما قام أحد إلا بكرا إلا زيد إلا عمرا

، ما قام أحد إلا بكرا إلا زيدا إلا عمر

قوله وحكمها في القصد حكم الأول

نحو قام القوم إلا زيدا إلا بكرا إلا عمرا

وَاسْتَثْنِ مَجْرُوراً بِغَيْرٍ مُعْرَبَا # بِمَا لِمُسْتَثْنىً بِإِلاَّ نُسِبَا

قوله واستثن مجرورا بغير معربا الخ

تام موجب نحو جاء القوم غير زيد

تام منفي متصل نحو ما قام أحد غير زيد، غير زيد

تام منفي منقطع نحو ما قام القوم غير حمار ،غير حمار

إن المستثنى بغير قد يحذف إذا فهم المعنى

وَلِسِوىً سُوىً سَواءٍ اجْعَلاَ # عَلَى الأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلاَ

قوله ولسوى سوى سواء الخ

نحو جاء القوم سوى زيد، جاء القوم سوى زيد ،جاء القوم سواء زيد

نحو ما قام أحد سوى زيد، ما قام أحد سوى زيد، ما قام أحد سواء زيد

وَاسْتَثْنِ نَاصِباً بِلَيْسَ وَخَلاَ # وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لاَ

وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكونُ إِنْ تُرِدْ # وَبَعْدَ مَا انْصِبْ وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ

قوله واستثن ناصبا الى قوله واجرر بسابقي يكون إن ترد

وجب النصب على المستثنى نحو قام القوم خلا زيدا ،وبالجر قليل نحو قام القوم خلا زيد

نحو قام القوم عدا زيدا وبالجر قليل نحو قام القوم عدا زيد

قوله وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

جزاء النصب على المستثنى نحو ما قام القوم ما عدا زيدا ما قام القوم ما خلازيدا ، بالجر قليل ما القوم ما عدا زيد، ما قام القوم ما خلا زيد

وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ # كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلاَنِ

قوله وحيث جرا فهما حرفان

اذا جعل خلا وعدا حرفان فبعدهما مجرور نحو ما قام القوم خلا زيد، ما القوم عدا عدا زيد

قوله كما هما إن نصبا فعلان، نحو ما قام القوم خلا زيدا وما قام القوم عدا زيدا

وَكَخَلاَ حَاشَا وَلاَ تَصْحَبُ مَا # وَقِيلَ حَاشَا وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا

قوله وكخلا حاشا ولا تصحب ما، نحو جاء القوم حاشا زيد وجاء القوم حاشا زيدا

قوله وقيل حاشل وحشا فاحفظهما، وحاشا اداة الإستثنى ثلاثة حاشا وحاش وحشا

الحال

الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ # مُفْهِمُ فِي حَالِ كَفَرْداً أَذْهَبُ

قوله الحال وصف فضلة منتصب الخ

تركيب الحال إسم الصفة جعل المعمول لفضلة المنصوب نحو جاء زيد راكبا

إذهب فردا وإذهب راكبا، إسم الصفة ما دل على معنى وذات متصفة به

اسم الفاعل نحو جاء زيد راكبا

اسم المفعول نحو مررت بزيد مضروبا

أفعل التفضيل نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها

أمثلة المبالغة نحو جاء زيد حسانا وجهه

صفة مشبهة نحو جاء زيد حسنا وجهه

وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلاً مُشْتَقًّا # يَغْلِبُ لكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا

نحو جاء زيد راكبا وهو غالب لأن راكبا وصف منتقل لجواز الحال عن زيد

جاءعامل الحال وزيد صاحب الحال وراكبا حال من زيد

نحو دعوت الله سميعا، غير غالب لأن سميعا وصف لازم لحق الله تعالى

وَيكْثُرُ الجُمُودُ فِي سِعْرٍ وَفِي # مُبْدِي تَأَوُّلٍ بِلاَ تَكَلُّفِ

كَبِعْهُ مُدّاً بِكَذَا يَدًّا بِيَدْ # وَكَرَّ زَيْدٌ أَسداً أَيْ كَأَسَدْ

قوله ويكثر الجمود الخ نحو بعه مدا بدرهم أي **مسعرا** كل مد بدرهم

نحو بعته يدا بيد أي مناجزة

نحو كر زيد أسدا أي **مشبيها** لأسد

وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظاً فَاعْتَقِدْ # تنْكِيرَهُ مَعْنى كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ

نحو إجتهد وحدك أي **منفردا**

وَمَصْدَرٌ مُنكَّرٌ حَالاً يَقَعْ # بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

نحو طلع زيد **بغتة** أي باغتا

وَلَمْ يُنكَّرْ غَالِباً ذُو الْحَالِ إِنْ # لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلاَ # يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِىءٍ مُسْتَسْهِلاَ

ولا تجعل صاحب الحال بالنكرة إن لم توجد المسوغ، والمسوغ ثلاثة : تأخير صاحب الحال على الحال نحو في الدار قائما رجل، وصاحب الحال تخصيص

بالصفة او الإضافة نحو جاء رجل كريم راكبا، في اربعة أيام سواء للسائلين ،

وصاحب الحال واقع بعد النفي او شبه النفي نحو كقول الشاعر

ما حم من موت حمى واقيا # ولا ترى من أحد باقيا

ونحو لا يبغ امرؤ على امرىء مستسهلا

وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ # أَبَوْا وَلاَ أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

قوله وسبق حال الخ

نحو مررت بهند جالسة تقول مررت جالسة بهند ،عند ابن مالك وجمهور العلماء

منعوا

وَلاَ تُجِزْ حَالاً مِنَ الْمُضَافِ لَهْ # إِلاَّ إِذَا اقْتَضى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالَهُ أُضِيفَا # أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلاَ تَحِيفَا

فلا يقال جاء غلام زيد ضاحكة الا مضاف بإسم الفاعل نحو هذا ضارب هند مجردة، والمصدر كقوله تعالى إليه مرجعكم جميعا (يونس ٤)

قوله أو كان جزء الخ اي اذا المضاف جزء من مضاف إليه نحو قوله تعالى ونزعنا مافي صدورهم من غل إخوانا (الحجر ٤٧)

وَالْحَالُ إنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا # أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

فَجائِزٌ تَقْدِيْمُه كَمُسْرِعَا # ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دعَا

فعل متصرف نحو مخلصا زيد دعا

صفة شبه فعل متصرف نحو مسرعا ذا راحل

وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لاَ # حُرُوفَهُ مُؤَخَّراً لَنْ يَعْمَلاَ

كَتِلْكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنَدَرْ # نَحْوُ سَعِيدٌ مُسْتَقِرّاً فِي هَجَرْ

قوله وعامل ضمن معنى الى قوله ليت كأن

قوله وندر نحو سعيد مستقرا في هجر

ظرف نحو زيد نائما عندك، أصله زيد عندك نائما وهو قليل

وجار مجرور نحو سعيد مستقرا في هجر،أصله سعيد في هجر مستقرا وهو قليل

وَنَحْوُ زَيْدٌ مُفْرَداً أَنْفَعُ مِنْ # عَمْرٍو مُعَاناً مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

نحو زيد قائما أحسن منه قاعدا، المفضل : زيد في هيئة القيام ،والمفضل عليه : زيد في هيئة القعود

نحو زيد مفردا أنفع من عمر معانا، المفضل : زيد ، والمفضل عليه عمر

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ # لِمُفْرَدٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

ذو الحال الواحد نحو جاء بكر ماشيا ضاحكا

وذو الحال بأكثر نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة

وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا # فِي نَحْوِ لاَ تَعْثَ فِي الأَرْضِ مُفْسِدَا

قد يؤكد الحال على عامله نحو لا تعث في الأرض مفسدا

وفي قةله تعالى وأرسلناك للناس رسولا (النساء ٧٩)

وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ # عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ

نحو زيد أخوك عطوفا أي أحقه عطوفا

وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ # كَجَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَهْ

نحو جاء زيد وهو ناو رحلة، والجملة من المبتداء والخبر في محل نصب حال

وَذَاتُ بدء بِمُضَارِعٍ ثَبَتُ # حَوَتْ ضَمِيراً ومِنَ الْواوِ خَلَتْ

الحال من جملة فعلية وجب بضمير يعود الى صاحب الحال نحو جاء زيد

يضحك فلا يقال جاء زيد ويضحك

وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا # لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

نحو كقول الشاعر

فلما خشيت أظافيرهم # نجوت وأرهنهم مالكا

وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا # بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

جملة مضارعية منفية نحو جاء زيد ولم يقم عمر، جاء زيد لم يضحك، جا زيد ولم يضحك

جملة ماضية نحو جاء زيد وقد قام عمر، جاء زيد قد قام أبوه، جاء زيد وقد قام أبوه

جملة إسمية نحو جاء زيد وعمر قائم، جاء زيد ويده على رأسه

وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ # وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

قوله والحال قد يحذف ما فيها عمل ،نحو كيف جئت ؟ تقول راكبا أي جئت راكبا

إذا أكد الحال على الجملة نحو زيد أخوك عطوفا تقديره أحقه عطوفا

قوله وبعض ما يحذف ذكره حظل نحو تصدق بدينار فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا

ضربي العبد مسيئا اي إذا كان مسيئا

إذا ابدل الحال على وقوع الخبر نحو ضربي العبد مسيئا تقديره إذا كان مسيئا

التمييز

التمييز لغة فصل الشيء عن غيره، واصطلاحا عند النحاة كما قال المصنف رحم الله تعالى

اِسمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ # يُنْصَبُ تَمْيِيزاً بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا # وَمَنَوَيْنِ عَسَلاً وَتَمْرًا

نحو طاب زيد نفسا عندي شبر أرضا

التمييز نوعان

المبين إجمال ذات اي تمييز ذات مفسر بلفظ شبر وقفيز ومنوان وعشرون يأتي بعد المقادير والعدد

نحو عندي شبر أرضا على الممسوحات، وله قفيز برا على المكيلات وله منوان عسلا وتمرا على الموزونات

وعلى العدد نحو عندي عشرون درهما

والمبين إجمال نسبة اي تميز جملة نحو طاب زيد نفسا ،ونفسا منقول من الفاعل والاصل طاب نفس زيد ومنقول من المفعول نحو غرست الارض شجرا والاصل غرست شجر الارض

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إِذَا # أَضَفْتَها كَمُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا

مضاف اليه نحو عندي شبر أرض وعندي قفيز بر وعندي منوا عسل وتمر

وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا # إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبَا

نحو قوله تعالى فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا (آل عمران ٩١)

ونحو ما في السماء قدر راحة سحبا

وَالْفَاعِلَ الْمَعْنِي انْصبَنْ بِأَفْعَلاَ # مُفَضِّلاً كَأَنْتَ أَعْلى مَنْزِلاً

وأفعل التفضيل بتمييز الفاعل في المعنى وجب النصب نحو أنت أعلى منزلا فلا يقال أنت أعلى منزل ونحو زيد أكثر مالا فلا يقال زيد أكثر مال

والتمييز بالمضاف وجب جره نحو زيد أفضل رجل فلا يقال زيد أفضل رجلا

والتمييز افعال التفضيل بالمضاف وجب نصبه نحو زيد أفضل الناس رجلا

والتمييز فاعل في المعنى كتركيب الفاعل بعد أفعل التفضيل نحو أنت أعلى منزلا فيقال أنت علا منزلك

والتمييز غير فاعل في المعنى صح أفعل التفضيل ابدل بلفظ بعض نحو زيد أفضل رجل فيقال زيد بعض جنس رجل اي بعض الرجال

وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا # مَيِّزْ كَأَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا

التمييز يأتي بعد كلمة على التعجبية وجب النصب نحو ما أحسن زيدا رجلا، أكرم بأبي بكر أبا

وكلمة دلت على معنى التعجب إثنان

ما دل على التعجب بالوضع بلا صيغ التعجب يعني وزن ماأفعله أو أفعل به

ما دل على التعجب بالعرض بصيغة التعجبية نحو ألله درك عالما ، حسبك بزيد رجلا وكفى بزيد عالما

وَاجْرُرْ بِمِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ # وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى كَطِبْ نَفْساً تُفَدْ

والتمييز بحرف جر من على العدد والتمييز فاعل في المعنى يجوز جره نحو عندي شبر من أرض وعندي قفيز من بر، وفي منع الجر نحو عندي عشرون درهما فلا يقال عندي عشرون من درهم ونحو طاب زيد نفسا فلا يقال طاب زيد من نفس

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا # وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْراً سُبِقَا

وعامل التمييز وجب التقديم قبل التمييز إما فعل متصرف وإما غير متصرف عند الإمام سيبويه نحو طاب زيد نفسا وعندي عشرون من درهم

وعند الإمام الكسائي ولإمام المزاني والإمام المبرد يجوز تقديم التمييز على عامله بفعل متصرف وهو قليل نحو نفسا طاب زيد

والله اعلم بالصواب

قد تم بعون الله تعالى هذا التائليف ليلة الجمعة في ٢٩ شهر رمضان ١٤٤٤ ه

فهرش

أقرب المسالك في ألفية ابن مالك جزء ١

من باب الكلام وما يتئلف منه الى باب التمييز

المحقق هذه التقريرات

خادم المعهد الاسلامى تربية السلفية البنتنى

العبد الذليل الفقير اليه تعالى

أسم الدين بن مُحَّد التنقراني